

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۵۲

۵۴۸

۲

۵۲

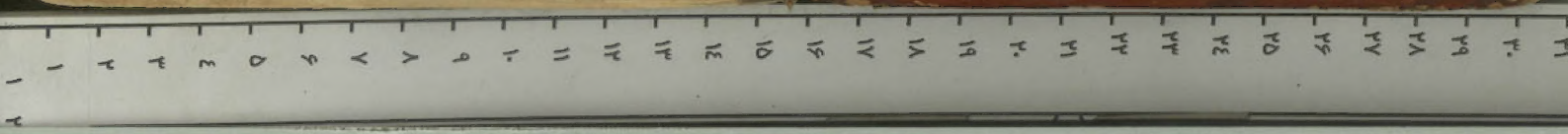
کتاب الاشکوفی حاجی آقا آقا
السید المصطفیٰ حیدر
علی الحنفی
القاسمی
قدس سره

۶۶۶

۱۸۱

۱۰۱۷۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران شماره ثبت کتاب
کتاب	کشف فی فضائل آل البرکات	
مؤلف	سید محمد اکبر	۹۰۷۵۷
مترجم		
شماره قفسه	۱۵۲۳۳	



۱۳۱۷۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مشکوٰۃ فی فضائل الرسول

مؤلف: سید محمد اکملی

مترجم:

شماره قفسه: ۱۵۲۳۲

شماره ثبت کتاب: ۹۰۷۵۷

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مشکوٰۃ فی فضائل الرسول
 للسید المیناة حیدر
 علی الخینه
 الناصح
 قدس

۶۲۶

۱۷۰

کتاب مشکوٰۃ فی فضائل الرسول
 من تصنیفات افضل المتألفین حیدر علی الخینه
 من نعم الله علی عبده حیدر علی الخینه
 مشکوٰۃ فی فضائل الرسول
 کتاب



۱۵۲۳۲
 ۹۰۷۵۷

کتاب مشکوٰۃ فی فضائل الرسول
 من تصنیفات افضل المتألفین حیدر علی الخینه
 من نعم الله علی عبده حیدر علی الخینه
 مشکوٰۃ فی فضائل الرسول
 کتاب

در این کتاب که در این کتاب است
در این کتاب که در این کتاب است

[illegible]

۷۰

يشتهر فيه سيف الحق وحده برهان أهل الكفر والهرق ولا يثبت
الحق إلا بهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة وأقرح لإمام
الله أقباله واحسانه لما لا يكون طرق الانشاء فيها أكثر العادة
ولان العارية بها انفع من الاثارة فحبس الخضم عن الدابة وترك المحال
عن القيل والقال فان سيف الحق قاطع ودرعها مانع ولما ناطق وبينا
صاوق وقيل الحق منكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فنفق بمنكره
وبركفنه فانه يريد الاطلاح على كيد هذه الفتنة حتى قيل لا
وسنة ومن كان يشر هذه الفتنة وبها يفسد صوامها واليسها
محبية بليلها ولما دعت وشيا وادعت الى ادمه تجيب اعلنا
الترويض اعصم العقول على الاعان فما ناصحه والادبا برها ونخسه
ان يخرج من عباب القطر البشرى ويخلص من الهوى يحوطون
القول بما دعت من ضلوعى ثم جمع الفتنة مصافا الى صنفته
سواكم من القلوب الانارة وردوة من كلام الاله لا طراه وسميت
الرهالة الكسول فبما جرى لآل الرسول صلوات الله عليهم اجمعين والله
الوفى للصابق السوال والجواب **اقول** انما تجر بك هذه الفتنة
بشاعة والعلوم في زمن دون زمن فقوم وقاتل كل اصلها في زمن
النبى صلى الله عليه وآله لم تقوم فلو لم يكن لها في السابق خبر لكان

له في الاصححة انوسا بن في هذه الدنيا ليس من الدنيا في اية
في انها يدواسير في ذلك بل اوسع من الاختصاص واعدها حيزه لا ريب
الاسماء والاصناف من الله النوفيق ومن اهل الحق المصدق **انا البدي**
فليس يحق في علمك ولا يدعي عن فمك قصة البليس **وادم** والاشارة
المكونة في مطايرها الخرد ونرى انما افعالهم هم يدان فان قصته تكلف
شيء مما يستعان به على تحقيق ما نورد به بيان ما يقصد من احوال **المثالي**
البشرية النورية الرحمانية والجليلة البشرية الدارنية الشيطانية وما في
طبائع الصور والخيال والكبر والفساد والرياسة **ايصالح** انا **ادم** في
اذهان العالم المثلث من رتبة صورة انسانيه مركبة من الاشباح الجبرية الدورية
العنصرية على مثال هذا الخلق البشري **واما** البليس في صورته في اذهان
صورة بشرية كادم بل هو في انفسهم لم يحجب عن العيون اسم البليس حيث
لغيره لا يحدونه في رماش وواحد الصور ونسبوا اليه القدرة في مطالبه
والتمكين في ما يبره والعلوم لا يتسبون له شكلا مفقودا ولا حيزا محدودا
لكنهم يقولون ويصدقون انه موجودا قاذرا ان يتصور كيف يشاء وان ينفذ
على دخله الانبياء والاولياء واللوكة والعلوم فان الانبياء والاولياء وما
الامم يستفيدون من شرفه ويكرهون فنته فاذا ثبت عند العاقل ان ادم حط
الى الارض صورة بشرية نورية البليس مع صورة بشرية نورية خصل لنا

النفوس

النفوس وثبت الجوهر من قصدنا وتلاخي الغرض في الاشارة المؤدية في
القرآن الحكيم من خالها كفاية ولجواز وبلاغة ولعجاز **اعلم** انا ان الله ربها
وانت ايمانك ان في هذه الايات التي نورد هاستر قصدا وسبيل شيك
ومثلك من تدبرها ويكشف اولها ولسرها **قال تعالى** **وقدس** ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حمى مسنون والجان خلقنا من قبل من نار السموم
فبين تعالى للجان خلقوا قبل الانسان فلما ظهر من العنبر الاربعين ذكرا
ثم طين بالماء ثم جعل مسنون المهي في صلصال كالخفار النار **قال**
سجانه **وقال** خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج
من نار فاذا اعتبرنا مثل الانعديل لخر الصور للبشرية في ادم وجدناها
ما يترجم من التركيب وتسعين جزءا من الماء وتسعين جزءا من الماوي اجز
واحد من النار فاذا اردنا تعديل الصورة البشرية الاليسية وجدناها
سبع ما يترجم من التركيب وما يترجم من الماء وما يترجم من النار
وتسعين جزءا من النار فصا ادم لعلها الطين ظاهرا مظلم وباطنا شرف
وصار البليس لعلها النار باطنه مظلم وظاهره محرق **اعلم** ان الله
تعالى نظر الى الملائكة على اتمهم فيما المهم من العبادات والطاعات وهم
المقربون والكرهين والروحانيين والمقدسون والصافون والمسيحون
والمزليون والمردفون والمسيون ولا يكثر السمعة ولا يكثر الدهان ولا

الانعام فاعلم فتنا فاد فقد رقتي انه لا ينظر رخصا يصرا عمل الملائكة
 وتبين جواهرهم الا يوجو خلقه عليهم من جنسهم يقع به الامتحان في
 الملائكة والطان وينفرد هو سبحانه وتعالى الفناء العالمين فقال في
 الذكر الحكيم واذا قال ربك الملائكة ان اجعل بشرا من صلصال من حمأ مسنون
 فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وهذا انذار للملائكة
 والامتحان والامتحان يخرج ماله بواطن الاشياء ويحل الدعوى ويكشف الباطل
 والاعراض الخفية فسمعت الملائكة من هذا الخطاب ان لم يكن في علمها ولا
 خطر في انفسها وجود من يسجدون لرب الله ولا من الاستحقاق الجود منهم
 فاجتجوا همها وتطلعت نفوسها الى معرفة كيفية من هذا الخليقة
 فدخلوا في اطلاق عبودية ليلو لا تعبد عبوديته **آدم** الذي خلق في
 في السجود والطاعة فكان بين الملائكة ملك اسم عزرايل يلقبونه طائوس
 الملائكة وهو اكبرهم منزلة واعظمهم عبادة وان له رتبة في السموات مقدار
 واحد لا اول فيها وعليها ركوع وسجود وهو اعلى المقربين في نفسه وفي
 ذاته يصح الحديث الذي هو فيها من الدفعة والمكان وفضل الاعمال السابق
 العناية وقرى بالمنزلة ما يوقع في نفسه انه الخليقة على زودته من الملائكة
 سمع عزرايل مع الملائكة حديث وجود الخليقة عليه استحق على في نفسه
 حاله وحال هذا الخليقة عليه وكيف الملائكة له ولم تستقبل في سوابقه

٢٠٢

النور
 يزل

ولا في القرب منزلة والامتحان انقلاص من القرب الى المنارة فصاين
 الجبر والجان من النار وتعلق به من خستانه والطب الذي يوردها لعل عليه
 ففسق عن امره وكان هاهنا يعني صلا فتقيد وندوديته اولياء
 من دوفهم لعم عدد ويسر للظالمين بذلك فعبث لادم درية ولا ليس درية
 والذرية تحقيق الصورة البشرية **ان** الله تعالى وتقدس ابتلاه بعد انذار
 حمله الملائكة لخلق الخليقة الذي سخر طينته واستخدم لعمها خلق
 ملائكة ولما اعانها المقرب الى ربي حتى تخرت ولحمت فلما اخذت فيه
 التسوية وضعها وانقضاها على صورته فلما رأت الملائكة الصورة
 قبل الفتح في تعجب وتحييت ودارت في انفسها من صورته اكرامه لربك لها به
 سابقه علمه وثلاث جواهرها على الجحش فيه وانما الخلية في ملافة هذا
 الخليقة وما الغاية ومعه وصار طائوس الملائكة عزرايل على صورة آدم
 ويقول اليكوت في هذا شأن من الشان وتخوف فيه ويحتمل هو يعلم الزايد
 على علوم الملائكة ومن رتبته العالية عليهم من الملائكة والامثلة
 كل واحد من الملائكة فيقوى عند الامتحان فيشد النار فيه ويضعف
 النور منه **فاما** انفع الله الروح في آدم فتح عيونه فحدا الله نفسه محمد آدم
 ربه فصح آدم ربه فادى الحق الربوبية فاقر آدم بالعبودية فقال الحق
 تعالى اقل فاقبل قال له ادبر فادبر فقال وعز في وجل الى ما خلقت

خلق الخلق منك بك لخذوك اعطى بك انيت و بك اعاة فينك الثواب
و اليك الحساب عليك العقاب **فلما** سمع طادوس الملائكة هذا الانعام
في حق الخليفة و فهم شرف هذا الوظيفه عليه ناره نوره واستطاع
و تدخلت افكاره في الاختلاف فليس فرجع الى نفسه فارتد طاعه هذا
الخليفة و هلك و طويح عن طاعته و لك فاطن نوره و التبر ناره و ظهر مكانه
و استأط قلبه و نظاير شرا و ذهابه لانه بجاهه اعلان و صار في الحسد
الحسد كذا لجر الخلق الله باله الحسد و لا يترك ان الله تعالى لم يصح
حكمته و ان ظاهرا ما يخص من الحسد على الحاسد فهو بالكبر و المنزله و العجب
بالفضيله الكبر في نفسه و كبره يارب الله تعالى من الغريبيه في سعة
غيره **فلما** انذر الله تعالى الملائكة خلق الخليفة البري جعلت في دواها
على ان تحاول الله تعالى في رد فالتكلم و منها من نصدها و ينقلب المدا
و ذلك ما بلغ عليهم و اتبعوا هذه الدعوى بروية افعالهم فقالوا و نحن
بجودك و قدسك فلما علم الله تعالى بانهم في علة افعالهم على غرض
علمه و مكنتهم و قال في اعلم بالاعلمون و لولا الخلق الذي علمهم و غايل
طادوس الملائكة لم تقع الملائكة في هذا الاعتراض الذي ابان قلبه عليهم بارادة
لخوان الله تعالى لم يترك الملائكة على ما عود من الخلق حتى ابان
لهم موبد عليهم و استحقاق السجود له **فقال تعالى** و علم آدم الاسماء كلها

و علم

اعرضهم على الملائكة فقال النبي في ياسا هو لادن كنتم صادقين قالوا
سجناك لا اعلم لنا الا ما علمتنا انك انت المعلم الحكيم قال يا آدم انبهم
باسمهم فلما انبهم باسمهم قال لهم اقول لكم اني اعلم غيب السموات و الارض
و اعلم ما تبدون و ما كنتم تكتمون من الخلق الخفية و المعارضات التي لخذ
طادوس الملائكة يدينكم حين امرتكم بالسجود له **ثم ان الله تعالى** اودع
الخليفة جميع اسرار الخليفة عاليا و سافها و لطيفها و كنيفها و استخلفه
جميع ما دره و بره من سره المني الى مركز الذي و علم الله تعالى ما اودع
في نفس هذا الخليفة من الفضل الذي يجزيان تدع له الملائكة بالسجود فقال
تعالى فاذا سويته و فخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين و هذا تعظيم
الخليفة في الملائكة كما لم يجعلوا الا البليس ان لا يكون مع الساجدين قال
يا البليس انك ان لا تكون مع الساجدين قال له ان لا سجدا ليس خلقته من
صلصال و رحا من نون و اضاف طادوس الملائكة مع الحسد الخليفة الكبير
عليه و قال ان اخبر من خلقته من نار و خلقته من طين قال فخرج منها
فانك رحيم و ان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظر في الخلق
و قد سلب الاستطارة ان يرى الخلق كفايته في مقاومة هذا الخليفة الذي
قد اسجد لجميع الملائكة و يوبى القدره عليه و على اتباعه و دريته و ظهر
من ذلك من قوله لا تعدن لهم صراطك المستقيم و لا تزيين لهم ولا عيوبهم

الحمد لله

غایده

قيل قدمي من الزمان هذا
 ادم عليه السلام الي حفرة النبي عليه
 خمسة الاف وسبعماية سنة
 وخمسون سنة ومن ادم الي نوح
 الف ومائتي سنة وخمسون سنة
 ومن نوح الي ابراهيم عليه السلام الف
 مائة وخمسين سنة ومن ابراهيم
 الي موسى عليهما السلام تسعة
 مائة سنة ومن موسى الي داود
 الف سنة ومن داود الي عيسى
 الف سنة ومن عيسى الي محمد
 الف سنة ومن محمد الي الانبياء
 الف سنة ومن الانبياء الي
 اليوم الف سنة

4.0	11.0	11.0
	11.1	11.9

$$\frac{9}{10} \cdot \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{3} \cdot \frac{1}{4} \cdot \frac{1}{5} \cdot \frac{1}{6} \cdot \frac{1}{7} \cdot \frac{1}{8} \cdot \frac{1}{9} \cdot \frac{1}{10}$$

معنى الاشارة في آدم وابليس كيف نشأ الحسد في الموازين صدق وقوله
في البشرين الناريين واما ان آدم وحوه ابليس وحوه عرق قلم حزن
آدم وكثر حزن ابليس وشهد العالم الخبير في من العالم الناري باعمالهم
الصادرة منهم وافوا لهم الدالة عليهم **فانفتحت** هذه القضية وانكثرت
على بعض اقسام العوام فليست منها الى **قصته** هابيل وقابيل هابيل بن
مولودان من آدم وحوه ظهر ويطن وحيد في زمان واحد ليس في الزمان
غيرها ولا هم ما ينجز بينهما واما ثم ببلواهما عريان هابيل يكون من
آدم الذي سجده له الملائكة وقابيل يكون من آدم الذي استغواه ابليس
حين هبط الى الارض فكان هابيل راعي غنم وكان قابيل صاحب زرع فامر
ابوهما ان يعرضا قربانا الى ربهما فخير هابيل الحنن غنمه قربانا المعروفه
بعزه الله وعظمه واهل قابيل اخيرا لقرابان بحبله كما اخبر الله بقوله
وانا عليهم بناء بني آدم بالحق اذ قربا قربانا فقبل احدهما ولم يقبل
من الاخر قال لا تقتلنك قال انا تقبل الله من التقيين لين بسطت الى
يدك لقتلي ما انا يا اسطيدى اليك لا تقتلنك في اخاف الله رب العالمين
ان اريد ان تنقب يا بني واثم فتكون من اصحاب الناس وذلك جزاء الظالمين
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فمات بشاؤه هذه
الغيبه القابليه لاننا الحسد الاخيه حين قبل قربانوه لم يقبل قربان

فمن

قابيل ووجب الحسد الغيره والمغيره القتل ولو برؤف فيه الاخوة ولا
المحبة ولا مواعاة الابوة ولا الانس الذي كانا عليه وهما اول واول
ظهرت في العالم **البضاح** صا ابليس باثيرة واستكبار عند نفسه لم يكد
الماكرين ولحكم كل حكم واعلم من كل علم حين طن ان اعلم من علم اعينه
للميل صا اغفل من كل اهل ورعى بهلاك نفسه واوثق عقدا صا مراد و
لخايجته تد في هلاك غيره ورعى بحساسة هذه وثره طبعه
وقنع يدن ليس يعلم سرعت انشغالها فقال انظر في الخيوم ببعثون خذ
الديرة في المكايمة والغايشه والتفاق مدة يسيرة لعنه الله وبتبعه
ولم قابيل على من بلح وتبع قابيل من ولد وسلك مسلكه واعتقد
من قال حرقوه وانصروا المهتم ومن قال ان اسوا واصبروا على المهتم
ومن قال انا الحى واميت ومن قال البصر على كسر فمك ولما لها المقلد
الابليس به عرفه فاعرفها وجعلها من حبلها ثم تتابع العناد في العالم
فقدوا يوسف الصديق عليه السلام لخرقة بلط دفعوا الى يوسف في الخوخ
احب الى ابنته ما فادى بهم الحسد الى ان القوا يوسف في الحبس ^{هلا}
وهل حل التامر على افساد قلوب بني اسرائيل على موسى وهرون ^{هلا}
على ما صا للدي موسى من فضيله وما اكرم بهرون من الخلافة **وهل**
عاجت اليهود على عيسى ابن مريم بالاغاضه الله عليهم **وهل** اختلفت

العرب على النبي صلى الله عليه وآله لأن الجيد والفضله وفضل الرفا
حيث لم يقان وانفصل جري البئر من الجبلان وعرف آدم من الشيطان
وهم ذلك لئلا يبالا فيهم والادهان **فقد ايجب** ان يكون نسل هابيل
ابدا مظلوما من نسل قابيل ابدا ظالما لئلا يولد هابيل ليرى وخطا
ابيهم لانهم من سخره واولاد قابيل ليرى وخطا ابيهم لانهم من سخره
ثم جرت المناجحة والتنازل بين الصو لها بلييه والقابلية وتجاوت
النطفة واختلطت العناصر فما كان في نسل قابيل من شر فيما بينه
قابيل وما كان من نسل قابيل من خير فيما بينه هابيل والله يخرج
الحق من الميت ويخرج الميت عن الطيف فاجبت المناجحة بين الها بلييه
والقابلية فلهذا له هابيل لاتباعهم الحق واستعمالهم الورع فيما حرم
عليهم وكونه اولاد قابيل لجرايتهم وقلبت عما لاتهم فيما يكره الله فمن
في الدمان بجوهر هابيل كان هابيليا ومن في الكجوه بجوهر قابيل
كان قابيليا والاعتقاد هو الفاصل بين الجوهريين والاعمال تصح وتفسد
بالعقيدة فمن فهم **اعلم** ان لظواهر حاكي هابيل وقابيل وادم والبشر
واصح جليلة الاعتقاد هو ربي رسول امام حق خليفة عن الله تعالى
فان النبي هو ادم وصيه بليس هابيل هو الامام وصيه قابيل الطاعون
والماضي هو المستقبل سنة الله في الدين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله

منه

تبدلا فالفرقان مع ذلك متساكون وفي الهيات متساويون وفي
القلوب متساوون وفي العيون متساوون وفي الالسنه متساوون
متساوون وهذا المعنى واضح عند من لم يعبد الهوى من عند نسل
وعوى وافقه هذا القول انهم سمع فاسروا ونفروا ومن لم يلقوا اذا ظهر
او كثر وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين **واما**
هيجان الشيعة والعوام في عصر دوزن عصر وحين بعد حين فابدا
يفتب عن معرفتك وسبيل لا يحفي عن المعيتك في علمك الحلال الله تعالى
وادام نواك كثر الملوك والساطين والابالسة والسايطون في كل
زمان وفي كل مكان ليس لهم قوه على متابعت الانبياء ومرافقة الادوية
في اخذهم وعطايتهم وكلامهم وشرعهم ونورهم ونقصتهم وعبادتهم ووعظهم
وصبرهم واتبارهم ونزاهتهم ونسبهم وحسن خلتهم وتواضعهم وقواتهم
ورافتهم ودينهم وسبب ذلك ان كل ملك يملك لا يخطب ان يملك
مثله في العلم والحكم والبسطة والنجدة والقدرة والكرم كما اعتقدت
هذه العوام في الملة الاسلامية ان ابا بكر خير من عمر وعمر خير من عثمان
وعثمان خير من معاوية ومعاوية خير من يزيد يزيد افضل من عبد
الملك بن مروان هكذا الى يومنا هذا اقلهم وادلهم وعليهم ختمت الدلالة
الاموية ثم انتقلت الدلالة الى بني العباس فعند العوام ان السفاح والنفسور

والرشد والمؤمن والمعتصم والوائق افضل من الشيخ والمفتي
الناصر والمنصر والمعتصم والمستعصم وان المستعصم كان اقلهم ولا علم
وعليه ختمت القدر العباسية لا يغيب عن نظر كمال الخصال اذا تم عمل
بالنبي في حركاته وسكناته اذ اكرم اصدادها في حلق السلطان الى المهاد
والمعاضد والمشيروا المعادلة على مقاصده واعراضه ومطالبيته
في ارتكاب المحرمات وبشرها المسكرات وسماع القيان والولع بالمردن والفتك
مع السنون واختار الاموال من غير حيلها وعسف الرعي بها فيعظم
الملك والسلطان الى سلطان يستمر وفقه ينصرم وقاض يدلسر يستبد
يكذب الدولة ويرسب كبر الاوروطايع يشهد بالزور وشائج شباكا
وسيان تدكا وجببهم بهون الاحوال وشرا على حاله زاهد يلبس
الصعاب وقاسم في ادم على الشرب ويموت تنظروا السنه فخر حتى ينام
الحليف وامير المؤمنين كبرانا فيجدر على تسوق احواله لا يقوم هذه
الحكمة الا يحضر اصدادها لا يتم دعوة قوم الا يملأ اعداها وعناها
نظروا اعتبارا في الجباد كانت هذه الدعوة لعلي بن ابي طالب عليه السلام
وملكها معاوية بن ابي سفيان ووزيراها عليهما عمر بن العاص والمغيرة
بن شعبة وقد خاصم علي بن ابي طالب عليه السلام عليا مائة الى ان قتله بوازة
ان يرفع يد الحسن والحسين عليهما السلام وقد ركب من الخنفيه وقد ربح

هاشم الى ابي طالب لانه بكر عبد الله بن العباس ويرا عير حال العجائب
على الجاهل والاموات منهم هذا بعد من القياس والسياسة الدنيا وير
يلجج عند معاوية ان يفعل ما فعل من التدبير في قتله على عليه السلام
واولاده وقتلت بخلهم وسب على علي المنايرة فهو من امة ونسخ شفرة
من صدور العوام وبشدة ذلك في العباد والبلاد وتهديد من خبا اليهم
والتكيل من ابي عليهم هذا مائة دوليد لا ودع في قلوب بني ابي ربيع
على عليه السلام وبعض رجاله والرحى ادى الى حال الى قتله الحسن بن علي
الحسين بالقتل الشيخ الذي نهب في حجره وطف به اساه في البلاد
والعباد وهل تم ذلك لابي ابي لهب الانبياء عقلا علميا فقهيا شجاعا
فقاوا عيانا عينا فيستعان بهم على تدبير العوام والقاء الاحكام
وتخوين النفوس ونجر الكمل بر عن الحرف في الناس من فلم يزل السب
واللعن والطرد والعز في علي واولاده ورجال الله ثم يشاء فيها
رجال ومات فيها رجال وايضا لهم واستودت لحاه وولدت صبيان
واولاد واستوفت البلاد وعباد وساد في صبي امية من ساد فالحمد
اولاد علي عليه السلام ورجالها واتباعه ومن يقتلهم في المدن والاقاليم
لاناصر لهم ولاعوان ولا مساعد ولا اخوان وبذلك على ذلك اسوا لك
نشأه عليه رجالا قتلت في اقاليم وركبت في اهلها والالام في الاقاليم

الى مال بجمله الباعين الفلاحين غافلون عن مقاصد الملوك
والسلاطين فكما ان الشياطين يعوان وانتم في ذلك يحقوا بالاسم
عليه قضايا وحري في طباع اهل المدن دعواهم ما ارادة الملك
الاناس على اعراضه واقرب الحجة لما عند الملك بعض المحرم
تحدثت السوفية في ذلك في الاسواق وحال من الناس السقا وصابه
اتباع الملك يستظرون في الكلام طليحا للخصام ومن يكره الملك
السبة القتل والطرد والجلد وانما في المنافع الى معاضد الملك
ولما تروا حكمة دولته في امية ومقاصدها ودلت بالقر والجر
معاندها وسر السقي عقيده وكلم العاقل عبادته واسمته الامور
بين اليهود وامدت الايام والعصوة سادت الكتب المصنعة
في البلاد والقبس ما فيها من المقاصد على اكثر العباد والناس عبيد
وقد طباعهم حبا للجلد وعند الملك السيف العلم والدين والدور
والعهد والنام تحت الحظوف وبعضهم بحج السيف لا يكاد يخفى عن
معرفته سرعة لحاجب العوام الى اعراض الملك خوفا وطعنا يتقلب
تحت ارادة كيف شاء وانما شاء ومشي شاء ومع ذلك الصلوات فليد
والاذان مرتفع والصوم من رقع معتبر والواقية الحج مستطاع والركبة
ما يتد فلحاجب قاتم والناس على مراتبهم والاسواق منعقد والسبل مطر

والسلام

والملهي ببالعوام بسوس طر وليس في البلاد والشقاء والحقوق غير واد
امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فاشيا **عندنا** عروضا اسبق
لبنى مروان بسبب قتل عثمان مفت على ابن ابي طالب عليه السلام وحاله
في قلوب الناس وثبت من هذا الالتباس ونفع الشيطان وقال
اللسان هلك الملك وهان دنشاه في الشريعة اصولها لها وضقت
لها افنان فاشق لها ثم لم يجر بها الحق ولا سقاها الرسول ولا حياها
العقل ولا اكل ثمرها الاولياء ولا طعمها الفقرا نظر برؤسها من اذهب
والخلف فيه صبا بل وضحت لحيات وطويت اناسه اسفر العالم على
الاختلاف وعدم الايتلاف والحيلة الحيرة انما يحجب رايها ومناسا
كما ان الصديق الصادق الامين يولد المولود وانما اياه يولدانه ويظهر
ويجسمانه ثم تراثت دولته في امية وثبات دولته في العباس فوجد
وابني امية حتى وطو العلم الملكة على امير لا يحجب فيه الى مصانقر
الاعلى عليهم السلام ومداد انهم يعلمهم ان الملكة بالاصالة لهم فاقر بالان
التي فردها بنى امية في الحادنا والطالبين على حالها واساسوا الناس
دنيا لها هينة مريية ومداد المعادن لهم على اغراضهم بالاموال والحدود
على ذلك الحال وهو على ذلك مقامات ومراة ولايات وصيا
وصدقات **فلمشا** احسن الطالبيين بولايد بنى العباس واخذوا حقيق

بغير حق هلجروا من الاطراف والاساطير لطلبهم في القيام وهذا
البساط فاندبهم العباسون الرجال واستعدوا لهم القناطر فقام
النصر حتى قتل منهم الاثني عشر منهم الاثني عشر وقيل على قتل
المطالين عرق ملجى من بني العباس على آل علي عليه السلام حتى جعلوا
سجرتهم دفنوا كلهم ثم دفنوا امواهم وابادوا اصحابهم واضطربوا
العباس الى اقامة دعوتهم ونشر كلمتهم ومراعاة محكماتهم ولسانها
من آل علي عليه السلام نشأ على عباد بني امية في استقرت دولتهم ولا
هيبت صلواتهم حتى نهوا ان يخرج المطالين من فرق الاعصان دابة
الا فنانا في هذه الذي يحضوه الشوك يابسه الشرب فعند ذلك
استقروا وسكنوا له يابسا حتى علموا ان جميع الرعايا في البلاد و
الافاق المشرقة والمغربية اعداء لا محمد يفضلون صحابهم عليهم
ولا يأسون بذكرهم اليهم **فاما** علم بنو العباس في ذلك استقاموا على
التقوى والهدى حتى صنف لهم كتاب الاغاني وكفى به دليلا عليهم وسدا
اليهم وصادت بولطن المأوى واللعوب في الدور والكذب والفجور الحسرة
والخائب والعلوق والملاهي والحزرة الطبول والرمود والدعاء و
السياطير في اية الفاسقين يستمرهم بين العوام ويعولون الصوام والقوام
ويسمى لهم امارة المسلمين وهم لا يعرفون الايمان ويعرفون اليهم بالخلافة

التي ليست عن الرحمان ولم تزل الدعاء بغير لبي العباس بالبريد
على علي عليه السلام بالقباح حتى ربحوا الحق في قلوبهم وروى عظمى
على كثير من الامور الى ان نادت عليهم السوقة والاذوا واستحق
بهم الجحيم والحافل وعتبت بهم السنة الصبيان وعلقت بسبهم
والخصيان واصبحت جبال علي عليه السلام بينهم وديارهم من كل جهة
ومن انصهرها بكتفهم من حمل قتلهم تراوتهم افساروا وطرد
وعا لمرشد والله في ذلك اسرا لا يعقلها الا العالمون وعولوا
يعتبرها الا المحققون **فان** استكت الخلفاء والملوك في العرب والحجم
في استعالمهم للذات وارتكاب المنكرات التي لا يجزئ لهم على سبيل
النبوة المحمدية والخلافة العلوية التي فيها الله تعالى وسنها على
محمد صلى الله عليه وآله وامر بها ونصر عليها فاضطربا الوضع الملائم
المشاكل للعوام والمربط التي في القلوب والادغام والسمات الاربع
والانعام والملايين الفاخرة والاقام وسجل كل ريس من الدعاة امام
فهم بالخلافة والمهتوك بينهم ويصير الخليفة القاصم لكل امام منهم امام
وهم يعولون الغم ويكنون الانام وياكلون الخدم واصبح الماكن بالمدة
واعيد الخليفة القاصم فاقا بعرضه من ايام المعادير وتيقنا على
من يطعن فيه مكفوا المزايا اليه يلحد على ذلك الجواهر التنبيه

والساكن عليه والذالك لهية والمطاعم المشبهة والملاهي القارة
والمقامات الباهرة والشمس والتلال في المنام والمقالت في مسرات
الحمام وهو تحت مطال الطائر امام واعلى مكان في المدرسة اذ ينال
ويعد صر يدعى قيام الحج على الروافض وتتابع الناس على ذلك
بعدي بل واندر حوا عليه خلف اذ صلف في شأوه من الخبيرين العلم
واندرج في الخافو العلم واكثر به اعمال الشياطين فيكون الفزع في
والعالي يعتقد على هذا الداهي سر من اعتقاده على غير الله وهو
يعتقد ويعوق فيهم فاستقل المجرى والمخلاف والشقاق والقوام من انهم
من المباحة واللاحين في غير الملاق وعشيت المدارس ولحدوث القفا
والناقص والنظم العام على صورته في غير ما كثر من التبرير بها
حق في علمك على الله شاك واناد بها ناك لتل الشبهه
طائفة قليلة العدد كثر به العلل فيهم من الدسوا عليه افضل
الصلوة والسلام له لحدوثها رسم ولا اجتهدوا في راي ولا غير واسنة
ولويذ لو بدلو لفرصة وكثر ما دهم فيما بعد فوعدوهم الذي
من بيت النبوة التي خرجت عن الملوك لاس من الملوك الذين خرجوا على
النبوة ثم انهم يعرفون بتوحيد الله تعالى وتوحيده من الاوصاف التي
نزه نفسه عنها ويدعون انهم يعرفون الله والنبى والامام بالبرهان

تبيين

والذي

والذي لا بالوهم والخيال والهم اصل الدين في عمدة القوايين
عندهم طعن في الرسول ولا في الكتاب ولا في النبي ولا في الملائكة
ولا في القبلة ولا في الفقه اذ من الصوم والصلوة والزكاة والحج
والجهاد ويعرفون ويؤمنون بالبعث والنشور ويؤمنون بالحجاء عن النبي
ان الله لا ياتى بالعباقب الملقنة والناذرين ويؤمنون بالحجاء عن النبي
صلى الله عليه وآله وعلى لسان الائمة من سباطه وعلى سنة ائمتها الزا
ما غيروا ولا انقلوا ولا تبدلوا ولا بدلوا فيهم على من الخ العلم
المقصود عليه المخرجوا عن الله ورسوله وما اوردوا في كذبهم لا يقولون
بامانة ابي بكر بن الخطاب في المأخوذة عن عمر بن الخطاب ولا بامانة عمر
بن الخطاب المأخوذة عن علي بن ابي طالب ولا بامانة من افترقوا بها في
الامانة ويعتقدون انه فيهم يعتقد بامانة حق عادل من الله نصر الرسول
بامر الله وكلف الله الامانة لاتباعه فلا بد من بعده ولا عمل له ولا يصح
عندهم اجفاء الامانة بعد نبينا على من تخاذل لانه ليس الامانة بعد
نبينا لاتباعه من قبل نفسها اذ ليس لهم الخبر من امرهم فيما افترقوا رسول
فمن اتبع المقلبين بعد النبي صلى الله عليه وآله فهو على صلاته واما
ولا يصح عندهم ايضا الجهاد في دين الرسول لان قارو الرسول قبل
اكمال شريعته وخرج عنها بعارض اصعب من بعد تميم ما قص فيه

التي قد خلد الله تعالى نبوته عليه السلام يوم اقام الامامة فخلد العهد
على امته في ولايته على العالم **قال** اليوم اكملت لكم دينكم وانمضتكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فلا سبب على من يدعي الاسلام
فهيهم وفتلهم واخذوا من الحكم الحكم من الله ورسوله فاين في كلام
الله ورسوله ان يرد في بيع ارجاء العرب على استخلاف ابي بكر عمر
فاله ودمه وعرضه جلاد الله تعالى ونقدس **يقول** افرى منك
الى الحق لعوان يبيع امرئ يمدى الان يمدى فما لك كم كيف تكون
وقد افترج جميع الصحابة الى هذا يتر على علم الله ولم يترسده على عليه
السلام بل بعد من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وآله فاذا اوجد الحق
والمناصحة من رجال ابي بكر من النبي فما ورجال علي بن ابي طالب وشيعته
وولن عرفنا ما كان في نفس ابي بكر عمر على علي بن ابي طالب بل قد
المناصحة والافتراف فاشادت هذه الفتنة المؤدية الى الهلاك في الآيات
وتنعم الله عليهم وتعتق لانهم في اقام الانسان الصلوة وافي الزكاة واسد
بالعروة وذي عن المنكر واما حدود الله وفرائضه وسنته ولو يبق
عليه في امره لا في الا في برومات ولم يعرف ابا بكر ولا عمر لم يت كافرا
من النبي بشان ذلك كله ومات ولم يعرف علي بن ابي طالب عليه السلام مات
كافرا لان ابا بكر وعمر ليس من آل محمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي

طالب اصل آل محمد واميرهم وميرهم والصلوة لا تصح الا بذكر آل محمد
عليه الصلوة والسلام وقيع الطعن في قيع الطعن في الصلوة
كان كفر او كفر فعليه كفر والله عني عن العالمين **وهذا** المقدور
تدبيره المقطع على ما اوجبه الحسين بن العربي على الناصب الى ابي
وتدبيره على نفوس العرب من المفخرة والمكافاة وقتل بعضهم
قبل ظهور النبي فها ظنك عملاء قلوبهم من الحق على من علمهم
منهم ولا الله فيجمع الامور **انما** معرفة السبب للمير في هذه الفتنة
في كل من حين تفوت في الارض الى من الرجال العقلاء
الوزراء والعلماء النجباء في البلاد المهيمنة عند الملوك والغافل في الدنيا
المنصوبة عند اهل السياسة فتأسر فيج وسفله ووضع فتون
تحت الرئاسة منها لك على العزم منكوسا يطلب الحمد لا يحصل
الثروة ويلط في السيطرانية ويبيع فيه الابليسية ويقدم فيه طاعة
وتهم به الدلالة ويبيع منه العرق الكافر في حركه الطبع الفلج في حركه
مخلول الزمان من الرجال وعدم المكان من ارباب الاحوال وفي نفسه
طلب الموائمة في ترتيب المطالبات هو فاسد الاصل صغير العقل ناقص
الاحصار والاهمات والآباء وهو من السوقة والعوام امام متعص
بالدين منفس على العالمين في هذه تلاق القرآن لايتا وباله ودرسته

الفتنة لا يجزئ به وتحليله ورواية الحديث النبوي لا بتعليق به ليس
معه ملك خبير ولا وزير بصير ولا عالم بحرب وهو حال العلم
أبتر القوم على الجنان بين الفضلاء العارفين كليل الناس بين الخفيين
وأنه فتح البوق في السورقة من المحن بين دوسا الفتنة واستدبح
ضعف الاحمال والافتخار الجاوع من الكدر والحيل و
الكابد والعلل والنهيب على الناس والتصور في المجالس ما يتدبر
العوام ويستخبر اغنام الطغاة ولا يزال عزب وسعد ويريد
حتى يعلق الصيد بشكته ويسوي في الحريق سمكة فتسري الى الاهد
على جهل ويعرض ريسه وابتاه ويبيكي لقله فضلها لانها ان
كثرت يعم النواقل والخشوع وادرك بين المادعية والصلوات الدرع
دينا تراه مصليا فاذا امرت ببركع يدعو وحل عايد ما للقرية
لا تنفع فان اكثر الصوم استخدم القوم وان نزل القمار استعطف
الكاثر من عوام الاصابه فان استدت في الدراسه والحجافه
وحركه الشرم والفرحة وقال الحياه اطلوه عرض عرض نظر الى المنة
التي هو مقيم فيها فان كانت للشوق مصر وتبريد وسيل الغالب
عليها مذهب السنة والشيعة تحت نقيه صحت عن الفتنة لانها لا
يقوم معرلنا فاه الطرف بين الطائفتين وان كانت المدينة كالحله

والكفر

والكفر اذ قد وكاشان الغالب فيها مذهب الشيعة والسنة تحت
نقيه صحت لان الفتنة لا تقوم معرلنا فاه الطرف بين وان كانت
الملة كبقدر وصفها وانما لها نقيه ما من الشيعة ثم وافد
ومن السنة ثم ظاهر حل الحيل التي الفتنة والفتنة الشدة
القتل وصا الى المجمع والمستند هو المعتمد في ذلك البلد
فتحت لطيفة المدينه باهلها ونور العامة بحملها وتبرع بطل
الاسواق ويقع بينهم الجدل والشقاق ويجعل ذلك بينهم دريعة
الى الله ورسوله وان ما فعله هو الدين والعمل الحرب والربح المنة
نعلم ان هنالك افعال تقول للقصاص الذين معاشهم الفتنة بين
اهل المذاهب ومن فعل نفيه طوبى للمعلم فصبه للعقل تحت الاشهاد
وبسط حديثه في الانصار ومقصده جاهل متزهدهم تحسن على
بطلب الظهور غير هذه الامور ليحصل منقاصه هو لا الملامح
الميل بين الناس الاضغان والاحقاد وعناد الاباء للاباء والاولاد
للاولاد ويتكاشف النفوس بالقصائد ويكثر في الارض الفساد ولا
قبل لهم لانفسهم في الارض قالوا انما نحن مصطوفين الا انهم هم
ولكن لا يشعرون ثم نقل المعاني ويكثر الملاعن والتكفير بين الناس
وتظهر الانبياء والوسواس وقد ظهر في الملة الاسلامة وهو كذا

الفرقة جماعة من بطون القوايح يلحقونهم من طائفتهم الروايات
سمها **الفن الثاني في آيات** في البشر من الجليية الانسانية **الفن**
الثاني يتوكل على الانسان لا يلبس القابلية عرف ذلك
من عرفه وانكروه من كرهه وحيث ذكرنا على الفن الاول والاخر
يجب وضعه على المجد صلى الله عليه وآله وما جرى له مع العرب
عند ديارهم وما علموه به عند قيامه بالمنطق عيسى فالتسقا
على الامم الماضية حتى لم يخطر بباله ان يشره الله ليس في ذلك الزمان
الماضي يا آدم واليس هو هابيل وقايل وبين المستقبل من القمان تعاوت
اذا الاتحاد القاري لم يزلهم موجوده والصفات الصادرة عن
كلهم معدودة غير مفقودة وكون ما ياتي من هؤلاء الاحوال معد
الاتقان المأخوذ من حقيقة المشيعة وتصحيح السنة وبين شيا من الجوال
الرسالة النبوية والمحمدية والاسماعيلية والابراهيمية الموحية وظهور
واهمها وابليس هادها ولا يكتمها وتوضح ايضا الشجرة الملعونة في القرآن
والشجر المصعد فيه وقبر هابيل وخزير قاييل ونسله وتذكر
السلالة المتصلة من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
في النسب الاسلاوي والنسب المحمدي الذي هو من شجرة القبايل ومنها ومن
فيها وبين عباد الاصنام والوثان وفي اسرارها ما في ديوان المائدة

خ

اصل ما ياتي به والله تعالى الوفاق للصواب والمعين لا والى الالباب
فصل في كيفية صيد هابيل ومذبحه ومسيب قاييل ومذبحه
اقا هابيل قاييل ومذبحه آدم بلا خلاف ولا اختلاف ولو وضع الوصية
فصده قاييل وقتله فذهب هابيل للتصلي بالخلافة والادب والرحمة
لانه الاسم المختص بها الاثرية في ذلك ولا يخلو وهو القبول للفر
المقتول بعد ان **دا** قاييل قاييل فانه اخطر الى قتله منه والجماع
حواشي على مقارنته وخيه وان يقابل بطله في شعاع ذلك الامام
هابيل في اقامهم من العصيان الى ابليس ومصد له انا حصل
من ذلك في المذبح والاضاد والاشتباه فقولوا لكثير الطبعية والاشتباه
وسمى بالذات والحسرة الشيطان **ع** **كلام** اوردك الله وهديك
ان كلام الله حجة واضحة والعمل بحجة لا حجة والاستناد اليه
والاستناد اليه **قال** الله تعالى انفاظا للمذبح **دا**
للمختصين ذلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض منهم من كل ووقع بعضهم
درجات وادنا عيسى من سائر النبيات وادناه من روح القدس في شدة
الله ما اقتل الذين يودهم من بعد ملجاء قهم النبيات ولكن
فهم من امن ومن كفر ومن كفر ولو شاء ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
عنه **الآية** يبينه على ان كل رسول بعث الى امته وان تعاوتت حرك

الموسلين في ارسالهم لا بد ان تختلف امته بعد غيظه يا احمية
الهم القاسد وعليه ايام حياته من الجباينة لما يستعمل من مصالح
ديناها بعده ويزيل في الشيطان اعمالها فيرى القبيح حسنا و
الخطا صوابا والباطل حقا كما قال الله تعالى الشيطان رسول لهم
واولي لهم فتقسم الامم بعد النبي شيما من قسمين عاقره الرسول بعد
وفاته وهم المؤمنون وقسم لا تدعى بما قرره الرسول وهم الكافرون والقسم
المتبع او امم الرسول واهله بعد عينته هم حزب الامام المتقين بايم
الله ورسوله والقسم الجباين او امم الله ورسوله في عينته هم الذين
حزبوا عطا اعت الله ورسوله وايضا هم الكفرة ونقضوا عهد الله
ورسوله في طاعة الامام كجري بن اسرائيل مع السامري وهرون وكا
جري للعرب علي بن ابي طالب عليه السلام في الكوفة والكفر في الكوفة
وسحبوا الامام الموالي امم الله ورسوله اهل النضر حزب المتقليين اهل
الاجماع يقولون اهل الاجماع من طائفة من يرضونهم رسول الله صلى
الله عليه وآله واولي بن لهم ما يقولون فانه لو اجتمعت جماع من اصحاب
الناس لم يادوا ان يعملوا لانفسهم شيئا يتوبون عن شريعتهم الله يكون
مصادرها ومواردها عنهم لم تكن في العقل ولا سبق بذلك العقل لا يكون
كقار يا انكوا من الشريعة واقاموه من انفسهم في ان الاجماع لا ياتي

الحق

الا بعد شريعتهم رسول مطاع فان اجتمعت على خلاف ما قرره
الرسول في الكفر والانقلاب فان اتبعوا الله ورسوله
بلا يسمي ذلك لاجماعا بل اتباعا ولا يكون الاجماع على امر فان اتبعوا
وصفه فاستدركه امته واجتمعت على وصفه بعده بعقولها سواء
وافق ذلك عندهم البني او لم يوافق فان الاجماع الحقيقي هو لاجماع الامة
على الامام الذي استخلفه الرسول وان تلووا الكفر من الخروج عن طاعة
الامام المنصور عليه وان كفرنا فان كثرة السامري لا يمنع في قلة
هرون عند الله ولا يكون هرون عليه السلام هو المستودع يوجد له
والحق في كثرة السامري وهو من معدني عبادة الجمل ان في ذلك
لهبرة لا ولي الا بصار ولا تصح طائفة ما يعتد رسول الله ايام حياته
ان يقال انفسها بعده لتجتهب في الدين ما صلحها ويكون معدنها
على مخالفة النبي فيما عهد اليهم انما اسلمنا على يد النبي صلى الله عليه
والد وصحبناه في السفر والحضر **قال** الله تعالى محبوا علي بن ابي
عليه السلام فمن تبعني فانه مني وقال تعالى ومن تابا نزل الرسول بعد
ما تبين له الهدى وينبغي غير سبيل المؤمنين قوله ما نزل في نصله
جبرهم وسأوت مصيرا شعناه ان امر الرسول اخرج والهدى في
والمؤمنين على سبيله متابعين فلا يطاعوا عليه اسم الايمان حتى

يكونوا في المتابعة والافتداء بسف الدسول واتباع سبيله فان الله
تعالى امر النبي بتابعوه فقد دبر من الدسول **بقا** الدليل الذي
هو كما الله فنهلم افنك دأمر ان يجهد في الدين الا يا يوحى اليه
من ربه وقال في سوط من موطن الادب لا تحرك برساك تجعل
يرضا الامر في النية منوط بالاتباع والافتداء بالرسول وامر الله
تعالى ان يتبع ما يوحى اليه فاد الجتمعت طائفة لا على المتعلق بامر
الدسول ولا على الافتداء بالرسول يكون لاجلها كذا وضلا ولا يخلق
على طائفة رجعت الى نفوسها وتطنت انها مومنة ان يصدق عليها
اسم الايمان حتى يكون منها بعد امر الله برسول ليس لهم اختيار مع الله
ورسول في **قال الله تعالى** وما كان لغيره من الامور ان يفتقر الله
ورسول امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم فابطلت هذه الآية حكمها
والاجماع فيما لا يقضى الله ورسوله به فيسبيل المؤمنين هو الدسول
لهم واقتداء به فليس للائمة بعده ان يختاروا سبيل غيره **قال**
الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وان من يتبعني
قل هو سبيلك سبيله لم يتبعه **قال الله تعالى** قل ان كنتم تحبون الله
فاني هو فحببكم الله فقل ليطه رسول الله سبيله وحفظ امره
وهو المؤمن وهو صاحب الاجماع الذي يجب تقليده فيه ولا يجوز ان يكون

بني

لنبي سبيل غيره فياقتض سبيل الدسول فان لولا المناقضة لم يخرج
على طاعة الله ورسوله لم تضطر الامم الى اجماع والنبي عليه السلام
يقول جعلنا ايضا نقيب ووقد اختلفوا بعد حتى قتلوا يا
اسير وحقيقه الاجماع ما اتفق الكل عليه فمن اقره عنه محله
درأى محدث فهو الكفر والانقلاب وليس لكثرة في ذلك شرط
اذا قامت القلة بالصواب قال النبي عليه السلام ستفترق امتي هذه ثلثا
وسبعون فرقة كل فرقة ايمان الفرق الواحدة الساجدة وقلتها ترى
ملا فافترقت بعد بينها الى اجماع على امر غير ما سنده الرسول بالرسالة
والمبينة في تلك الشريعة فافترقت في كل ايام الرسول وقد وكل هذه الشريعة
وهذا الدين في يده الله في قول يوم اخذ العلم عليهم ولا يراد به المصنف
اليوم اكلت لكم دينكم وانتم عليكم يعني وصيت لكم الاسلام دينا فاني
اجماع يضطر اليه الامم بعد اكمال الدين **واعلم** انه رضى صح لانه لا
عن عزل ام وتولية امام فقد شهدت بغيرها وكفرها لانها هي كرها اما
ان الله لم يوجب على امام غيره ويترى ذلك في انما حتى لا يخالف
وتحقق المعاني والى جعل اجماع لطائفة في الطائفة التي لم
توافقها اما منصوص عليه من دين الشريعة وهل يصح اجماع من لم يبعد
دسولها الا اذا افتدوا الرسول بعينه او عدم من بينهم ولم يخرج ذلك الا

أحد من أنبياء في الأمم السالفة لم يزل العرب بالحريث على طاعة
الله ويسلمون من التهم لغيرهم في الإجماع كيف تشاءت الذهب
المختلفة والعقائد المتنافرة والولايات الضطرب والاضطراب
من قسوف الملوك والوزراء والمكاتب بالمشقة وعرفناه ورايناها
فأما قول النبي عليه افضل الصلوة والسلام انتهى لا يجمع على ثلاثة
ليريد عليه السلام بالامة وطلق الامة جواهرها وعالمها لان في صحيح الحديث
ليريد عليه السلام بالامة وطلق الامة جواهرها وعالمها لان في صحيح الحديث
الغالف وتنازعوا واقتلوا فممن من ائمة محمد صلى الله عليه وآله الذين كانوا
على الصواب كلهم اذ هم من الامة ائمة غير عليه السلام بالامة وعلى من لا
يجمع على ثلاثة من اجمع على ثلاثة فليس من ائمة من لا يجمع على ثلاثة
في ائمة وهم القوم الذين شقوا معه في الحياة والمعاد **قال الله تعالى**
عن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينظرون ما يدبروا لئلا يفتنوا من قبلهم ومن قبلهم من قبلهم
من قبلهم الرسل ائمة مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا
له حجابوا الى اجماع بعد النبي عليه السلام والذين في قلوبهم مرض
الى اجماع ايضا الى مقاصدهم فوجدوا الكثرة معهم فظفروا بها

وأمر من الله والله تعالى نفد من يقول **عاطفكم ولا يهتكم الا**
كنفس واحدة فلا يجمع لاهل الكثرة على اهل القلة لان الكثرة
منزلة بالعدل كما اخبر تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولا يشعرون
ولا يفقهون ولا يؤمنون ولا يشعرون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون
منزلة بالعلم **قال الله تعالى** في قليل من عبادي الشكور وقليل منهم ما
امن معه الا قليلا واذا صحق فالمنع ان يكون امن صحا على الله عليه وآله
وسلم هم القوم الذين التفتوا عمنك واتبعوا سبيلهم ونسكوا بابوهم
وتولاهم اقل الجمع ثلثه حجابا وان اقل الجمع انسان وهم الامم والمأمون
قال الله تعالى ان ابراهيم كان امرا واحدا وهو يجمع الكثرة الا على ضلالة
وهل يثبت القلة الا على الحق **قال الله تعالى** ولكن اخلفوا فممن امن
ومنهم من كفر من حال ان تكون القلة القليلة ويسوم الحمد عليهم السلام
في الاختلاف وتكون الكثرة المتباينة المقاصد من العيوب المتنافرة
الانفاق لا تصوره لك الاحباب ليعيد الهوى **واعلم** ان اقوى الادلة
على الفرق النجاسة قلتم لان الهالكين احباب لنا انسان وسبعون
وهذا الانسان وسبعون تباين في خلقه فلا يزالون يقصدونهم ويودونهم
ويسبونهم واذا امكدهم ان يقتلواهم فمما وادلت **فأقول** دليل على الفرق
النجاسة قلتم وتغلب الاثنان وسبعون فرقة عليهم والاعتبار بالاعتبار

في زمانها هذا لا يكاد يخفى عنه احوال الفرق الناجية ومحال ان
يكون محمد والمحمدون تابعيهم حربيين بل وتكون الحرب التي خلت
في الكفر عبادة الانتماء الى الاسلام ومخالفة الرسول وشأنه وقوته
فيهم الانتماء الى الشقاق والشقاق حرب هابيل والاحلجة بن الطويل في
هذا المعنى لصاحب الصورة فالاشارة في ذلك تعني عن العبادة والله
يقول الحق وهو يدعى السبيل للحمد لله رب العالمين **فصل**
اذا ذكر كنهه في الاصحى عزه عنك السلام ولا ينبغي ان يطعن على المنسقيم
مذاكره يصح فيها اليه اشهر في حقيقة مطاوعه ويكون ليجازها
وبلاغة من تنسك في علمك عند الله بل لا ادراج الذيرة وينوبك
القول بالمستبصر ان من ربه النبوة فوق كل رتبة ودرجة الولاية فوق
كل رتبة في الغاية في المراتب النهائية في المطالبات لا تكاد تخلو مع شرفها
وعزها وادوارها اعداويها بجاهدتها بالشقاق حصا اياك كونه بالشقاق
محسبك بما في مراتب السلوك والملاطحة في الفراعنة والباطنيين من
التنافس والتحاسد والمكر والقتال في الدارات المفلخرة مقام النبوة
والرسالة وما في حمار العظمة والجلالة مقام سبط الطاهر وسبط الجارية
وتدليد البيت الكاسر والقنطرة مقام لا يعرف قدره الا اولياء القربى
ولا يشكحت اولم دونها ليعاد الله الخلقون ولا يصير فيه عليه

الا المؤمنون المحققون مقام تضطرب فيه عقول الحكماء وتمازج تحت
الباب العلماء مقام لا يؤمن به الا ذو القلب السليم ولا يقع بهرقة الا
ذو حظ عظيم فاذا بوش نبي او رسول سواهما لم يزلوا سببا للعبادة
ما يؤيدك اذا هاج عليك من يعاندك واقام لمن الانصاف في اصدادها
عجم عليه من الاعدام في قصده فاذا ثبت قدم ذلك الرسول فقدت
كلية في العقول الحاطة بآثار اقسام من البشر من اهل العناد والطعن
والنظر قسمهم الاقلون يؤمنون بحقا وصدقوا وهم اهل التوسم والنظر
والالباب والصافي والمقطر وهم ايضا لهم في الحقيقة على حظ قسم
وهم الاكثر من ينكرون كفر وعدوا وينا فروعهم لا يطغيان اقسام
هم المتوسلون صافون بما كرون ويا لمون ويا لصون فواذا القوا
الذين لم يلقوا قاتلوا امنا واذا اخلوا الى ميثاطينهم قالوا اناعكم انما
نحى مستعربين فالؤمنون يبدون في متالعة الرسول ومعرفة الله
والدار الآخرة وما فيهما من الدارات المفلخرة والمنافقون يريدون عرض
الحياة الدنيا ويترها فتون على انبياسات الدنيا ويرثوا الكائنات
عندهم الشاغلهم **قال الله تعالى** من كان يريد حرث الآخرة فليزرع
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا فليزرعها وما الذي الآخرة من نصيب **وقال**
تعالى في كتابه العزيز تلك الاصل فصلنا بعضهم على بعض منهم من كلم

الله ودفن بعضهم درجاته واتيوا عيسى بن مريم الميناء وادناه
بروح القدس وولوا الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعد اهلها
البيات وكن تحتوا فيهم من كبره وولوا الله ما
اقتلوا وكن الله يفعل ما يريد **فقال** الله فاما الجحيم تحت
الاستحان ليهلك من هلك عن بينة ويكفر عن يمينه ويكفر الله
لحقه يبطل الباطل ويبطل الله الظالمين وبقول الله **فقال**
اعلم ايديك الله بعنايته وحرك بها يمينه في قلوب المدعوين
صلوات الله عليها من عن الاستشهاد والاستدلال بين من الجحيم
الامم المحيطة القديرة لقوم فضلهما وشرهها **فقال** الله واذكر
خصائص الرسول لما يقرب في البدايم واللاحقة لم في الهياج عترة
على الله عليه واله وهو الصادق الامين والشفيع الذي لا يغيب **فقال**
في رواية القلم نفا الله تعالى العقول في رواية القلم نفا الله
في رواية القلم نفا الله تعالى العقول في رواية القلم نفا الله
عليه واله الى نفسه ومقامه وصناعته انه النور الاول والعقل المحيط
والقلم الكاتب فاعرفه عليه السلام كتب نبيا وادم بنى الملا والطير في
رواية وادم بنى ددين الروح لم يفرق الله بعنايته وسير من
الخبر انما للبشرية بقدرته **فقال** الله تعالى وتقدس في طبائره على هذه

الحجرات

الحجرات ودفنوا كجنتي نعم ونقيلك في الشجيرة في نفا الله من
الظاهر الى الاحكام والذين جنتي نعم ونقيلك في الشجيرة في نفا الله من
عبد الله ابن عبد المطلب عليه السلام **فقال** الله تذكروا خصائص
النبى عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه واله وسلم وخصائص
الوصى على بن ابي طالب عليه السلام وتذكروا خصائصهم من الانبياء
الاسلاف والنسب البشري الابرارهم من جنتي نعم ونقيلك على من تبعها
من شعوب العرب قبايلها ويعقوب بالقبائل الانصالي التي من رسول
الحرس من نبي الى نبي ومن دعوى الى دعوى كالحرس الله تعالى يقول
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح واليسين من بعدك ووحينا الى ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وابراهيم ويونس
وسليمان واتيوا اودر بولور بالادق قصصهم عليك من قبل
رسلا لم نقصهم عليك وكلم الله منى بكليما رسلا كبريا وسند
ليلا يكون للناس على الله حجة بعد البطل وكان الله عزيزا حكيم **فقال**
الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسحاق على العالمين
ذرية بعضهم بعضا والله سميع عليم والمراد من هذه الاعيان والاصناف
الذرية النورية الابرارهم من جنتي نعم ونقيلك الله عليهم فان القبايل
من هذه الظاهر النبوي يتبعها بعد الاصل ويرتفع بالامر والديانة

وعيادة الاضنام والادوية **قال الله تعالى** احبب دون الناس علي ما
 اتاه الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
 ملكا عظيما فمنهم من آمن ومنهم من صد عنه وكفى سعيوا فبين
 ان من ولد ابراهيم والاسم من الكتاب الحكيم والملك العظيم
 من آمن بربنا وصار هذه النسب اتصال الاسلام فيه على سلسله
 منقطعه ولا تشعبه فان النسب الحقيقي بين الانبياء عليهم السلام هو
 الاسلام وانما ذكرناه لئلا يتعلق بعض الخلق في القبائل بتوابعهم
 انسابهم وتوحيدهم شرعا لانسابهم غير هذه السلسله التوحيدية الا
 براهيم الخليل ورفاه الامه برب العباد اوجب لهم ان ينفردوا بيقصوا
 ما اضطروا اليه من زيادة من فضيلته لتتميم مصلحتهم ودرجاتهم الدنياوية
 ودفعوا خوف البسائر لعل الوقعة وضغوة قوم ليس من اهل الانصاف
 ضلوا واضلوا كثيرا **قال الله تعالى** افرأيت اتخذوا الهتهم
 على علم وختم على سمعهم وقلوبهم وحصل على بصيرة غشاوة وقال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم اني ابراهيم وادم وادم من نسل الله ورسوله
 الخلق من عبيد الهوى ونحو ذلك من الخسران وقد التزمنا في هذه
 الرساله بنسب طوائف كثرنا من النسب الايمان في النسب الاسلامي والنسب
 البشري المتصل من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وسلم الى العالمين

من ولد محمد عليه السلام منهم العرب ومنهم قنيسه اولاد بكر النسب
 الاخي الاسلامي من نوح عليه السلام **قال الله تعالى** واول عليهم نبيا
 نوح اذ قال لقوم ما قوم ان كان كبر عليكم معاني وتذكيري بايات
 الله فعلى الله توكلت فاجمعوا لشركا وكره فلا يكون اسركم
 عز ثم اقضوا الي ولا تنظروا فان توليتم فبما اسالكتم من الخسران تجري
 الا على الله واموت ان الون من اليه من فهو بعد الطوفان اول المسلمين
 وان تسع من قوم نوح واولهم قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه
 وثاني من نوح واولهم قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه قنيسه
 عليه السلام في طوره ابراهيم عليه السلام **قال الله تعالى** ومن يوفى
 صلاته ابراهيم الامم سعة نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وامننا بالآخره
 من الصالحين اذ قال لربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وصييا بها
 ابراهيم بنيه ويعقوبيا فاني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تمزقوا الدين
 ملحونا **اسماعيل عليه السلام قال الله تعالى** واذ يرفع ابراهيم القواعد
 من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا اجعلنا
 مسلمين لك ومن ذريتنا امه مسلمة ترك وارثا منا سكنا وتب علينا انك
 انت التواب الرحيم وان نشتبه من ولد ابراهيم واسماعيل قوم وفترت
 وجهوا الاسلام الابراهيمى لا سماعيلى والنسب الاهو برب الامم

الحق ويعقوب عليهما السلام قال الله تعالى ان كنتم شهداء اخضر يميني
الموت اذ قال لبيته ما تعبدون من عبادي قالوا نعبد الهك والوالدك
ابراهيم واسماعيل واسحق الهذا واحد ونحن ابراهيم الملة
عليهم السلام قال الله تعالى انبعث الله يعقوب واسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها والبر يجمعون الانساب عليهم السلام قال الله تعالى
قل انما بان الله وما اوتى الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب في الانساب
وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من بعدهم لا فرق بين خلقهم
ومحمد رسولهم **وبعد المصطفى عليهم السلام قال الله تعالى** اعزوا عذرت
قد اتيت من الملك وعلمتني من قديم الاحاديث فاطر السموات والارض
ولي في الدنيا والاخرة توفيقهما فلحقني بالصلوة وان تشعبت من
هولة عليهم السلام من الشعوب والقبائل والآراء والديانات والاهوية
هم فليس عليهم تبع من حال وعوى واتبع الهوى **وط عليهم السلام** فاختار
من كان فيهم من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين **وسمى**
عليه السلام قال الله تعالى قال موسى لعلهم يراؤكم ان كنتم اسمتم بالله
فعليه فوكلوا ان كنتم مسلمين **السمو حين استقوا الى موسى عليهم السلام**
وساقوا فرعون **قال الله تعالى** اعزوا عنهم وما انقم منا الا ان امنابا
دينا للعبادة فتادينا فرعون علينا صبورا وتوفنا مسلمين **فمعدن لدم**

ان

الفرق قال استاتلا الا لا الملائكة استمروا السرايل وانا من المسلمين
سليمون عليهم السلام **وقال الله تعالى** وانتم سليمان وابراهيم الله
الرحيم الرحيم لا تعلموا على وتوفى صليبا **عليهم السلام قال الله تعالى**
مخبر عنهم ما فلما جاءت قبل هكذا عرشت قالت كانه هو وادينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين **عيسى عليهم السلام قال الله تعالى** من انصاري الى
قال الطوارقون نحن انصار الله انابا لله واشهد باننا مسلمون **طوارق**
واذا اوجبت الى الطوارق من اناسوا في يوسف قالوا انما واشهد
باننا مسلمون **الامم الشاكرين من الانبياء** واذا اتى على عليهم السلام
قالوا انما يراهم من ربنا انما كنا من قبله مسلمين **الامر النبي**
بعضهم متصل بغيرهم وبعضهم متصل بالشيعة **قال الله تعالى**
قالت الاعراب انما قلن توفوا ولكن قولوا الصلوات **الان قال الله**
تعالى اعزوا عنهم وانا انما المسلمون ومننا القاسطون فمن اسلم فاد
تحرار من محمد صلى الله عليه وآله **قال الله تعالى** قل ان صلاتي
وسمى محياي ومعاي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اقول للمسلمين **قال الله تعالى** ان حاسبك فقل اسلمت وجهي لله
ومن اتبعني وقل للمدين انوا الكتاب والاميين اسلمت فان اسلموا فقد
اعتدوا وان تولوا فانا علىك بالابلاغ **قال الله تعالى** فقلنا عليك

الكتاب ببيان الكل شيء وهذا وصحة وبشرى المسلمين **قال الله تعالى**
انما امرت ان اعبدوني هذه اليلة التي حررها وكل شيء وامر ان
اكون من المسلمين **قال الله تعالى** قل قد رجع القديس من بين يدي الحق
ليثبت الذين امنوا وهذا وبشرى المسلمين **وقال الله تعالى** ومن
قولا من عالى الله وعمل صالحا او قال لاني من المسلمين **وقال الله تعالى**
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
فهذه شهادة الكتاب الذي نزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو
الانجيل على من قبله وبعد من بعده من شهودا بان جميع الانبياء
مسلمين وكل شيء له وصي يحفظ شريعته ولا يمكن قط بديلاً كما قرأنا في
وله يمكن قط بديلاً في دينه ذلك النبي وبالإسلام كان الانتماع ببرو
وقد انتم في هذا النسب الصريح عند الله لا يدخل فيه احد من القبائل
وسعوب الايات ظاهرة وعجرات باهرات وشواهد بينات واتصال
حقق الاسلام سواء كان المتعاطي لذلك النسب عربياً او عجمياً او غريباً
عاشعياً او قديمياً **فصل واثنا عشر في انبياء المسلمين** واصحابهم
فندكر في هذا الفصل ان شاء الله تعالى **اعلم** ان لا يدرك كل
عند من كتاب من الله عز وجل ان يؤدى ذلك النبي وصياؤه في كل
نبي نزلوا الكتاب المنزلى عليه ويكشف له محمد ليكون ذلك الوحي

هو حجة ذلك النبي على قومه ولما انصرف الامم في ذلك الكتاب
بارادها وعقولها تختلف وتزيج قلوبها كما احب الله تعالى **فقال**
هو الذي انزل عليك الكتاب من آيات حكمت هنالك الكتاب لغير
منشاهات فانك الدين في قلوبهم نزع قلوبهم ما تشاء ومن انشاه
الفننه وانفاده ما اوله وما يعلم تاديله الا الله والحق في العلم
يقولون انما ذلك من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الاباب فالاسلام
والامام والكتاب هم الحجة على الامم من انزلت من عند الله عز وجل
من حجة عن دينه **فصل اعلم** وفقد الله لكل حجة بيان احكام
الشرع من لدن آدم الى الان محمد صلى الله عليه وآله وآلته لكل انما
جاء بشريعة جديدة والاولى في تحمدوا الحق وخلفه وما بينهما بالتح
الاولى في تحمدوا الحق وخلفه والاولى في ذلك انما النبي صلى الله عليه
والآلته باسناد الرمان فالسنة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله عليهم السلام وان لكل واحد منهم من الانبياء
المقاصدين برفق الا في السابعة والمقاصد ان في عشر صيغ في
كل من ويقومون شريعته ما دام التكليف قائماً والوصي هو الحجة
ذلك النبي هو الامام الناظر في احوال الكتاب الصالحة يحفظ الشريعة
ويقوم الحدود ويشتد الشعور ويقضي بد الظاهر عن الظلم **فانظر**

الاولى الفاتحة ادم عليه السلام اوصياؤها اثني عشر وصياً وهم شيت
هابيل وقينان ميثم سيم قادوس قنوق امج ابوج ادريس نوح
نبحون **الشرعية** الثاني نوح عليه السلام اوصياؤها اثني عشر وصياً
وهم سام يافث ادريس قنوق فانوا صالح هو صالح وبعث معدله
درجاتهم يعرفون **الشرعية** الثالث ابراهيم عليه السلام اوصياؤها
اثني عشر وصياً اسحاق يعقوب يوسف اليون ابراهيم يوسف
داود ايل الاكبر ابونوخ المصطفى **الشرعية** الرابع موسى عليه السلام
اوصياؤها اثني عشر وصياً وهم يوشع عوف مندوق هرز ارميا
داود سليمان اصف انان صفيان ارفيز واغنا **الشرعية** الخامسة
عليه السلام اوصياؤها اثني عشر وصياً وهم شعون عروف فهد وعمر
وكرار يحيى اهدى شحاطا لوت قس اسين يحيى ابراهيم **الشرعية**
السادسة محمد صلى الله عليه وآله اوصياؤها اثني عشر وصياً وهم
علي الحسن الزكي الحسين الشريد علي العابد محمد الباقر جعفر الصادق
موسى الكاظم علي الرضا محمد الجواد علي الهادي الحسن العسكري الهادي
المقام وبختمت الاوصياء وعدتهم اثنا عشر وصياً النبي
مرسلين فان ثبت الوحي المتصل الذي المتصل بالله فتره من الزمان
وصي آخر حفظ تلك الوصية الرجال المؤمنون بشريعة ذلك النبي

أدغم القاه لحقه المدي عليهم السلام الحسن العسكري على الهادي
محمد الجواد على الذي موسى الكاظم جعفر الصادق محمد الباقر على
الهادي علي بن الحسين الحسن الذي على أمير المؤمنين محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله عبد الله الذي عبد المطلب السيد هاشم
عبد مناف قصي الاسكنندره ابي الاكراب كلاب عمه لوى شايور
الملك كسري اردشير الاسكنندره نبال الاصغر عيسى يحيى زكريا ايليا
اليسع ايشويا بنون بن ايوبي سليمان داود طالوت سمود لاهوت قيثا كولب
هرون موسى شمعون يعقوب اسحق قصى الياس اسمعيل ابراهيم نوح طوف القان
صلح هود يعرب الخفسد سام نوح عليهم السلام اجمعين **هذا هو**
النسب الايماني الجادى في هذه الاصلح المذكوورة في الحكم التوحيدى
يؤمنها **هذا هو** النسب المتصل بميثاق الله تعالى يودع عند الامام
القاه رايمه لا يخطى على عباده صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصل اليه
المراثى في حفظ العروة الميثاق الا لله كافر اسلم وهو جسد ولا يوافق
عجز ولا يباهت تقديرا في خضع على هذه المراتب وتعاظها فهو عبد الله
في كل زمان والفترة هي اخيف الحكم الامام والوصى على امر الله فلا يطرأ
من الله وان الخصى استعزف ذلك من غير **هذا هو** النسب المسمى **العقري**
الابراهيمي النوحى فطره الا في الميثاق من الامام المدي الحسين

بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب بن عبد المطلب الحفيظ له بنيت دى من ظهرو محمد
الله عليه وآله عبد الله بن عبد المطلب شيبة الحمد عبد كاثر
هاشم عمرو الهادي صاحب الايمان عبد مناف سيد العشيرة قريظة
بن قصي بن زيد القريبات جامع الاستات بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادي بن ادد بن الياس
الابراهيم بن سلیمان بن بلث بن حارث بن فهد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن ناحش بن الخويز بن شادوع بن ادغون بن فالغ بن عابر بن هود بن
صلح بن اخفسد بن سام بن نوح بن عليهم السلام ابي الايماء عليهم
السلام **هذا هو** النسب المتعريف بالناس والعوام وفيد النور المحمدي
السابق بشهادة **قوله تعالى** قل اذى اميت ان اكون اول من اسلم ولا
يكون من المشركين **هذا هو** النسب النوحى الابراهيمي المحمدي ابراهيم
لخضر عنه والاراد الديانات وعبادة الاصنام والادنان وتجهله
فانشأت فاطمة امه وقبلت قوله وقربت قريظة الحاضنة الله مضاعفا
وسالته ان يزوجها له لئلا تكون فاسحا بن الله دعاها وبلغها ما اودى
الاولاد الحسة عقلا لاطالبا جعفر وعليه واخبرته فاخته المعرفه

يام هادي عليا من حديثها قيل ان تدعى اولادها الفعليين
تحدث مع عجايز العرب والقوا لهم قريش بينهم فاطمة بنت علي بن
بن عابد بن مخزوم جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبرأ
بنت زليخا امهم وهي اخيها بنت خويلد فاطمة بنت الحارث بن
وقاطة بنت عبد الله بن زيام وقاطة ام قصي الله بنت خزيمة
القواطم التي انتهى اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وقال**
ابن القواطم **قال** فانه من جلد سادة اقبل رسول الله بنوره اذ اهرج
الطاهرة وقد بعد بعض الكهان ينظر اليه ويطلب النظر بخراسه في ذلك
ان افي اليهم فسالهم عن ذلك فقالوا له الحمد لله والشرف المباح والفصل
والخير من الكهان ما علم من رفيع قدره وعظيم امره وانهم سيقف
حينئذ لهما الاعلى **قال** الكاهن اليك التي كفلته وربيته في صغره **فقال**
فاطمه بنت اسد التي كفلته وان اخرج عبد الذي يبعوه ويؤمله **قال**
ان كنت صادقة فستلدي علما مطورا ايكفل محمد بن جعفر بن
سرع ويحبه بمصافاة ولقوته واسمه خالد الحرف يكون سيفه على
اعدا يروى بالاولاد التي تهاب مولته طفا المهاد ونوقد حرقته
الغرايض عند الجلاء **قال** ام على عليه السلام فعلت فكره يوي في قوله الكاهن
قال كان الليل رايت في منامى كان جبا الانعام وقد ابلت تدعى عليها

جلايت المحمدي وهي تصح من صدورها بصوت مهيول فاسرعت اليها
جلايت مكة ولجأتها مثل اصلحها واهول وهي تصح كالنسر المحمدي
قيس بن يقظ من الغرض وصاديقه قريظة وشماله الناصر بن
ذلك فلفظت معهم اربعة اسياف وبلغه محمد بن زهير قاول
ما دخلت مكة سقط منها سيف في ماء فغير وطال اخره في الجوف
وسقط الثالث في الارض فانكسر في الرابع في يدي سلاوا نبينا
انا بر اصول الاصاب شلا فنتبهه وصاليها وهو لا يخرج عريكة
وتحولها ليحويها الاطهار ويحرق صلا حيا والناس من مشقوقين
خيفته حذرون اذ اتوا على الله عليه وآله الرفيق على رقبته
فانقادوا لظلمة اللون فاهتدت قد راغى الدم والفرع فظلت
العارفين والخبرين والمعبرين فحدثت كاهنا خيرا لي بجوار الحور
ينالي **فقال** انك لدين اربعة تذكرون بنتا بعدهم وان احد البنين
يفرق والآخر يقبل في الحرب والآخر يموت ويبقى لرعيته والابن يكون
امام الخلق صاحب سيف وحق **فقال** فاطمة فلم اذ لمعكم في ذلك المام
قد رقت بينك عفا لاطالبا جعفر اثر حلت بعلي في عشر ذي
الحجة ودلته في ليلة النصف من شهر رمضان حكاية في الحديث ان
بنت اسد دخلت الكعبة على ما جرت به عادتها فصادف دخولها وقت

عشر مائة وثلاثين سنة من جبال الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة
وعمر ثلاث وستين سنة ومات على فراشه بالليل **وكانت آخر المطالب**
فكثيره أبو جعفر بن يقطين بن عبد الله بن زياد بن عبد الله بن قيس
بن زياد بن عبد الله بن كعب بن جشم بن هاشم بن المغيرة ويقال
حقيقه استخلفه أبو بكر بن أبي قحافة في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
من الهجرة ومات في ليلة الاثنين عشرين من شهر ربيع الأول من يوم
الاربعاء باليقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من ثلاثين سنة
سنة **وكانت آخر المطالب** يكنى أبا عبد الله وأبو علي وهو عثمان بن
بنا بن الحارث بن زائدة بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه ربيعة بنت الحارث
لرسع بن لؤي قاصر سنة أربع وعشرين من كان سنة ثلاث عشرة من
الاعوام أيام قتل يوم الجوع ثمان عشر ليلة مفتح من ذي الحجة سنة
ثمن وثلاثين من البسيف وهو ابن تسعين سنة ويقال له في ذنوبه
قبل مولد النبي سبع سنين فليس بالشعب الذي انشعب من بني السعد
الذي كان عبد الله بن كعب بن أبي بكر بن الصفيان كان الشعب الذي انشعب من
الهاشم إلى عبد المطالب المحمدي وعلى غير الشعب الذي انشعب من
أبو عمر بن المطالب كان الشعب الذي انشعب من كعب بن عبد المطالب بن عبد الله
وأبو طالب بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف

عمر

عثمان بن عفان كان الشعب الذي انشعب من عبد مناف المحمدي وعلى
صالح بن النضر والولادة على الله علمه ويزان الاعتبار في ذلك أن
الشعب الهاشمي من بني النضر والولادة إلى الهاشمية **وهذا الشعب**
وان كان من أصل الشعب الهاشمي ثم انشعب إلى بني النضر وبعدها إلى
والهجران على صدق ما ذكرناه أن أولاده من الشعب المحمدي
جاءوا واستلموا على يد الشعب المحمدي الهاشمي إلى بني هاشم في علمات
أن أبا بكر وعمر عثمان لم يولدوا لبنت الشعب إلى بني هاشم في علمات
الذي سلسلته من محمد إلى نوح صلى الله عليه وآله وأولاده إلى بني هاشم
وأول الأبناء وأولاده من بني النضر من النضرين إلى بني النضرين ولا كانوا
في زمانهم أشرف القبائل ولايت إلى حافة المطالب وعثمان بن كعب
عبد المطالب بن هاشم وأولاده من كعب بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن قيس
بالله لم يبق لهم من الكرامات والشواهد في حال الولادة ولا في حياتها
ولا بعدوها ما يسطر في التواريخ ما قدام العارفين الصادقين الأئمة
وضعه المقصود من العارفين منهم من الفاضل إلى كادها المطالبين حتى
عليه رافضائهم بالخروج من الكفر إلى الإسلام والعمل بغير الإسلام
وكما أنهم ملخصهم به الرسول عليه الصلوة والسلام على قدر رجائهم
عنه مراتهم عند أهل المعرفة وأبده ورسوله ليس لأحد من أبناء النضر

عمر

والحقبة سعادة بقادر البيت المحمدي إلى بني هاشم الذي انتظم
سلوك أولاد النضر من أعوانها ورعايتها أن يجلس مقامهم بالمكره
ينعاطها المقاب عليهم ويدعي بنفسه ويقصده من حكمه لغيره
وبعضه يدعي ذلك بغير علمه وينسب إلى أصحاب الحق يعرفون أن هذا
مصل ولا يغفل عن هذا السعي حتى يقصده أصحاب الحق بالإدراك فيهم
لهم السوء وأن أمارة القدرة على أحد أهل الحق يكاد به والخروج عما
قضى الله ورسوله به والعمل بما سألهم أنفسهم من القدرة والنكت
والكثرة والانتقال بعد الإيمان والرجوع بعد الإسلام **فإذا انتقلت**
عندكم هذا القول فاعرضوا على العقل فإن طابقه فهو الحق فما بعد الحق
إلا الضلال فمن لم يكن عقلا أكبر ما فيه هذا الكبر ما فيه وادعاه
أي ذلك أنه سر إلى البيت المحمدي إلى بني هاشم بالوصاية المتصلة إلى الأبناء
الموسلين بأن ذلك هو من الله وعرقت أن لا يخرج ولا تضلها
ولا شرف ولا شامة ولا مكانة لا يثبت عندك حسد الناس لهذا البيت
العظيم وهذا أردنا ذكره وتقدمته في هذه الرسالة ليكون لنا سبيل
ومرجع عند التعبد إلى الأبطال وهي أن الكثرة وجعل الهوام **فإن رجعت**
الحال النبي عليه السلام ونقول في العارفين الأهلين والأتقن الساعين
تربى محمد صلى الله عليه وآله وقد لا يكون نخصا يصحها وترا عذرة

عمر

والفقود والركوع والنجي حتى استدل الامر في نفسه وصار هو
مخبر على امره يعرفهم ولا يفهم غيرهم **خبرهم وان**
لحديث عن عبد الله بن عفيف عن ابيه قال كنت جالس مع العباس
بن عبد المطلب فذكر ان ينظر فكان ينظر من الكوفة واليه
الاشارة في القرآن العزيز الجبل الذي يكتم ايامه فذكر ان النبي عليه
الصلاة والسلام بعث سلمان الفارسي فنفذ النبي وعرف سلمان في العلم
سلمان وتحدث به في كمال النبي صلى الله عليه وآله فكما به سلمان في العلم
والعمل والامر وحسن اسلام سلمان مع النبي صلى الله عليه وآله والاشارة
النبي صلى الله عليه وآله في افتتاح الدعوة وبأى الجاهل لا يتأخر
بالمطالبة استأثر الخال سلمان في اهل كثر بهم ويخبرهم بمجمع
مع النبي صلى الله عليه وآله في اوطا الحديث اورد مع اى الجاهل
يقضي افتتاح بر في هذا الامر فاشاد سلمان الفارسي في الجاهل
هذا الامر مع ابو الفضل عبد العري بن الجاهل في كثر بهم وفيه
بتفسير الاحكام والخصايات واول المنام وصناعة التفسير من علم
العرب للعرب في تفسيرها واوليات مع انه يعرف بها انها لها
ويخبرهم بوقايعها ولما كان معلما للصبيان ويعلم العرب
عليه في مسائل وسایل وله بركة في كل كلام ووساوس من كان اول

من يعلم على يدك ويؤمن برسالتك يقع باسم الله صوت يوتي
اهل البادية والعرب فيكون اول من خطب في اذان من بالانبات
تكون كثر من السد باب الامر باب داسع من الولع بل العتج باله
اولا من غير اذلة وعود وصادق في رواية بحج الجاهلية
وفيه اخلاق للمسلمين وهو مفتون بالسيادة ونفسه تطالب بالزنا
وسق افتر هذا الامر مع غيره ناصيك وعاند ووسوس ومصاديق
سمعت العربيات اول من اسلم مع علم ما به في المنام وتعبه والشعر
والنواحي والخصايات والوقايع والخصايات قالوا السلام في فضل
اطاع هذا النبي الا انه هذا في حق واصل صدق فلهج الجاهل لا يتأخر
بالمطالبة فاعرضوا هذا الذي على اوطا الحديث صدق فلهج
سلمان في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
تلاوه النبي في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
ونوره وبندجه من حيث يعلم من حيث لا يعلم الى ان صغر منه
داوود في صلاة شاة من حصول مقاصد وبلوغ اغراض حتى لو
الى كمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قال الناس من الله** فقال النبي
ابو فضل ابو بكر ومن عبد العري عبد الله وكان النبي عليه السلام افضل الناس
والسلام يقول ايمان من جاعة اباهم واسبقكم ابو بكر يصوم ولا يسل

بل هو على صفة من يحفظ عناية الله تعالى وتقدس لمخاطبة
النبي صلى الله عليه وآله والوسوس لم يعاين اوطا الحديث العشرة
وجعل للاخام عنه **وقال في ذلك** **سند في كثر** **سند في كثر**
عليه وجه النبي صلى الله عليه وآله في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
طريقه في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
طريقه في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
بكرين في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
وساء النبي واهل النبي عن علي بن كثر في طالع كثر في نفس قوم من
المؤمنين والعقل الصريح يقضي بذلك سلمان النبي صلى الله عليه وآله
اهل بيت معلوم وابو بكر بن ابي حنيفة اهل بيت معلوم وبنو ابي
يحكم بصدق ما اوردناه **قال في كثر** **سند في كثر** **سند في كثر**
وجعل وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
في السيرة كذا استسنين حتى بلغوا تسعا وثلاثين حيلة في اوطا الحديث
مكة يعرفون من السيرة كذا استسنين حتى بلغوا تسعا وثلاثين حيلة في اوطا الحديث
منبتون وكانوا ينادون في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
يا صومعهم من الكلام الكرو ويا يلقوهم من حسن القول والوف
كان النبي عليه السلام ينادي يا ايها الذين آمنوا بآياته ويا ايها الذين آمنوا

لكن شئ في كثر في صدده والذى وقصد وجب الربا التي عرفها
وعلم على ما صار اليه واطل بعض المؤمنين سلمان الفارسي لم
يكن عند النبي صلى الله عليه وآله في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
يصدق ما قلناه واخذنا به تعالى في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
لحديث اهل **سند في كثر** **سند في كثر** **سند في كثر**
يحدث في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
وسلمان وابو بكر ولا يفر من على دعوة الاسلام طالع كثر في نفس قوم من
وعلى يقولون الصلوة باطنا ثبتت في نفس ابو بكر في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
من اهل بيت معلوم وابو بكر بن ابي حنيفة اهل بيت معلوم وبنو ابي
ولدت شاة حدة الربا في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
على اوطا الحديث **سند في كثر** **سند في كثر** **سند في كثر**
في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
الاهازة كثر في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
عنايته بقرينه على كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه
اليوم الامم ويغضب عليه من الانوار ولا على كثر بهم في اوطا الحديث وكثر
ابو بكر في كثر بهم في اوطا الحديث وكثر ودها في نفسه من جبهه

ومعاودة لاجلها الملتزم من غيره وانصح لسانا واضحا بيان
واقفي جنانا واصدق عالما من الشاركتي في الدرجة التي هو بها
فان ادت العزة فمنا على كل خطا البع لعل في ما كان هو
مختص به النبي صلى الله عليه واله المرحب عليه ويريد ويعقد عليه
ويذكره لغيره فما لم يقيم بها الحد من الصحابة ولم يسبق لها ما في اهل
نزهة ولا شج من الذين لا يحولوا ولا ليس النبي صلى الله عليه واله اغنا
عن اصحابه الذين لجابوا وسابقوا اليه وتعادوا اليه ونسوه وصاروا
وصايرهم دعا شروه وعاشهم لا اعتضاده بهم ولا قدرا ودمهم شعاب
الاسلام وفيه وسنة واذ ابره والجلالة صلواته لا على نفعهم بل لجلهم
وسايرهم لا يحبهم عليه ولا الجباة عندهم من على عليه السلام ما
يجب ان يعلمهم وتغيرهم بل يحذرون على عليه السلام وتعاظم القلما
عليه على صفة شياها ووضع اختصار هذه الرسالة فوردت
الحوالي اوقاما اوسر اوسر اوسر سنة فان المفضل يعلم
بمايت الحبيب في الشدة على الدائم والمطالعة والحوادث والعقائد وما
تزهق من المنقوس من تلك حتى يدخل النار فاوردنا كلمات الحق وال
الدالة على حرياتها **فصل في ذكر ما يدعى الحبيب** الذي من ثلثه طاعة عليه السلام
من العرب الذين لم يحولوا الى الاسلام من الكفر لما يدخل الايمان

في قولهم الاول ولا استخلفه النبي صلى الله عليه واله اهل بيته
وسايرهم وادع الناس الذين عنده وعرفه من احوال القوم الذين
يؤمنون قتله عظماء عليه في منزله لئلا يواسيهم على ان يشركوا
مكة ودب الكفار عن حرمه ويخرج هو وابي بكر بن النبي في اذان
الحا القادر على عليه السلام في نفسه هذه المنزلة نقيه عالمه
فان ادبها في حاله من طهرت على وجهه وسالته **فصل في ذكر الحبيب**
وقد قصد النبي صلى الله عليه واله العرب ابا العرب لقتله ولحطوا اليه
ونادوا اليه الذين يجالونك بالحدابين ابطالك وقروا على الخرج اليه
عن الجباة ومن تلج الحبيب في دين النبي عليه الصلاة والسلام كما
اصحابه الى من لا يعرفون عبيد ذكركم جميعهم عن لقاءه واقام على
بن اوطا عليه السلام ويبدو سنة تسعة عشر سنة بطلت لاقاها
من عبيد وذنبط النبي صلى الله عليه واله من بين اصغريته عن
ذلك الجباة الذي ضعف قوا الصحابة كلهم عن ملاقاته ولما اراد
النبي صلى الله عليه واله في الصحابة في قلاع ذلك الحقل المسلم ولما
يلتقي اجماعا على عناية الله بها **فصل في ذكر ما يدعى الحبيب** الذي من ثلثه طاعة عليه السلام
قال النبي صلى الله عليه واله لا يزال الايمان كلما الى الشرك كلما في ذلك
الماء الايمان وقالان وقالان حضور يسعون في القلوب يستبدون

وحرم صلواتها استلطفه وفد الجحمان من فساد فطرت البهية
على عليه السلام تضاد ان يحرك كرسوا يا وان قيل اذ اجابوا
فصل في ذكر ما يدعى الحبيب الذي من ثلثه طاعة عليه السلام
بما فاضد الحبيب في خطا ابره وولج حق من انزل ليعطى اليها
ولما لاحد الدون نقصا من تقاضا عن عينا واخر علو حاله في
قلوب قوم شقت دجائهم عن هذه المدينة حين كانت ابيهم
ساوان في الحروب ووقفت استهم عن ثلث في الحظوظ بفساد
لحديث من من قوم ووسس من عند الحبرين لاسما العري حراة
اكتادها وحيث ما دعاهم التناقض والمضغاب في فطر النبي صلى
الله عليه واله ذلك منها وعرف رسول الله صلى الله عليه واله
فحصل في صدورهم من الاخصين بربح العلى عليه السلام وقد
يرافقوا وراقت عليه قلوب واذا دنت فيه عيون والنبي عليه السلام
اوسر المتوسمين واخر في المتاملين الخفي عنه ما في قلوب القوم في
المضغاب لعل في خطا ابره تضاد النبي صلى الله عليه واله
بوتخابه هذا الغنى المستعد عنه لم اذنت لطلان ربه عند
القوم الذين يحبون الله عليه واله بنيت من عينية على ما بين يدي
اصحابه ومجاله وانصاده وتلا مئيدته المستعان فيهم على بلوغهم

الحالة ليجبوا الدعوة الواسع الى محاربة ذلك الجباة **فصل في ذكر ما يدعى الحبيب**
على خطا البع لعل وقتله ورد ساك الواسع لعلهم في الموت
بهمته وحده سيف على عليه السلام في هذا التاب في عيون قوم يحبون
الله ورسوله يحبون خالصا واستلثت عيون قوم وقلوب شرب
بلحده على ما فوق ليردوهم من الضم والظفر فاما في خطا ابره
عليه السلام في العيون ولتلك في الضم نكلم بل ان اعلى كلام
الحلي رجال في القولة المصل وضعت اليهم بعض الاقيدة والاسماع
واظهر عليه من الخطا والوقار والصلوات والمداد ما اتجب
ان يكلم فيه قوم ويحيل فيه قوم وقالوا في الجباة ان اسلم هذا
ليكون من شأنه الشان فله في ذلك اليوم الاقل وعار من الاكثر
واما اللحد وشيخ **فصل في ذكر ما يدعى الحبيب** الذي من ثلثه طاعة عليه السلام
الى اهل مكة تباين في روجي في ما لم يري وشهرتها نقي عن خط
القول في انقتل النجع اصحاب النبي عليه السلام والحدود الاثني وقل هو
محد جاعة كثيرة فانه اذ البق عليه السلام يجر اذ ادهن في نفسه لا
فراوت محبة عند الحبيب في خطا ابره عند المقربين في خطا ابره
له الواسع وادرت في الانقاس **فصل في ذكر ما يدعى الحبيب** الذي من ثلثه طاعة عليه السلام
الله عليه واله وقد خطبها لاجتماعه من بين الصحبة فها ان حذر النبي عليه السلام

والجاهدين من رايوا لهم وانفسهم والى صلى الله عليه وآله يعلم
ان الامام الوارث لما اذا جعله العالم الى اخر الدهر فلا ينفك عنه احد
في علي عليه السلام الوارث النبوي يتبعه يوم ان ياتي في الساعة
معه من الزمان وان يكونوا العترة من الزمان قد حوت سنة الله
في الدين خواتم قبل ان لا يدلكا رسول كتاب من اول ما شهد
من الكتاب عنه والشاهد على الكتاب منه هو الامام الذي يقوم بالامر
بعد النبي في ذلك الكتاب فيمنع بعد موت النبي صلى الله عليه وآله
لا يقبل من الامم كان فعل آدم ثبت ونوح يسام وابراهيم واسماعيل
وموسى ويوشع وعيسى يسمعون ويحذرون على من يترفع بها من بعض
فليس لاحد من اهل الشعوب والقبائل التي دلت في الكفر عبادة الا
ان تعبد بالمعصية على رايه النبوي والامام لا يراهم في المعصية ولو
يجعل الله ذلك فلا رضى في مدة تكميله ولا حذر وان حذر ذلك في
الزمان فذلك في الزمان فانك هو الشيطان فانه يبعث في الانصار
يركض بحيله ورجله على ادم ويحمله ولولا الشيطان لم يمتاز الرحمن
فان الانبياء لم يقرضوا بالامر اذ هاد الشيطان وحزبه كثير العدد
الوزن عند اهل المعرفة وحزبه لا يعلمون انهم ضالون بل يعلمون بظنهم
العلم بحسب ما لا فهمه للنفوس ولكن لا يعرفون **فانما** تحقق النبي صلى الله

عليه وآله في النفس على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يعلم
على موسى وهارون عليه السلام من قومهم وكيف وقع له منهم هرون
حين صير حليفه عن عليهم بعد وفاته ثم كيف عمل علي بن ابي طالب
في الزمان بعد ثبانه تعالى قسمه نصفين وحمل النصف الاول الاثر
لهرون عليه السلام لا يدخله الا هو واولاده فكان هو الامام في ذلك
الذي يصلي موسى عليه السلام في اسرائيل اماما لم يعلم احد من علي عليه
والان بنى اسرائيل حين غاب عنهم موسى عليه السلام اتبعوا التامري
وتركوا هرون دوله وهو خليفه موسى عليه السلام لا اله الا هو
يرقب موسى عليه السلام عند الاحتفال له عشا فاقوا وقد اخبرهم من الكفر
والذل الذي كانوا عليه مع هرون **فانما** موسى من ميعات ربه
بنى اسرائيل قد بدوا وصيته مخالفا لامر واتبعوا التامري وعجله
فلحقه بامر الله بجره المرحى قال هرون عليه السلام يا ابن ابي القوم
استصغفوني وكادوا يقتلونني بالحقين الصافي ان الله تعالى يرفع
الامام من هرون لقله عدده ويجعلها في السامري لكثرة اتباع اهل
الهي لا يطلون لهم على الخطا فيهم الشيطان اعا لهم نصير من
السبل قال النبي عليه الصلوة والسلام لعلي بن ابي طالب اني ابي القوم
هرون من موسى الان لا ياتي يودي بك بعد ذلك تعيين الامام ولا اختلا

ويوم مراد ويطلب مقامه ويكون منشا هذا الصبر من الحب والناشي
من الطبع التارك على حب الرياسة الذي لا يدور من الجاهل والخطا
الحق انه كان افعالا والجهل المرتد من ذنوب الصحابة عروق
والدليل على ذلك انه لم يعد بعد موت النبي صلى الله عليه وآله من
ابو بكر بن ابي علقم وسبق على ما في الجاهل من غفلة وتخرجه كانت
لحزبه رايه بالنبي صلى الله عليه وآله ولحقه النبي صلى الله عليه وآله
لحوال السير هذا الحضر من سبطا فكان عمر الخطاب يعطاهما سر وعلى
من اوطا الي يعطاهما حيزا فصابين على بن اوطا بين عمر الخطاب
من اطرا في الاما ومعارضات في الاقوال حين تكرر عن كل واحد
مناصبه الاحكام وعلى بن اوطا اب يطلب اليه خصيصا النبي عليه السلام
اياه وبعثا اليه في رعيه له عن عمر الخطاب يطلب في ذلك بنفسه
فراعت بينهما القلوب ورافقت الايام فخذ عمر الخطاب يسوي
من الجاهل من الصحابة القربا والبعد الحب على بن اوطا اليه في غفلة
لحسن الغاوى عليه تعرف النبي صلى الله عليه وآله ذلك فلحقه النبي صلى
الله عليه وآله في سفره اعدا على من حبه ومواليه ومعاذ يولي ذلك
عمر الخطاب يقول لرحمنا باطنا وباطنا بينهم من احوال بني هاشم بانفس
بالقلوب خاتمهم قد ذلوا العرب استهانوا بغير اذاهم ويرون ان يصير

بعد وانه سيفدريك يحركك السمع فوماك من حركه هرون مع التامري
فانما استخ عليه السلام مشاهير رجال الجاهل هرون عليه السلام تقصص من القبة
وتدفع به في الوصية فزادت حاله في نفسه وحزبه وظهر من هذه
الاشارة والضمير بالامامة على مشايخ الجاهل هرون مع قوم موسى عليه السلام
والصبر على مثل صبر عليه هرون فوطر على علي عليه السلام نفسه على النبي
بجاهل هرون مع قوم موسى متابعه واتباع التامري وعجله فانه اذ
بن اوطا المجهل الكرامة المحمدية يحذر فلهذا يكلم بلسان هرون مع
موسى بن ابي ابي النبي صلى الله عليه وآله وبين العرب يسعاط الاما
المحمدية لاراهيمي ومنازل هرون من موسى عليه السلام معا واولا
انه لخواه وحظا في اليد وشركه في النبوة وعصاه الذي يثبته الله
انه زود به الذي ذكر الله في امه وخليفته في قوم يكون ثقلت
لخصا يصح على قوم بني اسرائيل جددده عليها فاما التي اولوجت لكرامتي
الحسد بعد هذا الجمل من بعد الجاهل من بني علي عليه السلام وما رواه
من الخبرات محمد بن علي عليه وآله يعلم ان ما في الجاهل من اهل الجاهل
وابن عمر بن علي بن اوطا الشان يعلم يستغفر عن جاعة الصحابة وهم فسق
الى علم ولدناك **فانما** علي عليه وآله افضا كره على وفي علم النبي صلى الله
عليه وآله ان لا يدلكا الامم ينصب للحق ولا يفر بعد بني ادرس ولا يفر بعد

منهم غير الذي يقول والله يكتب ما يفتنون فاعرفهم **وقال تعالى**
يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم اذ يفتنونهم
بعض من القول وكان يابعدون محيطا **وقال تعالى** ان الذين استوا
فكفروا فاعرفوا فاعرفوا فاعرفوا فاعرفوا فاعرفوا فاعرفوا
ليهدى بهم سبيلا **وقال تعالى** ومن جملتهم من الاعراب منا فتون ومن اهل
الدين توردنا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم **وقال تعالى** ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم
يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين وليس هذا الظن
لا يباش العرب البعيدين عن حضرة النبوة ولا المياعية المفاخرين
هذا الخطاب للاقرين الذين قالوا امنا باولهم ولم يؤمن قلوبهم **وقال تعالى**
عليهم سواه لا انقلاب من الذين استوا **وقال تعالى** اسأله الى القراب
الملازمين ويوم بعض الظالم على يد ربهم يقولون لا تتخذ مع الرسول
سبيلا ولا يفتون لا تتخذ ولا تتخذ لا تتخذ لا تتخذ لا تتخذ لا تتخذ
اضحا في مكان الشيطان الا ان كان خذولا **وقال تعالى** ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل الا يولوا الاديا وكان عهد الله سبيلا **وقال تعالى**
ولقد صدق عليهم ابليس فطنه فاستعوه الا فريقا من المؤمنين **وقال تعالى**
وهم من ربي سمع اليك حتى اذخرجوا من عندك قالوا الذين اتوا العلم اذ قال

نور

اتفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واستعوا الهوا وهم ان الذين
اردوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان من العلم
لهم **وقال تعالى** احسب الذين في قلوبهم مرض ان يخرج الله اضغانهم
ولو انك ولايتهم فاعرفهم بسم الله وتعرفهم في حق القول الله
يعلم اعمالكم **وقال تعالى** ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وسبيل
الرسول بعد ما تبين لهم الهدى ان يضرب الله شتارا وسجدة طاعة
وقال تعالى ينون عليك ان اسأوا قل لا تنوا على اسألكم بالدين
عليكم ان هذاكم للايمان وهذا الخطاب ليس للكفار ولا للمساكين
الفقر المستضعفين من الاعراب بل هذا الخطاب لمن اسلم وله قدر
ومكان حتى ينزل اسأله ويسمع هذا الخطاب من الله **وقال تعالى**
يا ايها الذين امنوا اذا نجاكم فلان تاجوا بالافق والعدوان وعصية
الرسول **وقال تعالى** انما يتجوى من الشيطان ليجرب الذين امنوا وليكن
بضارهم شتارا **وقال تعالى** اذ جاءه كما لنا فتون قالوا ان شئنا انك
الله والله يعلم انك لم رسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون **وقال تعالى**
انما فضحتهم فصدوا عن سبيل الله انهم ساء كما نوا يعملون ذلك انهم
استوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **وقال تعالى** انهم يتجربون
وان يقولوا سمع لقولهم كما انهم خشعوا عن كل صحة عليهم

هم العدو فلهذا هم قاتلهم الله اني يوفى كون خطاب المنافقين في
القرآن كثيرا كقوله صلى الله عليه وسلم ان المنافقين
هم اهل الداهية والمنكر لاهل الكفر على ما في اهل العقول الملقين واهل
التكبر من نقول الكلام وتكيل الاحكام عرف المنافقين من عرفهم
عرف الشيطان من عرفه **فصل في ما اخبر النبي صلى الله عليه وآله**
عليه السلام خاصة وكبر من عرفه المنكر من ذلك ان شرا
له عليهم ولا يوردهم ذلك الاحتفال على عليه السلام من ذلك حملا
للقادح الاضمار القاكم الله سبحانه عن السجود لها **ومنها** اجمع الي
بكرين في حقها في سورة براءة وانقادها مع على عليه السلام على حد
فصل اجمع ابو بكرين في حقها في النبي صلى الله عليه وآله **ومنها**
قال يا رسول الله انزل في سئ قال لا ولكن اعرني الله لا يورث هذه الا
انت او من كان هو منك قال يصير بالمعاني يعلم ان النبي صلى الله عليه وآله
بكرين في حقها في سورة براءة ووصل عليها بانه **ومنها** قوله يوم خير لا
عليها الا في غدا حيا بحجة الله ورسوله وحجبا لله ورسوله الكثر
غيره في هذا تنبيه على حال قوم من اعيان الصحابة في زمانه لاجل
تولاهم فيه **ومنها** الا يجمع حتى يفتح الله النصر على يد رسوله ما يجمع
تلك الملائكة اليه **ومنها** اسد الابواب دون باب على صيانة لا بد من

بها

عليها السلام لانهم اهل بيت واحد **ومنها** انصار المشرك وما قال عليه
السلام في حقه ذلك اليوم **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله ان قضاكم على
بن الخطيب يختص به بالعلم لان القضا كيت في كل امر يختص به
الاحد **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله اني نزل بهرون من موسى الا اني
بعدي **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله اني خلقت انا وانت يا علي بن
واحد في ظهر عبد الله وظهر ابو طالب **ومنها** البياض وما فيها من
الاتحاد بيني وبينك والنساء والنفس وما قال ذلك كثير لو نقصنا
من الكتب لم نقوله عن العادة والشيعة لقاض **الكشكول** او طغى الباقين
من العرب الى الاسلام في انفسهم مقامات الجهاد والاموال وحصول الا
واللهي يحل المشاق في الشدايد العظام لاسيما وقد صاهم قوم وصحبه
قوم وكبره انسان قوم في خدمته وباعه قوم على اعراضه وصات
لهم والذين سبق لهم اعمال مرتبوا لانفسهم في قلوب العرب مراتبا
رضوا بها واطاعوا عليها **فصل** في ما ظهر من عناية النبي صلى الله عليه وآله
بعلي ولخديجة في تشريفه عرف الجاهل ان هذه المبالغة في امره عليه
السلام تصبرهم في مقاصدهم التي يتوهمها ولحكموها اولاد وتلمذ ذكرهم
وعلا امرهم وليس في اذهان العرب لمقاصد التي يصورها اليه على
الله عليه وآله من لقائه الوحي له والمخالف عنده الذي يصبره

حجة على امته وان لا يدلك كل شيء عز وكرامته يقوم بحفظ الشريعة
 التي فرضها الله ورسوله والعرب تنقاد للحرب على اقل من هذا
 الرياسة ومعاينات القبائل والقيادات بالروح واليوسف على
 بيت من الشعر او على سيرة من سيرة او على نجر طائر وصددها كما
 على مرات السيادة الدنيا وذكيف بالنافسة على مرات النبوة يتخذ
 الملوك ملجأ يروى الفراعنة والاكاسرة وعند كل سقط من كل البيت
 النبي صلى الله عليه واله لم يقل بتر احدا الا حيا او لم يقصد بترهم
 سؤا ولم يلبس الذنن من انفسهم على تحجج الوصي عليهم **وكان**
 تزايد الامر على عليه السلام بالاختصاصات الذاتية والمحددة لا الهية
 الايمان في الاسلام بعد العيون وحاله فيه لا السنة والامانات
 عليه الصدور وعرف النبي كون العداوة له على فخر بعم الخطا ان جعل
 النبي صلى الله عليه واله لم يتر من محبة عليا وبن من يفضله
 يا علي المحبة لا من تحب لا يعضد الامانة فوسع وشعر على الجاهل
 ضرب عرجه تد على اخذ فود على خطا بين العرب ويقعون عليه
 الشناع والنبي صلى الله عليه واله لم يرد اقامة منار على اذهوا الواث
 في نفس النبي صلى الله عليه واله لم يرد من النساء امور وولده **ما** الحوال
 ظهرت فيما بعد فان فاحم وابوها عايشه وابوها وصفا وابوها

مستقر

مستقلون في امر على عليه السلام لا تهاهنا في الجاهل من في نفسه
 طلب الرياسة بعد النبي صلى الله عليه واله والامور لا في النكاح على
 من الخطا على الله ممدد النبي الدنية البيت القديس في النبوة
 والامانة وبالمصاهر وبالدور من الفضل والعلم الذي لا يفتقر معه
 الى حجة في الجاهل وبما اودع النبي صلى الله عليه واله من الاسرار
 وبالصحيح لم يرمي الغدير وابوكريته في حق او غير الخطا ان لا
 بالسيف الى الاسلام والمناصرة والمصاهرة ومعرفة العرب وعلوم السن
 النبي عليه السلام ثم استند الزمان واستلهم بان الحجة الوداع فخذ
 النبي عليه السلام احبابا في حبه من الامم **فكان** ارجع من على يتر من فقال
 لاهل بيته انزلوا فان الله امرني ان اخطبكم باقتدوني بعدكم فوال
 الشوك فمقوع نفا الحضر والمجد ليح حاكم فانهم انفسها وارتقاء
 عليها وخطب الناس خطبة بالصدور وفيها احاديث وادراك سميت
 حجة الوداع **فكان** ارفع من خطبة امرهم بالرخاات وفردن هو صلى الله
 عليه واله كل رجل مع جنسه وجعل عدوين له الحرة وصديقين له
 وصدوق وعدو له **فقال** ان اخواني الله اخويني ثم اخذ بيد علي بن
 ابوطالب فكان هو صلى الله عليه واله اخويني وحزبي وزيد بن حارثة
 وداود بن الحارثي فمروا من الخطا بوقسان بن مالك الحارثي واين

اخوين

عبيدة وسعد بن عباد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن الربيع
والنير وعبد الله بن سعد وعثمان بن عفان وأوس بن ثابت
بن عبد الله وكعب بن مالك وسعيد بن زيد وأبو بكر ومصعب بن
أبي أيوب الأنصاري وأبو جندب بن عتبة ومعاذ بن جش وعائشة
ياسر وحذيفة بن اليمان وأبو ذر جندب بن جندب وسلمان الفارسي
وأبو الدرداء وأبو العباس بن محمد وعبد الله بن جندب وعاصم بن ثابت
وعبد بن الحارث وعبد بن الحكم وعثمان بن عطاء وعاصم بن ثابت
وعبيدة بن عوف بن عامر وصفوان بن يحيى وأبو رافع بن العلى
والقنادس بن عمر الكندي وعبد الله بن راحة وهذا السامع ابن عبد
يزيد بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الأسد وسعد بن جندب وعبد
أبو قاهر وجندب بن علف وعبد الله بن مطهر بن قطن بن عامر
والشمار بن عامر وحظالة بن عامر وسعد بن أبو وقاص ومحمد
بن سلمة والدا قهم بن أبي الدقم وطه بن زيد بن زيد بن الخطاب بن
بن عدي وعمر بن سماعة وسعد بن زيد وعاف بن البكر وميسرة بن
النداء وعبد الله بن جندب وفرد بن عمرو بن ورقاء البياضي وحسين
حذيفة والمندرة بن محمد بن عتبة وأبو سمر من أبنوهم وعباد بن
الحسن بن الحسن بن الحارث وعبد الله بن جندب والحسين بن الحارث

مؤيد

ومعاني بن جندب ومصطفى بن النضر بن زيد بن الحارث بن أبي
حبيب بن الحسن بن الحارث بن زيد بن عامر بن جندب والحارث بن العمة
ومصعب بن مولى عمر سواد بن عمرو **فما** فرقت الموطاة قال قهم بالعلم
فما وصل إليه ويقص على زيد بن جندب حتى بان بياض أظفارها قال
سائر المسلمين المستأمنون بانفسكم قالوا بلى قال السليم الساعد
الغائب انما كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم آت من الآله وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ودخله من دخله وكيف ما دار
نقل الكبرياء بالحياة يخرجك الله على ابن أبي طالب والعلين
على يحيى بن نفا قالوا أصبحت مولانا ومولى كل مسلمين وعصية بالأميرين
وهذه الولاية من الله على محمد صلى الله عليه وآله والمؤمنين امر بها
خلفاء بني عبد المطلب جندب بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب
عليه وصحبا إليها الرسل يعلم ما أنزل الله من ربه وان لا تقبل قواه
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس **فما** الأمر والله بذلك كشف الغطاء
هذه الولاية لعلي عليه السلام فانزل الله عليهم في ذلك اليوم نزلهم
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قالوا
تمت هذه الولاية انكشف غطاء الحباية وانفتح ستر الحباية فثبتت
ذلك اليوم بالخطب والخطب تمام الدوايق واستمرهم بالحق في علي بن

وشارق نور القبول والطاعة فمن طهر يردوا الكلام سرا صبروا
 يستحق المناصرة في هذه القضية وهذه الولاية وصدور حربها
 ما كان اوحى اليهم عن ترجيح حال بني هاشم على ساير العرب قبل ذلك
 المعادة لبني هاشم وقالت الامانة وتحقق كل اهل نوات امانه بمثل
 الفضل يوم الفضل فما شان من يكون مناط هذا الايام في المرتبة
 يعاهاها النفس حصصها وقد سمع بالذنه ان **علي بن ابي طالب عليه السلام**
 صار اماما للعالمين من قبل الرسول الذي هو حجة العالمين من قبل رب
 العالمين في حال ان ينقص امر الله ورسوله لا يعصيانها وما اشبه هذه
 القضية بحال آدم وابلوس والملايكه من يدبرها **الله** لتحقيق حوائج
 اهل الشافعة والصحية والشافع فوات احدلهم بولاية هذا الشاب عليهم
 انتمو لهم جميع من نظامهم بعد ان كانوا من بين طين حزن بكم ولاية
 بني هاشم مطلقا لتدريج الاحقر في ابطالها وحرب اهل ذلك
 قال ومن قال من قال في الشافع والكهول ان في صدور العرب من لا يرضى
 ولي علينا هذا الشاب صرنا مع جندنا في قنا بجمعنا كيف شاءت
 في المزمع السرايا فيخرج الداني الى لنا في صدور العرب وغيرهم
 اهل البلاد ومن لم يصدق فضل سبقتنا واصفا ما عندهم من الجسد
 المايق له على علم اليه هذا العلم الا وهو فكبرت هذه الولاية عليهم
 بنور

فظن من يظن مع من يظن من جاهر من جاهر من جاهر ونفع الشيطان
 بعصيته وعصيته في ذلك السحر الكبار الاعراب وخفوا لاجلها
 فالمر بها وجنر فوسوس ودب سكر في ادهان السمع والناقيت
 المر الحيرة ان محمدا يقصد دليل العرب لبني هاشم وانزير يدنيات
 النبوة والامانة في بيته الى اخر الدهر فحجلا من حيل واضطرب من
 اضطرب والعرب تعصب على اقل من هذا ولم يزل عن الخطاب يقرب
 البعيد ويبعد القريب يدس لاساير في هذه الولاية الهاشمية حتى
 استخدم عقل الي بكره ليحققا في تعطيل هذه الولاية الهاشمية
 ووعده بما وعده فانه منى في هذه الولاية لا يلبس ابي طالب في جميع
 ما قدمناه لنا من الشرف ولولا الحراة القافية في نفعهم لم يتقدم على
 الذين تقدموا عليه في الاسلام فانه سلم الخاريع وما انيا باجمع
 الدول ولو كان السبق الى الاسلام مرجحة لكان الذي سلم بعد ابي بكر
 تاليد في الدجيرة والذي بعده بعده ولكن لهم الفضل على عمر بن الخطاب
 مدة ست سنين هم فيها مسلمون وهو فيها كافر ومعاذ لكون المعاذ
 المبايع من النبي صلى الله عليه واله في حق علي بن ابي طالب عليه السلام
 المقت بينه وبين علي بن ابي بكر بن الحنفية في المودة ولم ير احد من المسلمين
 فضل لاساير في الاسلام بل جميعا وافضلهم السبق لابي بكر بن ابي جعفر

بافاطمة هذا قول عاتق ابوها الذي كان يترى وما يحول الا رسول الله
 من قبله الدليل ان ابنايت او قتل انقلبتم على اعقابكم انتم المفهون
 بعدكم المستضعفون فممن ومنكم وحدثني دار الثواب كان للزمام
 الباقية في دار الفنا والآخر خير والحق قالتم الفصل يا رسول الله
 من يفرج بعدكم قال الى اخي وصيي وحليف لي يوم الموتين علي بن ابي
 طالب **الحمد** اشهد ان لا اله الا الله صلى الله عليه واله والحمد لله على يوم
 الاثني عشر في المعاديه وسائر فساد ما يروى له ولها بينه هذا يوم لا
 يجمع عندي فيه غير عتري علي فاطمة والحسن والحسين فانهم شركائي
 في ديوه ديار في ديوه امري وجليل ما كان علي عليه السلام عند الله
 وبنه الذي تحت قدمه فاطمة من جانب الآخر والحسن والحسين من الجانبين
 وعائشه عند الباب واهل بيته رسول الله صلى الله عليه واله والحمد لله
 البيت وقد كان امر اسامه بن زيد وهو ابن سبع عشرة سنة على امر
 سوره وامر ان ينفذ اليها يوم السبت وكان قد اضر على ابوي بكر بن الحنفية
 وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والحسين والزياد وعبد الرحمن بن
 عوف وسعد وسعيد ابني عبيدة بن الجراح وسالم بن ابي جندب
 فاحسن الحماة علي بن ابي طالب من نزل المرض فقال عمر بن الخطاب
 هؤلاء المقصد الذي قد مر اليكم اولا في ان محمد ابي لا استخدام

آبر

العرب ابني هاشم وهذا قد ظهر لكم باسمه اسامه عليكم والعرض من
 هذا الامر انما اتوجه مع اسامه والبنين في مرض الموت فاذلحت
 المدينة وماتت ونحن في الغيبة استلوا ابني هاشم وتولى علي
 بن ابي طالب الامر بعدو عند الله عبيد من جند ففريت الحماة ما
 قال عمر بن الخطاب فتفاعدوا على التوجه مع اسامه وكان رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول من غشيت به **ويقول** انفدوا حديث
 اسامه بن زيد علي ابني هاشم من المدينة فحق برعامة لا يحق
 غير ابني بكر بن الحنفية وعمر بن الخطاب فقام ما كانا علي فرج من
 المدينة وقال لا نخرج حتى ننظر يا يكون من امر رسول الله صلى الله
 عليه واله فكان ابو بكر بن زيد الحنفية حتى الى المدينة ويسال عن الجاه
 رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعمر بن الخطاب انه لا يفتق من
 هذه المصيبة واد اطمع في الحث على تجهيز جند اسامه بعد ثلث اوانت
 ومع غلبتنا عن قصدنا فلما كان في صبيحة يوم الاثني عشر اقبل ابو بكر بن
 الحنفية من رجة بيت عائشه ففطر الباب بصعوده وكان قد
 واطاها ان تطلع راسها من الخوخة اذ سمعته ينفذ الاصابع فلما
 سمعت تفيض الاصابع اطلعت راسها من الخوخة وقالت لا اله الا الله
 ابو عمر وزالت رايته وردت داسها من الخوخة ففرق ابو بكر بن زيد

فتوفوا اسامه

تخافون ان الامر قد قرب فاقبلوا الى عمر الخطاب فاعلموا ذلك فاقبلوا
 الى المدينة فحصل من رجوعهما اضطراب الاسراع على اسامة بن زيد
فلما مات النبي صلى الله عليه وآله سمع عاتق من لحية البيت شيئا
 كل نفس في ايقاع الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن خرج عن
 النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع العوثر
 المحذون في اموالكم وانفسكم وانتم تنسوا الدين او توالوا الكفار منكم
 ومن الذين اشركوا اذا اذكروا الله خلف من كل هلاك ذكرهم كانوا ياتون
 وعزائم كل صبيبه الا ان المحرم من ثوابه والمفوت من غيبته
 دينه والصاب من ذنبه يقينه فزان على عليه السلام عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 لعلي بن ابي طالب عند موته ان القرآن الذي انزل على بن عبد الله
 اذا انتم فاجمعوا عنده والفكر انزل فاقبل على عليه السلام الى ما بين
 النبي صلى الله عليه وآله وفراسه فخرج القرآن فريثا واطا وختم
 عليه في لحية من البيت فوجد عند رأس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 وآله واذ النبي هاشم ونام واولادهم قد خالوا البيت فكانوا يهابون
 اقولوا وينتدون رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون عليه
 ويدعون له يخرجون ويدخلون فاقبلت الانصار **فاما** نظروا الى

بني هاشم ونام واولادهم ونام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد
 يكون فاهم والمهاجرين قالوا قبل ان يكرهوا النبي فاقبلوا وعمر الخطاب
 جليل امته ومعهم المعيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن عوف وخرجت
 الانصار فلم يبق في باب رسول الله صلى الله عليه وآله الا من هم احدا
 فاجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وبعثوا الى سعد بن ابى عباد
 وكان عليا لاه قالوا لانصار ان رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي
 سبيله ولا بد للناس من امامة امة او فاجم فامروا على انفسهم بجمع
 شملهم ويصنف خلقكم من نطالكم ويعلم جاهلكم ويقسم فيكم فقد مولى
 ابى سعد بن عباد وهو سيد الخرج وكان سيد الاوس والتيمان
 وبشير ابى كان كاهنا سعد بن عباد **فلما** نظروا بن كثر من عباد
 الى انصار لانصار عن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لعمر
 الخطاب لانهم اتفقوا بالاجل ما اتفقوا الا لعقد بعهدة وقال عمر
 للمغيرة بن شعبة الحق لانصار فانتخبوا منهم نعام المعيرة بن شعبة
 نحوهم ثم انصرفوا علم ان يكرهوا الخطاب لجمعهم في ظلمة بني ساعدة
 وما قد اجتمعوا عليه من ائمة سعد بن عباد ووقف على كاهن الاوس
 ذلك فقال لعمر لا يكرهوا في اتفقوا وابقعدكم في اخذ بيده وقال لهم
 ياتنا مقام سعد وبعثوا المعيرة وابو عبيدة فقال لعمر المعيرة **فاما**

مختصر

للذين جاءته ففرض عليهم من الخطاب إلى ابى بكر بن الصق ففتحها
وصفق بيده عليها وقال السلام عليكم ايخلفه المؤمنين **فاما**
فانظر الى امرى بنى ابي عبيدة واقبلت ايشراؤه النعمان في ايعاها وقبلت
الامر بنى تابع الى بكر بن الصق فادخلت الخديج ففتح من تابع
ابى بكر بن الصق فبكر بن الصق ومنهم من لم يبايعه فوقف عنده حتى بقي سعد
بن عباد في نفر قليل من اهل بيته وقال لعمر بن الخطاب انا غديره بالز
صحبها بالحكم والله لو اردتها وادفعوا الاصوات من كل ناحية
وقال اقبل منا امير ومنكم امير فقال ابى بكر بن الصق افرضوا لى
وانتم الوزر ونحن في هذا الامر سواكم اياي سعد بن عباد في داره
مخاصمة اهلها فاقبلت ايدى الى ابى بكر بن الصق فوصفوا تابعه
وقطوا سعدا فقال عمر اقبلوا سعدا فقال بعض اهلها اتعوا الله بعاش
الانصار ولا تقبلوا سيدكم سعدا فقال عمر اقبلوا سعدا فقال الله
سعدا **فاما** اسمعوا فليس ابن سعد اخي طسيفه وقال والله لو شئت
شكرك لاضعته في الكبريت **فاما** سمع ابى بكر بن الصق ان ذلك
خاف الفتنة فقال لعنوا يا ابى الحضر ان الرفق لم يكن في سبي الا زانه
ولا يخرج من سبي الا سانه فقال سعد انه لحقوا بى كل يله واهل كل
فتنه فقال ابى بكر بن الصق فاهلها فانه صلي عليه وسلم من الهجرته

اليوم فاحسنوا القول ومجاهدة لخواصكم فاحسنوا القول فان احسن
ما لكم احسانا الى انفسنا انكم تكونون نحن وانتم بالامر على امر واحد
فالنا اليوم لانكون كما كنا على امر واحد **فقال قيس** لو كنت وضعا للخللا
ما امر عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صاحبك ابني عبيك
وعمره واسمته من زيد ولكن خرجك من هذا الامر كما شئتم من العيين فمن
هذا الذي لم يزل يبيع الاسلام الغوايل ويعدل الحمايل الى يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يلح من لم ينفذ في جيش اسامة فمن
امر عليه ومن تخلف من اصحابه فاذا انت قابل لرسول الله ودون
مخالفته فقال عمر ابني لي خليفة المسلمين في قتله فوالله ان
اذن لا تقتله فقال ابني بكر بن ابي قحافة سبحان الله هو كما احق
في الامر وسركا فاني قد خرجت معا وفتا عليه والامر بكم **فقال قيس**
بن سعد يا ابا بكر انك قد اعك غدا عند الله وعند رسول الله ولا
ينفعك فاصنع ما انت صانع فان لم يصبك عند محاسن علي بن
بكر بن ابي قحافة فبديعهم واقامه فافهم فافهم جميع الميادين حتى
دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله **فقال** انظر يا رسول الله الى
الله عليه وآله والامر للمهاجرين الى ابني بكر بن ابي قحافة فاقبلوا نحن وكان
المعيرة من شعبه مستخلفا عليهم بغيرهم على بيعة ابني بكر بن ابي قحافة

وهو

وصعد ابني بكر المنبر فوقف دون قراءة فخطب فيهم فبايع جميع
اجمع اليه في السجود يومه ذلك الى الليل وبنو هاشم مثاقيل اصحابهم
برسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه وتكفينه والمصانع عليه
واقى بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب وابو عبيدة واصحابهم ثاقلين
بذليلهم وامرهم وبنوهم **حتى فرغ علي بن ابي طالب** من امر الرسول
صلى الله عليه وآله وحده صلى الله عليه وآله عليها فوالله النبي هاشم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله والامر امكم حيا وميتا في السماء والارض فصولا
عليه فزادى وان فاجاد أكبر على عليه السلام على رسول الله عليه وآله
سبعين تكبيرة **فقال النبي** هاشم كبروا عليه من خمسين تكبيرة الى
خمين تكبيرة قال فلما فرغ على عليه السلام من امر رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يزل يبيت وتناقل باليق كتاب الله عز وجل على ما انزل
ولزم بنو هاشم منازلهم وكان سلمان الفارسي والمقداد ابو بكر وعمار
بن ابي ربيعة دون ابي ابي علي ويحيوننا ليدوننا على ابني بكر بن ابي قحافة
وعمر بن بكر بن سلطان بن هاشم المودة من كل الحب وكان قد مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله وابو عبيدة عا حله على فقات الميمنة **فقال** ادع
نبي رسول الله صلى الله عليه وآله والامر ابني بكر بن ابي قحافة فاجل فزاد
الامر بعد قالوا ابني بكر بن ابي قحافة قال فادع من يجادل دع فافعلوا

بنوها اسم قالوا الا من انهم قال فما فعل امرهم على سيقه قالوا
لانهم بيتهم متنا على كتاب الله قالوا في تخلفوا على قالوا لا دخل
عليه احد غيري لما نزل المقداد ابو ذر وعمار يغدون الى باب
وروحون قالوا يوسفان يا عجب من قوم ادوا رقابا للمعري طائفة
فوتش فصيل قريش ووضيمها متى كان ابو حنيفة في الجاهلية يراوى
قريش في اديتها فافتت كلهم يوسفان فقال ابو بكر لعمر بن الخطاب انك
ايوسفان نعم الذي تعرفون الله ما كان ينقاد لهم ابنا فأتى قال
اقر على عمله فان من اهل الدنيا لا يرى غيرها **فقلت اليه** ابو بكر
ابو حنيفة يرقم على عمله فكان يوسفان يردد عن الكلام الذي يرقم
يرد ولا يكف عن ذلك ابو بكر في يوسفان فقرر له ابو بكر ابو حنيفة فورد
ابو يوسفان الدينير وعرض عن ابو بكر في يوسفان فقرر له ابو بكر
الله صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين من قوم موفيه بنوها اسم وهو اليهم
فدخلوا متحبا فقاموا اليه متحبين وفي حديث ابو يوسفان ما يطول
على هذا المختصر تذكر فيه لونه يستقر بها المتفظن غرضه **وقال من**
كتاب السقيفة لعمر بن شبيب النعماني عن مالك بن دينار قال
بعث النبي صلى الله عليه واله ابا يوسفان ساعيا على اموال اليمن فجمع
سعايته وقرئ في النبي صلى الله عليه واله تلتقي بعض من يعرض فقال

ما بعث محمد قال فمن قام بعث فقال ابو بكر ابن ابو حنيفة قال ابو حنيفة
قالوا نعم فما فعل المستضعفين على والعباس قالوا في ذلك رتبوا الحفظ
فقال ما والذى نفسي بيده لئن قدمت لادفعن لهم من اعصابها ما امر
ينظر فقالوا والله اني لادري غير ولا يطيقها الا ادم **فقال** قد علمكم
اياكم من ابو حنيفة فقالوا ان ابا يوسفان قد قدم ولا امن شره فدفع
ما في يده لغيره فتركه فخرج **كتاب السقيفة** فيلما يبيع ابو بكر
بن ابي حنيفة فقال ابو يوسفان لعلي ما لهذا الامر صا الى اقل قيل من
قريش الى ابو حنيفة والله اني ميت لا ملأها علي خيال او حيا لا اولا
فندنا علي بن ابي طالب فقال علي عليه السلام لا حيلة لنا في خيلك
وسجلك **وقال** من دانه لما يبيع ابو بكر بن ابي حنيفة فقام **ثلاثا**
للتاس قد اقلتمكم بعثي هل يركاه كل ذلك يقوم عمر بن الخطاب فيقول
لا يقبل لك ولا تنقبلك قد بعثك رسول الله فمن ذا يخرجك **وقال**
من عن هاشم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله فقال لانا انك
قد تركت من هو خير مني يعني رسول الله وان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني وهذا الخبر يناقض قوله عمر فذكره رسول الله فأي
شهادته لو كان عند سماع الحق **وقال** من عن ابي ابي حنيفة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه واله حبيشا وامرهم عليهم عمر بن الخطاب

ابو بكر بن الحنفية وعمر بن الخطاب واهل بيته من موافق
عليه مفرقا علينا فاستغفروا فغفرنا عنهم في غزوة ذات السلاسل
وهي التي يخرجها اهل الشام يقولون استغفر النبي صلى الله عليه وآله
عمر بن الخطاب على جدي فيهم ابو بكر بن الحنفية فافروا وعمر بن الخطاب
قالوا كذا ليل في الجاهلية وكذا في الناس من منافقهم
فاستأقوا اليهم وادفون الماء في ادحى النعام حين استغفروا فغفرت
والله لا خسران لمن استغفر الى الله صلى الله عليه وآله
فاني لا استطيع اتيان المدينة فخرجت الى بكر بن الوفاء فوافقه
الود كان له كساء فركب عليه عليا اذا ركبه نلبس بجيها اذا انزل
وهو الذي عمر بن وهب هو اذن بعد النبي صلى الله عليه وآله والود قالوا
ابايع ذ الجلال ابي عبد النبي صلى الله عليه وآله قال نعم يا فخرنا
قلت يا بكر بن الوفاء فخرجت الى علي بن ابي طالب فاعلمت شيئا
انفع به قال قد كنت اريد ذلك فلو لم يقل لي لعبد الله ولا تشرك
بدي شيئا ونعم الصلوة وتودي الزكوة المفروضة ونجح اليك في تصوم شهر
رمضان فقد عرفته اريدت قولك لا ينام على جدي في البيت الثالث
الخبر والشرا بالامارة قال قلت اسجدتني فجدت لك فلم يلبث
قليل حتى اتانا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال افعلت ومن

فلما

الحق



استغفرك قال يا بكر بن الحنفية قال قلت والله صلحني الذي
كان بيني وبين الامارة قال فشددت على الجاهلية واتيتم اليهم
المصالح حتى فدرت عليه قال تعرفني انا فلان بن فلان انك
وصية اوصيتني قال نعم ان رسول الله قبض والناس حديث عنهم
بجاهلية فخشيت ان يقتلوا وان اصحابي يحملونهم بالوعد والعهود
حتى قتلت عدوه بعد ان صرت عريفا **وقال** عن ابي القاسم عن
ابراهيم بن عرفة عن فهد الاسود بن قيس بن عبد الله بن جابر قال
سمعت عثمان وهو يخطب فذكر الناس حوله فقال الجلسوا هو اكل عدا
الله فقال الجلسوا ليسوا باعداء ولا يذكرونهم عبادة وقد قرأ كتابه قال
حدثني ابو الصلت قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسير بن
الحسن قال حدثني السجدي عن الجعفي عن عثمان قال قال علي بن ابي طالب
يحب ان يكتب الله فقال عثمان الجلسوا الكتاب الله من يدعيك
قال فجلس ثم قال لم ارفق قال لم ارفق قال لم ارفق قال لم ارفق
اليه الشرا حتى يجلس فقام الناس فقالوا ايمن الشرا وبيت له فوفا
بالخطا حتى يقول القايلا اكا اري اديم السمار من البطا قال
فترى عثمان ودخل داره ولم يصلي الجمعة فبعدها كانت ايامها
نص ان ذكر في ما عثر للنبي صلى الله عليه وآله مع الجاهلية



من رضى الموت جاء عنه عليه الصلوة والسلام انه افاق من غيبته وقال
 اهل نعموا على من قربه فتركوا لعلهم الى الناس فسمع الجاعة الذين
 هم سعدون ذلك فلم يجيبوا ليلادهم النبي عليه السلام بلبان ذلك
 يكلم ما يافض في انفسهم وهم جاعة كثير متواذون على ذلك
 فلم ياتوه بالماء الذي طلبه لهم فكنهم عمر ذلك خوفا ان يتجدد في
 العهد ما ينافض او يطل بعض افراده **وقد روي عن ابن عباس** قال
 لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله واشتد به مرضه اجتمع عنده
 جماعة منهم ابي بكر بن الصديق وعمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم اكتبوا لي كتابا اني ارضوا بعده فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم انما نكتبه ونكتبه عليه الوجود حسينا كتاب الله بين
 اظهرونا فوقع عمر الغنسة في بطنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حتى لم يمت في اعز الاوقات التي يراى فيها المحترم وانفسهم اهل البيت
 جزين حزينين فماتوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب حزينين
 بقالة عمر فاحضهم اهل البيت حتى علمت اوصالهم فسمع النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم اوصالهم ونفعلهم فقالوا عني بكونها ثلثا ومنهم من
 عن كتاب الكتاب الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني ارضوا
 بعده ونفس عمر يتوق الخلاء بعده والكتاب يطال في نفس عمر

للبار

الخطابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرف ملي في صدور القوم من الكتاب الذي قصد
 بالكتاب والشهود عليه بما قال فخرهم به ان بعدد امة بعده على كتابه
 الغائب منهم ولما حضره يكون الكتاب وصية يحضر المضطرب ان يحث
 فتختلف فيها الامة وكان ابن عباس يقول دائما ان من ترك الكتاب في
 ملحا يبتدأ وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم في ذلك
 اليوم من القاصدين في عمر بن عباس هاشم الجاعة **وقد روي** عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم انه اجلس مكان الصدوق طهرت خفايا الامور وانكثت
 السورة زالت الحامل وطويت المعاملة وطار الصوت في عمر بن الخطاب
 بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من الذي يراهم زواقات ورجال الاوس والنجدة
 شيئا ونسأنا وصيائنا الوفا ولقد فوينا بختنا فماتوا الى بكر بن
 فحافرو عمر بن الخطاب في تليق الاعراب لحد عمر بن عباس في الاعراب
 جاعة انفتق امع حال ابو بكر بن الصديق فماتوا بدين جانية وحسن
 صنعوه وينفرون من صلاته على بن اوطاة البعثته وقت عطاءه
 محاسنه على القليل والنقي حتى بايع الناس الى بكر بن الصديق واشتد
 حزين **وقد روي** عن عمر بن الخطاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وبنو العجمان يحضرون عليه ومكث على بن ابي طالب عليه السلام ساكنا
 بينه وجماعة من الصحابة والعرفان له العارفين به يمدون اليه في

المير كما تجد في المسجد من الاحد الجليل له والحقيقة قال في حجب
 ضبطه ونسبته في الشريعة يستدركه ويبدأ باليد لما بنفسه او بجل
 من الله حتى اطلع امواتا واداسياستة وعلم نعمها وارسل الى اهلها
 قال كان الثاني من خلافه او يكبر ابن الوصي او يختلف على عليه السلام
 عن بيعته فيكون الحق او فالصواب خلفه كثير القائل ان العير اجاب
 الردة وفشا في الناس ان عليا قد جلس في بيته وهو من اهل البيت
 ابو بكر بن الوصي انهم لم يطالبوا بربنا بعث الله رسولا فخلق حتى يخرج
 نبوت فنفذ الى باب علي عليه السلام فالت فاطمة والحسن والحسين في هذا
 فقالوا انما نفذ رسول الله ابي بكر بن الوصي فخلق فخلق رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول اهل بيته عن خليفة المسلمين قال علي قول ما اسرع ما
 ادعيت الذي بين الامم من خاتبة الانصاف في ظلة بني ساعدة وقد
 صاحبك عمر بن عبد الله فقال فاطمة فخرج فنفذ فقال عمر اجمع اليه
 فقال الخليفة المسلمين يدعوك فخرج فنفذ الى علي فاذا اوصا له فقال
 علي عليه السلام من يختلف مستخلفا فهو دون من استخلفه وليس للختلف
 ان يناصر على المختلف فلم يسمع له لم يطيع فانصرف فنفذ فقام عمر معه
 خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف في جماعة من اصحابه في القنفذ
 الحق في النار والخطيب ففعل فصاروا بالجمع والى ابي علي بن الوصي انهم

فلما كان اليوم

فرعاشا ويداو صلاح عمر ان لم يخرج يا ابن الوصي الى بيتك فمما تامل
 فيه الناس لاحد من البيت من فيه فقلت فاطمة تخلف اليك فنفذها
 خالد بن الوليد فضاحت فصرها فنفذ علي راها رجعوا البيت
 علي عليه السلام ولخرجوه ونادوا قديما وقد كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال لفاطمة تروى خزنة امر وصعدت الى سطح
 وكشفت راسك ونشيت شعرك حياهم العذاب ولم يملوا **فاما**
 صار على الباب صعدت وكشفت راسها فتركت الدين ففعل علي
 عليه السلام انها قد فعلت وانها ان نشرت شعرها لجاء العذاب نبوت
 علي اليها ان اياك كان رحمة للعالمين فلا تكوني عذبا واصبري
 الى ان ياذن الله في عذابهم فمن سمعت رسالة امير المؤمنين اليها
 عطش راسها **فاما** انهم الى ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فعلى
 صونا لا يكونا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال بهذا الكفر
 بالذي خلقك من ربك قال صلى علي بن ابي طالب الى القبر وقال البراء
 ان انقوم استضعفوني وكادوا يقتلوني في ذلك اليوم اخذ سلمان
 الفارسي مع عمر سنة وفضل محبته وقالوا له رابع قال اول رابع
 علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين يا اصحابي محمد كذا
 ونكرى بحق ميرة يبردى وعلم سنة من كان قبلكم خذوا العمل

بالعدل والقدرة والقعدة وأخطأتم سنه بينكم ومن نكث فأنابك
على نفسه ومن أدنى ما علمه عليه الله فسوف تدر أجرا عظيما
عنه حتى ما نكح السلقه وهو باق فاقبل على عليه السلام **فلما** نظر
اليه سلمان الفارسي قال أنا عبد هذا في الطاعة وسؤالي في الدين
فقال علي عليه السلام يا بيع يا سلمان فإن الأمر قد قرب على من عند الله
الذي جعل في قولك الوشاة الله لا تنصرتهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض
سلمان سماه وقال ما ينبغي لي أن ياوتب يا أمير المؤمنين في حيات
رسول الله صلى الله عليه وآله في لا يا بيع بها الحد غير فما كرم على
لا بارك الله لكم في سلطانكم وعنف بوجهي فقال علي عليه السلام ثم
يا الله وهو صلحكم السم تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سلمان معنا أهل البيت أغضب سلمان فقد أغضبتني فقالوا اللهم
نعم فقال لهم فارضوا مني ثم قاله فلا يا بيع عليكم فقال أبو بكر ابن أبي
حقاق صدوقا فقال له ثم قال علي بن أبي طالب بنحو صلح حد العترة
الاجلنت بالجلوب من ساعه **فلما** قام قاموا معه ولم ير علي عليه
السلام حتى جندوه بدين شدة ويسكن معج الفتن وعليه في طلب
الاعراب والعرب عليه وهو مع ذلك يواظب على أقامة الصلوة والمجاهدة
على ذلك ولم يدرهم ساعات الاوقات ورفع الأصوات بالاذان وأبو بكر

ثوب

من أوقافه وعمر العرب في عليان الخلافة ثم ان علي بن أبي طالب
هذه بكلام لا يجوز اليوم كتابته شرعا فلا يجعل المسلم سماعه ليل لا يجد
منه على من الزمان ما لا يحب **فلما** بلغ عليا ما قاله عمر بطه كانه
على المسححة والحوال في أشياء كان شدةها عليهم من حال نفسه
فمررت لحال علي عليه السلام فوجدته في القبة فمما يشد به ان الإسلام
عمره ما على عليه السلام وعرف ما أصاب به سارت بها الركان وحسد الصو
بها إلى المشايخ والمغاربه ظهرت عند ذلك المفاضلات بين الخوارج
في المراتب والدرج فقال حنانيا بكر بن أبي حقاف **قال النبي عليه السلام**
في حق أبي بكر بن أبي حقاف كذا وكذا في حق عمر بن الخطاب كذا وكذا
حضرهما النبي عليه السلام كذا وكذا وقال الحنانيا في حق علي بن أبي طالب عليه السلام
قال النبي صلى الله عليه وآله في حق كذا وكذا وحضره كذا وكذا وعنه
بالناس الكلام في ذلك والمفاضلة اعين السائل أصل الفتنة ويزيد
يشتد امر ذلك فاذا بدل معارضات **فلما** تقابلت القضاة بالثقل
أصول وخرج من حنانيا بكر بن أبي حقاف خمسة أشياء ونسأوا
بها وجعلوها سجعاً لهم في الجبال إذا ضايقهم حنانيا بكر بن أبي طالب عليه السلام على
زيادة فضله وهي أن حنانيا العماد وعليه أسبغوا صلواتهم ومدايهم
في فضيل أبي بكر بن أبي حقاف **وفي الأول** السبق إلى الإسلام **الثاني** نفق

صف الله عن غير العرش فترى من ذهب حرم اوصاف لا يرفع
من ذهب حرم صفه على فيما بينه جاذبه من ذهب حرم اعطيت
عجيبين **43** قوله عليه السلام برواية ابن عمر عن ابي علي
فاروق بن قاضي قال الله عز وجل **44** قوله عليه السلام برواية
الشر عن ابيه اذا كان يوم القيمة نصب الصراط على شقي جهنم
لا يخرج عليه الا من كان معه كتاب دلالة على بن الوطالب **45** قوله
عليه السلام برواية ايضا عنوان صحيفة المرتب على بن الوطالب **46**
قوله عليه السلام برواية يزيد بن ادم الا اذككم على من اناس يريدون
ان تضلوا وان تزلوا قالوا الى يا رسول الله فقال هو هذا السارق
الى على بن الوطالب فقال واخبره وانه واهد وصادق وانصح فان
جبريل الحسيني ما قلت لكم **47** قوله عليه السلام برواية عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي الصديق ثلث حبيب بن عيسى النجار يروي عن
يسر بن زيد عن ابي عمير عن علي بن الوطالب هو افضلهم **48**
قوله عليه السلام برواية عدي بن ثابت ان الله اوحى اليه موسى ان
ابن علي سجد طاهر لا يسكنه الاموسى وهرق وانا اهرق والله
اوحى الى ان ابني محمد لا يسكنه الا انا وعلى ابنا علي **49** ورواية
حديثه بن سعد الغفاري قال اقدم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله

الذين

المدينة لو كان لهم ساكن يستوفون فيها فكانوا يفتقون في المسجد
لهم النبي صلى الله عليه وآله لا يستوفون في المسجد فتموا ان ان الغم
بن ابي نوح المسجد جعلوا ابوابها الى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله
يوشى لهم بعد ان جعل فنادى الى بكر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
والامير لو كان يخرج من المسجد وتسد بابك الذي انت فيه فقال حقا
وطاعة ورسول الله عز وجل في راغب الحنيفة في المسجد قالوا لها
قال عمر بن ابي راسل الى عثمان وعنه وفيه فقال معا وطاعة وتدابير
وخرج من المسجد فواصل الى حمزة وسد بابها فقال معا وطاعة لله و
رسوله وعلى بن الوطالب في الحديث قد دهر فحين يقوم او فيمن يخرج و
كان النبي صلى الله عليه وآله قد بنا الميثاق في المسجد من ابوابه فقال النبي صلى الله عليه وآله
افضل الصلوة والسلام اسكن طاهر اسطرافيل في ذلك حمزة فقالوا نحن
قدك عثمان بن عبد المطلب فقال له صلى الله عليه وآله لو كان الا
الى ما جعلت من دونكم احدا والله ما اعطاه اياه الا الله وانك اهل خير
من الله ورسوله ابشر فيمن النبي صلى الله عليه وآله فقتل يوم احد سيدا ورجال
على حديد في انفسهم وبنين فضل عليهم وعلى غيرهم من اصحاب النبي
عليه السلام **نظام خطي** فقال ان رجلا يحبون في انفسهم في ان لم يكن
عليها في المسجد والله لا يخرجهم ولا يسكنه ان الله عز وجل اوحى الى

واخبره ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصبر يوما ولا جعلوا يوتكم قبيله واقبلوا الصلوة
فلم يروى ان يسكن مسجد ولا يركب فيه ولا يدخله الا هرون واولاده
ودرهم وروان عليا بن ابي هرون بن عيسى وهو اخي ورواه في ولا
يجل مسجد لا يدخل فيه الا على ودرهمه قرينة فانها هنا او
اوى بيده الى السماء **47** قوله عليه السلام برواية ثابت عن ابي الحسن النضر
كوكبي عن عبد رسول الله صلى الله عليه وآله قال انظر الى هذا الكوكب
فان انقضى في ايامه وتولت بقية من بعدى منظر فاذا هو قد انقضى في دار
علي بن الوطالب قال الله سورة النجم **48** قوله عليه السلام برواية محمد
بن سيرين لما تولى طوق لهم حسن باب طوي حجرة في الجنة اصلها في
حجرة على بن الوطالب في الجنة حجرة الا فيها اعصر من اعصارها **49**
قوله عليه السلام برواية محمد بن ابي ادهم في قوله تعالى وصلح المؤمنين على بن ابي
طالب **49** والاسناد في قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق وصدق به
فالحجاء بالصدق محمد وصدق به علي **49** وقوله عليه السلام برواية ابن
مسعود هذا علي بن ابي طالب وانا وليه رسالت من اسلم وعاديت من عادى **50**
قوله عليه السلام برواية ابو جعفر بن ابي عمير عن ابي عبد الله النعمان
سراة عليا بن علي بن ابي طالب كان له اربعة دراهم فانقروا بها
سراة درهم علانية ودرهم بالليل درهم بالنها **51** قوله عليه السلام برواية

حين

عنه

عليه السلام عن عبد الله بن مسعود عن عروة بن الزبير قال اعطى علي بن الوطالب الشعة
الخزام والذاس جزو واحد **52** قوله عليه السلام برواية زيد بن سفيان
لوان السقيان والافرن في كنفه وضع ايمان علي بن الوطالب
في كنفه ربح ايمان علي **53** قوله عليه السلام برواية ابي جابر عن ابيه
ان الله يحب من اصحابي اربعة الخبير في ان يحبهم واسد في ان احبهم
قال ابن عمر يارسول الله قال ان عليا ابنهم وسلمان الغفاري والمقداد
بن الاسود وابان **54** وقوله عليه السلام برواية ابي بصير عن ابي بصير
الغالب احسب عليهم ثم نظر الى علي عليه السلام وقال لهم من شعثك
دانت لهما **55** ورواه عنه عليه السلام برواية عبد الله بن عباس
وسعيد بن خديرة ورواه علي بن صفير بن زعم واذ يقول من اهل الشام
يسوف عليا فقال له وفي اليوم فوقف عليهم فقال ايكم انتم الله
عز وجل قالوا سبحان الله ما بيننا احد يسب الله عز وجل قال ايكم
الكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا سبحان الله ما بيننا احد
يسب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايكم الكتاب علي بن الوطالب
قالوا هذا نفركان قالوا فاشهدوا علي رسول الله صلى الله عليه وآله
سبعة اذ نادى وعده فلي يقول الملعون في الخطا الذي اعلى من سبعة فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله اكبر الملعون في

عليه السلام

في علم والي
في شواء والي
في علم والي
في شواء والي
في علم والي
في شواء والي

2/2

أحمد

125

۵۴۰

عزى على ابي وصبي في اهل خليفه على امي على في الدنيا اذا مات
عوض اعني في امي رواه احمد بن محمد بن ايمان قال قال النبي صلى الله
عليه واله تعقبوا بن عيسى على بن ابي طالب الى ابا الحسن ان بعض
من اعدائنا يقولون انك في الجنة درجة ورجع الى قوله
فمن في الجنة واثبتك من بعدى وقال رسول الله صلى الله عليه واله
بروايته في سعيد لا يفيض علينا الا ناسوا او صاحب يد ربح **وعنه**
رواه مرد بن اخنيس عن علي بن ابي طالب قال سمعته يقول على المداين
فوق الجنة وبه الشمة انه لم يرد عنه الى النبي صلى الله عليه واله
انه لا يحبك الامور ولا يفيضك الا ناسق **وهو عايشة بنت ابي**
بكر بن ابي قحافة وقد اتها ام المجمع ارايت خرجت يوم الجمل قال قلت
كان قدرا مفدورا قال قلت فما عرفت علي بن ابي طالب قال قلت ما اتى
عن ابي الحسن كان الى رسول الله صلى الله عليه واله قد رايت عليا
وقاطع الحسن والحسين ورجع النبي صلى الله عليه واله عليهم
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاصطفى فذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فافقاهم سلمة بن ابي سالم الله ان اهل البيت في
الخروج **وهما رواه** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ان فاطمة وعلي والحسن والحسين في حفرة القدس في قبره ايضا وستفها

اوصافه

لن

عزى الحسن وقال الحسن انك ما نزلت هذه الا ترافنا بول الله ليهب
عنكم الجبر اهل البيت ويظهر كونه بول الله قالت عائشة ما راي
الله من اهل بيتك الذين اذهب الله عنهم الرجس والتعلق
بقال يا عائشة ان زيج الرجل هو اقرب اليه من القودد والتعلق
زيج الرجل بكندوا الذي يعنى بلحوقه فذكره في هذه الاية فالحمد
وبزيرة ام كلثوم بنات محمد وعلى الحسن والحسين جميعا فافقه
واقرباؤه وقال النبي صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على علي
بن ابي طالب لم يخلق الله النار وقال عليه السلام برواية عن ابي ان السموات
والارض وضعتا في كفة ميزان وايمان علي بن ابي طالب في كفة اخرى
ايان علي قال رسول الله صلى الله عليه واله برواية جابر بن عبد الله
الانصاري قلت من كنت فيه فليس مني ولا انا من بعض علي وبعض
يحيى من قال ان الايمان كلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
عائشة ما ذكره علي جادة **قلت** زدي يا رسول الله قال النظر الى علي عباد
قلت زدي قال الحسن تشك الى من بها فقلت لا ريت وعندي ان
تزييني فاصحى الله اليها الرائيك الحسن والحسين قال لعلي النبي صلى
الله عليه واله ايا زدي في طلب علي عليه السلام فوجد احداهما في بيت
علي وليس معها احد الا يدبرها تنجي من ذلك وذكره النبي صلى الله عليه واله

حب علي بن ابي طالب الى لا ينفك قال لعلي النبي صلى الله عليه واله السلام
حيثما ينهم علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه واله
لا تنفك حتى ترقى علي بن ابي طالب الى قال عليه السلام برواية عن الحسن
ان امة رتبة العلم وعلي بن ابي طالب بابها **فيل** ما نزلت كل نبي
في امام مدين فقام رجلا من مجلسهما وقال يا رسول الله هو التوراة
قال الا قال هو النجيل قال الا قال هو القرآن قال الا قال فابن ابي
المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه واله قال هو الامام المبين
الذي احصى الله فيه كل شئ **وهذا مقتع** في هذا المختصر وروايت
القاضي الحافظ الزاهد ابو عبد الله الحسن بن محمد بن محمد الطيالسي
المعروف بابي نعم رضي الله عنه **هذا** اذا انقضت ما قبلت السبعة
عشر الجهر صلوات الله عليهم وما دونها من فضائلهم لا تسلم الا
وتحزرت الا يردى والاسنة والنفس في كتاب الله بعد غيب الامم
مقتع من عرفه فان القرآن شرف الله ربيع حلال احرام وربع نص
والحكم ربيع في فضائل محمد والجنة وربع في فضائل اهل البيت
واشك القوم الذي حاربوا اهل البيت في ايام اعداء محمد عليه السلام
فلم يكلمهم ابراهيم عليه السلام فذكره في قوله تعالى فاعلموا ان الله
امير المؤمنين العباس في المدة والمرة لا ابتداء والوقف والثابت

فقال يا ابا ذر انك قال قلت ان الله في الارض ملائكة راجحين
لهون المحرور قال النبي صلى الله عليه واله برواية ابن مسعود
الحكم عشرة اجزاء اعطى علي منها تسعة اجزاء والناس جزء واحد
وقد ورد انفا عن علي قال النبي صلى الله عليه واله لو لم يخلق علي
بن ابي طالب لم يكن لعظمة كفن وقال النبي صلى الله عليه واله
جابر بن اخنيس الحديث المحرور صعب صعب خشون لا يور من الايدي
رسول الامم كعزبا ومومن اخذ الله قلبه لايمان فاوره عليهم
محدثا الحمد فلان لم يولدكم وغفرتموه فاقبلوه وما اثمات
منه فلو لم يكن فمزه الى الله والى الرسول والى العاقل من الحمد
واقا الهالك من حديث احمد بن محمد بن ابي نعيم **فيقول** والله ما كان
هكذا ولا انك هو الا ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يخلق الى
طالبتون عصى بنى حاتم سليمان وقال عليه السلام والى السلام
من سنة ان يحيى حيا في يوم عاتى ويوم الجنة عدي فليقل
على الاوصياء من بعده فانهم لا يدخلونكم في ضلال ولا يخرجونكم من
هدى اشكوا الى الله عدوهم من امي وقال عليه السلام ما تكلمت النبوة
في الدنيا حتى عرضت عليه ولا يذول ولا يهابني من اهل بيتي فافقه
بطاعتهم ولا يذولهم وقال عليه السلام انما في بيتي نزل محمد الله

بكر

والروم والاشام والصحف والقرى واسماء الرجال الذين استعملوا
من الكتاب هذه الاحوال المتحولة في الفخوة والفرقة والعلف
البيان ومكتوب في المزمع ما لا انعام والعاقبة للفقير في الحد
تدبرت العالمين **فصل في بياننا هذا** وهو سنة
حتم ثلاثين وسبع ما من من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
والسلام نحن بين حربين بكرت في قافروين حرب على بن ابي
طالب من الضغائن الاخفاق والملاعة والتضاد وما يكلف اليقين
الماضي من السلف واللفظ الزكوة والتمسك بالحوال المودع في سعة
من حال الحربين لعل الصدوق لعل الذين وعدهم ربنا الدنيا ومنهم
حزبنا الآخرة وبعضهم **قال تعالى** تلك الارسال فضلنا بعضهم على
بعض منهم من علم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم
البنات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله افسد الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اخلفوا فنفخنا فيهم من امرهم من
ولو شاء الله ما افسدوا ولكن الله يفعل ما يريد فلو كانت سنة
استلخا واختاروا ليلوهم لهم احسن علامتهم من فمهم في نظرنا
والاختيار هل على بن ابي طالب وهو اخو موسى كافر بن علي فلهما
والسامي والعرب الذين انقلبوا بعد محمد بن مدين على اترها وسيم

بشر

الذين ظلموا الى سفل في قلوبهم **نظرنا** اعتبارا يقول الله لا يعلم
بالحق في عصرنا هذا في كل عصر يعقبه حال الى بكر بن الحنفية
معال على بن ابي طالب لانه حبيبنا في الاعمال والايمان والابن
حق في الاعمال والايمان في الامر صفا العقيدة وكذا هذا الاعتناء
حزبنا الى بكر بن الحنفية او وجدنا في بلادنا نحن خلقنا على الخير
والشر والحق والصدق والطاعة والمعصية والتمسك والشفاعة وان
ليس للعباد اعمال انفسهم فان الخير والشر صادران من ذات واحدة
عليه من العالمين ويجوز ان يكون من الصفات وان عصم
الكبار ويجوز ان يتم الصلوة في كل حال في الدنيا والآخرة ويجوز
الصلوة على غير الصلوة المذكورة في القرآن ويجوز ان يكون
الخير والله **يقول** ما تنسخ من آية او ننسخها ان كانت بخير منها او فيها
فيمن تعالى الله لا ينسخ آية الا بما يرضى بها ويجوز الصلوة في كل حال
في التوب الملوثة بالخطيئة وغيره ولو كان في جلد الميتة والخطيئة
يتحولت في جلد الميتة بالديانة ويجوز ان يكون الطلاق ثلثا
يلفظ واحد في زمن واحد ويجوز ان يكون في الصلوة قبل الشد
ويجوز ان يكون في صفة اليهود والنصارى ويجوز ان يكون
تفضل العرب الذين دخلوا في الاسلام على اهل البيت

قال اعطوني واذا قلنا اشهد علينا شهادة العدل قال اعطوني
واذا قلنا افراد ما تدين القرآن قال اعطوني واذا قلنا اذن لي
قال اعطوني واذا قلنا الخطيبنا او اعطنا سوطه تنفعنا
في الآخرة قال اعطوني واذا اعتبرنا الحوال القضاء القابلين بالسياسة
عن الامام الذي استعملهم يجدهم على غاية من حجب الدنيا والاخرة
فيما بالنا في المطامع الشهيرة والساكن في القصر العلية والباس
السنية والمالك الهبة والتمسك في المطامع والمشارب وفتن
الاذات الموقرة والايدي عند الموقرين المتولين ثم اذا اعتبرنا يا
حكامهم يجدها متأسفة تحتلقة تدفع بعضها بعضا بالمال لا
بالعلم يجب ان يكون الواحد في دهر الف دينار وعند آخر حياته
ورجته **قال** في دهره جلاله في الآخرة يطوف فيها ويجدهم
هذا الاختلاف يدفعون بالاختلاف في الدار والحد صدق من
قضاياهم ما اوجبه ويجعل نفعه في حكمه برأي في قضيتهم
اذا انقضت لغوهم ويصدق ما شاء من تحت افرامهم عليه ويؤتى
لهم المطعق ويحجج الايمان والاطفال تدفع الاموال والرجال
يتعلم الامانة في الاحوال واشياء لو تبغها أكثر من غيرها واليه
الختصر من حسن الاحوال حتى نذكرها عنهم ثم عزم بعض من

من يد

سبع الاسلام والايمان ويجدهم مقتدين بامام موصية وجماعة
العرب المتفاني بعد نبوتهم ويسمونها الجاه ويعتدون الامام المرفوع
بلفظ الرسول ويجدهم يتعلمون القياس في دين الله وشروط الدين
وليس في دين الله مكاله وشروطه فياسر الا باليسر ويجدهم
الدفء والرفق في بيوت العبادات فيخلعون ائمة الدين الوقار
ويظهرون صفات الشامة وعون ان ذلك در بهته الى الله وقربا
في رضاء عنهم ويجدهم يكرزون الاوصياء من الا ابراهيم ليكونوا طاب
برعيد المطايين الياسر في المسيح بن اسمعيل بن ابراهيم في النافذات
من افعلي من ام راسد وابو حنيفة في الحجة ويجدهم يوم النحر يكون
على كيش ابراهيم عند دفء اسمعيل ولهم في اربعة الاف سنة وهم
يعلمون ان اسمعيل لم يردح ولم يخرج ويلعنون من يبي على الحسين
رسول الله وقد قال في الشارب والرمح والسيوف دبح وقطع راسه
والسكاكين تجري موضع القنبل في شارب رسول الله ويلعنوا جده
ويباح در ورتبه حرمه وسبوا لمحمد صلوات الله عليهم رضى
وطاعة يزيد بن معاوية ويجدهم يخدمون الآخرة على اعمال الدين
ذلك فاذا قلنا الاحد منهم تصبوا قال اعطوني واذا قلنا اذن لنا قال
اعطوني واذا قلنا اعلمنا العلم قال اعطوني واذا قلنا اقرنا القرآن

في

استغفرهم وظلمهم من ظلمهم والى الله ترجع الامور بعد العوامين
الشعور والفقراء والذين لا يجدون في هذه الدنيا حياة ولا رزقا
والانصاف على هذا الاختصار وقع لادنى الانصاف **فصل في الاية**
التي فيها لا بد لنا ان ننكر على هذه الفضايل الخمسة التي جعلها
الجهنم والعوام عند الموت في امامهم بل يكرهون ان يلقوا في
كانت ليست فضايل بل اتي مجهر في الفضايل والنقص والعقل واما
ذلك لم يتخلص من الدماء والسيوف في مشارق الارض ومغاربها
اليوم الذي كان يخلص على السبب والدم الذي فعله بي لم يبق
حقه على الف شهر على منابر الاسلام وهو ان امير المؤمنين رابع
الخلافة الراشدين خاتم النبيين والدي سيد الانبياء اهل الجنة وله
في الدنيا كتاب شتم على الاخرة وفصلته وورثته حكم ولم يبق
قام بنفسه وقد تعامل شعبته به ولم يظهر لادنى كبره في حق الله
من الفضايل الدنية وانما يتخلص من الدماء بالفضائل في العالم
بالعبادة والسواذ اعظم والنقص والجهنم على الذين غناهم الله
الغنا المفرط من اولادهم من اثمهم حتى لا يكونوا في الجنة
وراء محمد والمحمد واما ابراهيم والى ابراهيم **والله تعالى يقول**
ان الله اصطفى ادم ونوحا والى ابراهيم والى عمران على العالمين وريته

نعمهم

بعضها من بعض والله سميع عليم واذا اعتبرنا حيلة الله الخبيث
من آدم ونوح وابراهيم وموسى وغير هؤلاء الاربعة سادات النبوة
وعرف القويح والكلبي وليس المعتبر من انفسهم من شيعتنا ايمان
تقبلت به الاخرة ولا يمكن ان نضار كما قال الله وعاد بنصه وقت
او صلح بخل رسوله كان عربيا اعجبنا فانه ليس من الذين يقولون
ابراهيم عليه السلام من يري **فقال** لا بد لنا ان نعذر الظالمين
الكافرين هم الظالمون **فجفت** على تصحيفه لادنى من العرف والاحتياط
المعاند من المقلدين من قبل انفسهم وهو اختيار قوليهم **والله يقول**
ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله ان تكون لهم الحيز
من انفسهم وما يعني بالانقلاب على ما بينه الرسول في ربه الله وكما
ورثه فان ذلك لا يحتاج فيه الى البحث والنظر لكونه كفايا
واذا يعني بالانقلاب على الفدا والرسول في امور الامام الوصي الوارث
القايم بخلاف الله تعالى ورسوله المتصلة بابراهيم ونوح عليها
السلام **وهذا** الانقلاب هو الكفر الحقير والاثبات الصريح عن غيره
لاعتد به جمل **قال الله تعالى** افمن ينزل من عندنا من امر احسن ان شاء
وان اشخاص البشر في هذه الدنيا لا يقيم الا بالايان والاسلام وان
الكفر يقصر عاها ويقتل بوالها واولادها ويفسد بلادها ويحرق

بناها ويحرق بلادها يعرف المؤمن من الكافر واستاد المسلمين من الكافر
الكفار عدد قليل فيجب ان يفرق من كل احد ولما لا يخلو ذلك
فانما يجد الكفار والمكركين والمخالفين والمعادين في هذه
الدنيا واقوم بغيرها كثيرة الاموال والرجال والبلاد بهم ملوثة
البقا فجمع جعله ولهم الذينة في الملاهي والطعام والمراكب ونحو
الادام والنواحي والمؤمن بالله تحت النقية طوف في سائر الارض
والامكنة **فصل في الفضايل الخمسة** التي تبذلها العوام
في فضل اليك من اخلاقهم وهي السبق الى الاسلام ونفق المال للمصالح
ومحبة الغار صلو النبي خلفه ومما يرد عاين هذه الدعوى
فقوله ما السبق من الكفر وعبادة الاصنام الى الاسلام غير السبق من
القطر الاسلامي الى القطر الايمان والاطعام من عبادة الاصنام
والوثن والتركيب للامر غير رضاع الترخيم من الطفولة ويحقق
الايمان وسنان بين من علم تلك وستون سنة منها اربعون سنة كثر
لم يوقظهم الاسلام وثلاث وعشرون سنة بين المسلمين يطهرون في
أكبرها من الفواقر في حق بعض الاصنام ليكسرها ويترى يحيى
ببناها **قال الله تعالى** المسبقون الاولون ولم يعين بينهم سائقا
لا يمتاز بالسبق على السابقين ولفظ السبق وحده في قوله تعالى

السبق

المسبقون الاولون وليس هناك بينه على واحد من سابقين
قال المعبر عن اهل المعرفة والنظر والتحقيق سبق الزمان لا
مكان وذلك معبر عن السبق والمفاهيم والعوام في السابق
في مراتب العقلية الايمان والصفات الالهية **قال الله تعالى** المسبقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وقال النبي صلى الله عليه
والآل وسلم المسبقون الاولون فلو كان السبق الزمان لكان لا يصح
لجدة عليه السلام هذه الدعوى ولا كان يتم له سبق الختان وكان ادم
اشرف من نوح ونوح اشرف من ابراهيم وابراهيم اشرف من موسى
اشرف من عيسى وعيسى اشرف من محمد **فقال** محمد صلى الله عليه
والآل وسلم وريته تحت ملوئ دمه عنده عليه السلام انه قال اول الخلق
الله تعالى فوري فقال العلي بن ابي طالب جئت انا وانت من نوره
واحد فيكون علي هذا التقدير على كلام السابق في قوله الايمان
من السابقين من الكفر الى الاسلام بعد فوس عن ولده سبق الى كبر
بن الحنفية وامره وحججه بنيت حتى لا تخرج النبي صلى الله عليه
ان يشعر بالاسلام لحدود صلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولو يعلم بذلك الى كبره في اخلاقه ولا غيره **فقال** ما روي في
اقام النبي صلى الله عليه وآله واجاب حديثه وامر ان يفعل

كاي فعلان في القيام والركوع وال سجود وكانت فاطمة بنت اسلم
على عليه السلام كافلة النبي صلى الله عليه وآله في التزينة وترجم في
الحلق يقرمون ويقعدون ويكرعون ويسجدون ويتكلمون كل ما
مستأذون فعون ايديهم بالتكبير وهم من ويلفقون التسليم
وميشاوشا لاخرات ما لم تر الخافق على ولدها من ان يلبس ثوبه
تعلم هي عاقبة من هذا الوضع الغريب الذي لم يشاهد مثله فتت
الى اوطال امور دارها سرام من خلعت في حال الجحور حتى عجز عليها السلام
فقال لها لابر على ذلك فان محمد لا يلى الا بغير ولا يفعل الا صوابا
فصكت **واشخرج** عليها السلام بتقدرد عنها ما رواه ابو زرعة
عن ابيه روى قال الفجيرة عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله هذه فجيعة قد انت معها انا فيه ادم وطعام وشرا اذا
حي انت فافرها السلام من رها وفي رواية فافرها السلام من رها
بشرها بيت في الجنة من قصص لا يحب فيه ولا تصفقه السابقين النساء
قبل كل احد وانه عليه السلام لم يتكلم باحق امت يقولن وصارت بحجة
سلمة موصفة فتراها بعد ذلك على بر الوطال وهو طفل لم يعرف
غير الاسلام ولم يرد رعا عبادة الاصنام ولم يقبل النبي عليه السلام دخول
احد من اطفال المهاجرين في انصاف من سيرة غيره لانه من غرض الاسلام

وهو

وطبيعة الايمان **المقول** من الاصلاب الطاهرة الى الاحكام الزكية
ثم ان عليا عليه السلام تشكر من الطغولية ربه بالمحمد صلى الله عليه وآله
فله السبق بالذكورة والسبق بالشرف القديم والسبق بالوفاة المحمدية
والسبق بالجهر والسبق بعمل التوحيد والسبق بايد الحق لمن
الطغولية فكان سادقا في الاولين لاحقا في الاخرين **فلم** اعلم
صلى الله عليه وآله ما فوق له من رعايته بنفسه وعنايته لغيره
الاهل با الاحكام وتربية النساء الطاهرات سبق له الفضائل يقال
خلقت انا وعلى من نور واحد لا يقوم كل منهما الا بصاحبه على من
وافاضه على من يتردد من موسى الا ان النبي بعدى فليس
من العجائب هذا السبق له ولايته يوم القدير يصير طاهر وقول
النبي عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه سبق لمن عرف السبق
ولقد قسم النبي صلى الله عليه وآله في من الكفاية النافذة للبدن
والاعقاب وما يولد له من الاولاد والمجاهدين والعائدين والدائرين
والعقود السالوة والاولاد الاحباب والاحباب قسما اوجب ما عانته
حفظ جانبها فلا يسيء حاله الى كبره في حق الله والكفر الخافق ان يلام
الحمد دايرهم سبق على ابراهيم عليه السلام لكن سبقه بالزمان بفضل
على مثلهم من الخطاب لانه يسبقه ببيت سنين وبفضل على مثل عثمان

عليهم السلام وشهادة المأمون لما عوفي بصلواته وهو ابن تسعين
بالعقل والعلم والكمال اتفاق معهم على ان يعقدوا المجتبات للامانة
وسوالمحكي من الكمال القاطن ان يتولى العلم ذلك بعد العلم الامور التي
جرت من عجب الكلام والسؤال والجواب حتى يخرج من القاطن وتعرف
ولدى الاستقبال منه والجميع فيها لا يعلم اليه وانما هو الحق
على حله واستبان ان علم ابي جعفر عليه السلام ان الله به من عجز
واما تفتقر في تعليمه وكما كان علم وقت التلقين حتى يتاخر من ان
تسعين سنين ليس هذا عجيبا اقره قوله بها وسلمت بها واخبرونا كيف
اقره قوله لا يعلم المؤمنين عليه السلام من المأمون بكمال العقل والعلم
والعرف والعلم وانك تدر ان يصح لامير المؤمنين وعسى رسول رب
العالمين وهو تربيته له كمال العقل والعلم والتكليف له عشرين سنين
فان قالوا نحن لا نعرفه في ابي جعفر هذا قلنا ليس قاضية بيننا و
بينكم ولطوف الله بكم في هذا الامر كما ذكرناه فليس في نظرهم
صلى الله عليه وآله في كمال عقله وعلمه وامداده الهامى قول ولا
ظن فالعهد عليه فيما التزم من الشرائع الكتوم عند اسرارة وطفله ونحن نعلم
ان هذا الطفل المربى بين يدي النبي عليه السلام من عظم الانبياء والامام
والاشراف العرب اقوام بالعلم من ان يكون من انصافه وهو في عبادة

العلم

الانصاف الى ان اسلموا المعاهدنا غير مشروط عند الحق وكفى
على من طالب من الطولية الى ان صار عمر عشرين سنين في الثقلين
والعلم والامانة والصلوة حتى جاء عند النبي عليه السلام في الوصية
والامانة ومعاقلة النبي انت منى وانا منك وادتحققنا ذلك فلا
اعتبار بكلام الخصم بتجريد ملحق **سوال** هل حصل اليك من ابي جعفر
سبع وثلاثون سنة من العلم بالله وتوحيدك وكلاهما يعبدان الا
ويستفان العزم في هديان الاعراب وتواتر اخبار وقابلهما لحصوله
على من اوطا به العلم من النبي صلى الله عليه وآله من النبوة لا المحي
التوحيد النقي من الشرك والعبادة الانبياء والافساد من زنى نوح عليه
السلام الى من يتخذ فان كان قايما الكلام طاعة وتاويل القرآن والمجاهدة
بالمعانيات من ان يكون الحق افرقوا ولو احق تسمع فان على من اوطا به
لزم الكلام في اقل عمر واخره **سوال** وسمعتنا وسواها من الانظار
في الكتب في كتابه الموسوم بفتح الباء الاخرة والحكم المصعد في المسائل
والخطب والحروب والعلوم والاحكام والاعمال في عرف ذلك من
عرفه **واقفا** **النفق** التي تزعج العوام ان بها السخو ابو بكر بن ابي جعفر
وارث محمد بن محمد صلوات الله عليهم والعلل فيها باير وراي
العرب المنقلبين بعد دون سائر المنفقين في اير باطل وتعلق عاطل الان

وادرك النبوة عند معرف النبوة لا يملك المال كما يستحقه معاوية
 من ابي سفيان باهل الشام بان يترك الامانة لظلاله من الخس
 على علمها السلام وكيف يسوغ في فهم الذكاء المتعطر ان العلم والدين
 يورثان بالماله لو بلغ المال القاطرة القنطرة من الذهب والفضة
 ولو كان ذلك كذلك لكان الكول والولول اقدر على تناول العلوم
 فالحكم من غيرهم والنبوة والامانة تستحق اسرارهم فبما سار خلف
 امر به الصون في عنايات اعماق الكون من قسم في مرارة الصور والاشياء
 مكتوب يعلم الحق ملكي بولي لا يقدروا الكفر على تركهم من صدره في ^{الذبح}
 من يعرف من عرض الدنيا ولا يفعل عنده صاحب لا بالورثة الا للعبادة
 والاستعداد للثام والاستحقاق **وهل يجوز** ان يطع بالبرية
 النبوة ويصرف فيها بغيره المالك في الشريعة فيجوز ما يكون فتنه
 في الاعتقاد لو صح ذلك لكان المكثري في المال عند النبي صلى الله عليه
 والذريع درجة من العلم الملقول لكان يبلغ بكثره المال الجاهل من
 النبوة بالابليغ المعارف الفقيه والامجاد ذلك في حال النبوة
 فانزله بالعلم العقل الفقيه من المال لا يلبق الجاهل المكثري من ^{النبوة}
قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون الجنة فاعلم انهم يريدون الجنة والذين يريدون الجنة

العالم

وجهم

نبوة

ينفق بعض اتباع الانبياء نفق يطلب بها الاجر من الله فيدركها
 بعد موت ذلك النبي يجعلها سبيلا الى هامة ثم يترك ذلك النبي
 طر المسحقين بها من الدوا لا تستأجر بها على تناول الخلاف عن
 الله من سوله ويحول ويعقد فيها ما يشاء من الامور التي لم يامر النبي
 بها ذلك هو الكفر الصريح والشرك الممات الصلال للغير في
 السطرا بالمال على قهر المؤمنين العارفين وتبدل به ردت
 العالين لا يكون الا للشيطان العجيم لعنه الله قال لا تخذ عن
 عبادك نصيبا مفروضا ولا صلهم ولا دينهم ولا امنهم فليست كن
 اذان الانعام فلا يمتهم بغير خلق الله ومن تحب الشيطان ولما
 من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا **والله مال** ابو بكر بن الحنفية
 قولان **القول الاول** انه كان فقيرا لان المال له هو وابوه ابو جحافا وكانا
 يتادبان على ما يدع عبد الله من جده ان ايام الموسم كل يوم يد من
 من البر **وقال** انه كان معلما للصبيان بمكة وعلم الصبيان لا يحق
 بالمال **القول الثاني** انه كان براءا بسوق مكة وكان يحيط بكاه
 للناس بلحمة وكه مقدار مال من الخياط بسوق مكة الف دينار وق
 لماله كثير وان تحت الرواية انه كان ذوقا **القول الثالث** انه كان
 اذاه والمؤخر من جاهل الحديث باجرهم على كثرة ما الخبيث ربت

خبرنا عن ربيعة النبي صلى الله عليه وآله انه كان لها ثلثي فانما
الى الشام مع قريش يعيدوها وبعثوا بها وبعث محمد صلى الله عليه
والله عليه في السابق لا زل في هذا المقام الذي صار اليه وان
الله تعالى كشف عن نصيبها بعزة النبي صلى الله عليه وآله وان
عليه ثوبها النبوة ودلائل الربا لم يزل لها وعيد بها
وجاهها من عروض الدين الحقير وجليل وبطانية فيه ومكانة
عليها كثر عياثت عنه بقوله فتصرف فيه المالك فاشبع
وكسى العريان وله الشعث ورد الغائب جبر اليقيم واعان المشايخ
والكبر والافتقرت خديجة عليها السلام بعد نفسها صخرة اعادتها
دماها باله يعين منه قبل النبوة ولا يورثها شيئا يستعان به على
احوال النبوة وجعل خالصه النبوة الفقير ليس عليه شيء في بدائه
المال امر ولا تعرض ولا مد له وهو بالامارة **ولما** اتحن بالمهاجرة
تغلبت بالماله التي لم تنف له بغيره وفقره وعلة فيها صلى الله
عليه وآله بنفسه وفقره وحله على نزع رذائله ابنته وبواديها
لحسن طيبين ولم ياهل بالانفقر زيد لا يمر ولا يحد اصحابه
ولا يحد من وجانه وانزل تعالى في ذلك فاحلجك فيه بغير حاكم
من العلم فقال تعالى ادع ابناؤنا وابناءكم لروى الحسن والطيب ونسأنا

من

ونسأكم وفي فاطمة وانفسكم وهو على بن ابي طالب في المفاخر
بالمال الذي انفقته ابو بكر من الخ خاف في فضل من محمد صلى
الله عليه وآله لفضلال كبير وذكركم بين الامام السالفين
فصار حديثه عليها السلام سابقا في الاسلام سابقا في
النفقة **ومن الغريب** ان العولم لا يدركون ما وجد بغيره
وما افاد من المصلح العالمة والمخاصة وبها المعونة في مال اليكم
من الخ خاف وفيه قولان انزل لوعلم النبي صلى الله عليه وآله ان
احد من المتفقين لوالهم في سبيل الله من الذين اسلموا على يديه
يتبعون مرضاه الله تعالى وهم ينظرون في انفسهم بمال النفقة
وارث بنوته ومقامه وعسف رجاله والحوار على اهل الخير لهم
بما فرض الله لهم لكان يقبل منه في العام لا انراه صلى الله عليه
والرسل من عرض ذكر شيء من نفقة واسلام بل ما عرف ان قوا
استوا بنفقاتهم في سبيل الله عليه نزهة الله تعالى **وقال تعالى**
وما لاحد عند من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لسوا
يرضى وقال الذين لقنوا باسلامهم يوقن عليك ان اسلموا فلا
تمنوا على اسلامكم بل الله عز عليكم ان هذا كمال الايمان واذا عرفت
مال الخديجة بنت خويلد عليها السلام بالاب بكر من الخ خاف

يظن فانما الخديجة اطعم من اطعم وسقى من سقى ورعى من رعى
وخرج جميعه نقياً من المراءى **فصل الجاه في بعض الاحياء**
عنا النبي صلى الله عليه واله انما عرض عليه في بطنه مكة ذهباً
فقلت لا يا ليت لي الجوع يوماً واشبع يوماً فاذا السبع من ثيابك
وسكن لك فاذا اجعت دعوتك وتصرت اليك وسالتك لم تفتح
الله تعالى له القباب والمنازل بالمصفايا من سائر الاموال التي
والحقوق الواجب **وقال تعالى** في السابغة وصعدك عاتلاً فاعني
فاي جيش من انوار بكر الخفاف وما بال ارم ياي سلاح سوي المسلمين
ما بال ارم اى انصر ليكمها المسلمين ما بال ارم اى عسر دفعه عن المسلمين
ما بال ارم اى حتى يسمع واما اذا مدح الله فوما بال اتفاق المومنين
سبيلهم تعرفها اليدي عرفتوا من الحقوق الواجبة لهم عليهم يكون ذكر
الله لهم بالانفاق في كتابه العزيز يشربها لا قدرهم وتكررها على من
لم ينفق ذكر العوام خاصة النبي انما عليهم لا انها في سبيل الله انسان
على النبي وادى للمسلمين **قال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا املوا
صدقاتكم بالمرء الا الذي كاذب نفوسا الى رياء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الآخر فثقله كمثل صفوان عليه ثوبان فاصابه وابل فتركه صلباً
لا يقدر من على شيء ما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين **وصف**

المنزلة

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لا يتبعون ما انفقوا سوا ولا
اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **نقول** **فلا**
يخلو ما الى بكرين اذ يحيا ومن احوال حسنة **اما** ان يكون في
سبيل الله **واما** قرضاً على النبي او هدية اليه او صدقة عليه او
هبة فان كان في سبيل الله فلا امتنان له على الجدي بل المنه النبي
صلى الله عليه واله اذ اوصله الى دحية يعرف فيه الحق النفع في
سبيل الله ولا فضيلة له على من سواه في النفع ولا راد عليه وان
قرضاً على النبي صلى الله عليه واله لم يرد حتى مضى به نصراً
جميع دينه وكان ادى ابو بكرين اذ يحيا فاف بعد النبي ليرة اذ
النبي عليه السلام على بن ابي طالب عليه السلام يترك على النبي صلى الله
عليه واله ديناً الاقضاء ولا عدة الاداءها من الصدقة او البضاعة
والسلاح والكرام والاثاث والاعمال الا ان كان صدقة بالصدق
محرمه على حدود الحدود صلوات الله عليهم وان كان هدية او
هبة نذكر الهدية والهبة بعد الموت في ذلة وضعف هبة
اصل فان النبي صلى الله عليه واله اهدى له اشياء لها قدر وفيه فليذكرها
المهدي ولا يفتخر اصحابه بعدو بهديروا لهم الى النبي صلى الله عليه واله
من هذا كبر من السوقة **قال الله تعالى** ولا تمنن تستكثر **وقال تعالى**

وتقدس من عمل صلتها فلا تقسمهم يبدون فالاعمال ليعرف الي
نيات فاعلمها ان خير الخيرة وان سزا فشر لم يات في السير
القديرة ولا في الاثار الغريبة السالفه ان الله تعالى ارسل رسولا
وبعث نبيا لمحتلحا الي تكميل نبوته رايوا الامتدح ان الرسول لا
يصح له ان يتفق الايمان ذلك يده وعن الحقيقين العاديين الجوال
التي المرسل انكامل قادر على اظهار الكون وانه قادر على الكيما
وان لا يعرفه في الحقيقة الا الانبياء عليهم السلام وهما يجوز عند
الانبياء العقل والحكمة والفكر والمعلم ان يتنازع جميع الانبياء
المقدسون بالخير والشراف العادات والظواهر الكرامات من اجل ان
داد المرسل بقران مجيد في لوح محفوظ ويكون مخزى عليه
الصلوة والسلام وهو خاتم الانبياء وسيد المرسلين من امة نفعه
الي كبر في الخفا والاشارة برحمتي يودونها له فضيلته في حقها
ورائده النبي صلى الله عليه وآله عليهم السلام وما خصهم الله به ذلك
ظنا الذي كبروا **وانما** اذا كان الله تعالى محمدا على ايل كما غنى
وكشف له عن بطحا مكره فها ريس الله ما الخديجة زوجته وولده
الله بالفناء والى في الافاق الصفا يامن سائر الاسواق اما الاله
من ايقظا فحي يكون في عتده في النقص الامامة المحمدية الالهية

حتى حرمها الله على الظالمين **انما النقص في الحقيقة** في الموضع
التي قطعها على زوطا البر اعناق العرب خصوصاً من قرش
في رضا الله ورسوله فان كان الي كبر في الخفا وانفق المأول
يكن لخط في الجهاد بنفسه فقد انفق امير المؤمنين نفسه اليه
المؤمن وقال النبي عليه السلام في ما بنفسه فان الله في رؤى الناس
من يشترى نفسه ليقبها موصلة الله والله رؤى بالعباد والوجود
بالنفس افنى غاية الوجود وانفق نفسه يوم الحشر حين صعد
الصحابه عن الجاهلية النبي صلى الله عليه وآله في مبارزة عمر بن عبد
ود وعمر دون العير من قطف وشان الاعراب على الصلابة بعد
مال الي كبر في الحقيقة في ايتهم في حلق الاواني في الانفس الحقيقة
الا لخير المحمدية الالهية والامامية الاسماعيلية الشجاعة
العتوية المطلية اسبق السابقين وانفق المنفقين وهو الامام
الحليقة و امير المؤمنين بالتلوخ في الاشارة والتصريح في العبارة
فهم من فهم ودهم من وهم **وانما** تحيد القار فلها الخبر وفيها
اسرار ولجها راء القول فيها لدخول الاشياء في الويا **وانما**
العامة فانها تعتمد في ذلك على الاية والحديث الاية تقول تعالى
وتقدس من غير اعز النبي عليه السلام الانصرونه فقد نصر الله اذ احضر

فصل في بيان
الصفات والصفات
التي هي في
الصفات

17

والارض والحيال فايتر لن يحولها واشفق منها وحملها الانسان
 كان ظلوها لجرولاد منها قتل الانسان ما الكفر **ومنها** لقد خلقنا
 الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين **ومنها** لا اله الا
 على الانسان اعرض ربنا عن ربنا واذ انسبه الشرك كن **ومنها**
 خلق الانسان من عجل **ومنها** يا ايها الانسان انك كبريى افلا تعبر
ومنها فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه كفر ونسى ما كان **ومنها**
 يحسب الانسان ان يترك سلكه **ومنها** مثل الشيطان اذا قال للانسان
 اكفر فلما كفر قال لئلا يرى منك الى اخاف الله رب العالمين **ومنها**
 الانسان المخصوص بهذا الاشارة التي لا يصح ان يكون لخلق الا
 فاعتبروا يا اولي الابصار **ومنها** انما نضع القلوب لعل نعلم
 عن كتمان ما ان العرب تحب على النبي صلى الله عليه وآله وآله
 بذلك ذهاب دمه في القبايل بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وآله
 عليها السلام وكان بينهم في الموت اقل من ثلثه في رواية وهلم للناس
 الى على عليه السلام واهتموا بقصده في منزله والكبر عليه ليلا ليلا
 من عرصهم فيه ففرق الله تعالى ذلك وعرف كل القوم ومنشأها
 وامرهم بالهجرة عنها ان ليس عليه ناصر ولا معين ولا يترفعون
 وقد دخلوا فيهم الحسد لاق لهم فخلق النبي على بن ابي طالب وهو

الذي

التي

فمن

قد نقل وجهه على اهله ونسائه وودايه الناس التي عنه والتم
 على فرشته والنبات لا يدع عليه من صدق الكفار وان يلحقوا
 الدين فامتلأ من ووداه بنفسه فوعده النبي عليه السلام بالجنة
 ولقد كان يكون في ذلك الساعة مضيا الى الجنة
 والذين عنه لشرفه وشرف الله وعمرته ولا الهية وحسن شكله
 فان ابا بكر بن ابي قحافة كان ضعيفا مستضعفا بل الحق لا يحول
 التاويل بين الامامية والمعتزلة في الخبر والشرف عوف النبي عليه
 السلام ما قصد الكفار وانصرف **ومنها** النبي عليه الصلوة والسلام فانه
 اتفق له في سبلهم ان ايجاز في ارض فظهر عليهم انه نبي
 فها وحرفا الحوجها الى الاستار ونجد اغانا في قطع من حبل
 فخلاه **ومنها** استقر او علم ابترها ظهر الخوف على وجهه في يكون
 الى الخوف والخوف انما يكون على امر فالت والخوف انما يكون من امر
 مستقبل وهما ان الصفتان ليستا من الخلق اوليا الله ولا وصيما
قال الله تعالى الا ان اوليا الله لاخوف عليهم ولا هم يخزون **ومنها**
 استلخون على ابي بكر بن ابي قحافة خاطبه النبي صلى الله عليه وآله
 بلفظ الخوف الذي هو على امر فالت وقال ما سبب خزيك قال الخشي على
 على صدمه من لا الكفاية في الدين والخشي ان لا يلبث لهم وهو وحده

فما لو من غير فيكون وبالذات علينا فقال النبي عليه السلام لا تخزن
لنائه معنا الخد فرغ النبي عليه السلام من كلامه في الكفار مع علي
وان الله تعالى يؤيد عليا بسكينة في ذنبه ويؤيد محمد بن علي بن موسى
لاولها الناس فقاتلوه معه ويؤيدون عنه وفعل الله مع علي
قال النبي عليه السلام لا يكره الخوف من المسكين والمجنون والفقير
تراها الناس **نظروا عتار في دعوى العامة** ان السكينة نزلت على
ابو بكر بن أبي قحافة لاجل خبره يقولوا في نسبة تكون بين علي بن
السكينة فان المسمي للخبرين والمسكين للخائف والقرآن اوضح للصفات
وكيف ظهر منه على بن ابي طالب اليه مع النبي عليه السلام والنبي اولى
منه بالمخوف على بن ابي طالب فلو كان للخبرين من الصفات المخوذة
لاعتري النبي على بن ابي طالب وان عداوته لم يده اكثر من ابو بكر بن أبي قحافة
نهي النبي عليه السلام عن اولى حجة للخبرين على بن ابي طالب اليه السكينة
وجنود تزلزل السهام لم ترها الناس ومن في الكفار حتى يقع الخطأ
على جماعة في عدم روية المجنون فان كان ابو بكر بن أبي قحافة يروي
المجنون ولم يرها النبي صلى الله عليه وآله فلم يجز ان يجازي يكون
يروى المجنون المويدي سرور وان كان راها هو النبي فلم يقع رويته
بجوازها الثاني ولحد ثلث السكينة عليه وولحد روية المجنون

فيكون

ويؤيد بها والضمير يتعلق بولحد في قوله تعالى فان الله السكينة
عليه وايدوه ولم يقل عليهم فلا ايدها فان كانت السكينة نزلت على
النبي محمد وهو المروي بالمجنون فاي يتعلق للعامة بتفضل السكينة
بالمجنون حتى ينسب اليه الخوف من المجنون وان كان النبي عليه السلام
لا يكره الخوف من المجنون وان كان ابو بكر بن أبي قحافة روي المجنون وكيف
مستقيمة يعتد بها العوام وتجاد لها من المضطرب من الحقيقة في
السكينة والمجنون الكفار من الكفار والمخبرين في الغار ام الذي
يقابل عدله الله وسوله في الدار من هذا الواحد للمؤيد بالمجنون
التي لم يرها ان كان النبي فلا فضل لابي بكر بن أبي قحافة عن الخبرين
المعاقب عليه للمهي عنه فان كان لنزول السكينة على الضمير اليها
وهو الباد لنفسه في طاعة الله وسوله للمقتدى بالمجنون التي تساعده
بالفتا على الكفار من على بن ابي طالب عليه السلام **تصحيح** الكفار بجلتهم
في قصد فعل النبي عليه السلام كلمة الكفر للمخبرين كقوله وعلى محمد في
قوله هم كلمة النبي الذي هو كلمة الله **وقال علي** تأكيده للفتنة
للقضية قوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
فعرفت الامامية من الخبرين على ثوات عرض ومن هو المروي في
الله عليه السلام وعرفوا من هو الكلمة السفلى ومن هو الكلمة العليا و

والاعتقاد التام وفي شريعة الاسلام ان النبي عليه السلام لم يخف الا من
دبره **قال الله تعالى** ان الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم وماله من شيء
ان الله وسالهم على قوت ما ينالونه فيه لا اعداء من اهل الشريعة
فان غير النبي عليه السلام من الخلق والخلق وتكم فيها الاصلاح
لحوال واصلاح احوال اودب بمراتبه ويسوس برعيته فليس في
يكون في الحق افرح به من الغار بقبلة فحجها على ورائه النبوة من
اهل الامم السكينة ولا من الخلق **قال الله تعالى** هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم **قال الله تعالى**
لقد فرح الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا فقدم نزول السكينة على
سجادة كثيرة من المؤمنين وله يختص ان يكون في حق افرح بها دون
ليكون هو المتنازها والغريب من العامة انظر في الذي ظهر من ان
نزل في حق افرح بها لا يتهاون بنبوته ولا سكينة عليه ولا يجنود قوته
ولا انكره الله العلي **واما الخطيب** بالصلب فلا توجب ورائه
محمد صلى الله عليه وآله ولا الخلافة عنده بغير اذنه من الله وسلي
وفي علم ان لفظ الصلابة يطلق على الدنوة والحيوة والفرز واللا
دنيا كان او شرفا ومثا كان او كافرا صغيرا كان او كبيرا او متعلقا

في

لغة الصلابة على السيف والعز والكلب وفيه قول السلف
في هذه السيرة هذه التركة وهذه القصعة وهذه العصى وما
في هذه السيرة على هذا الكلب وقدين الله ذلك في كتابه العزيز
قال في خطاب الكافر المؤمن الكافر **وقال في رجل** فقال
لصاحبه وهو يحاوره الكفر بالذي خلقك من تراب فمن نطقت
توسوا كل جلال **قال تعالى** ان اصحاب الكهف االذين هم كانوا ابناء
نحس اوهو مومنون **قال تعالى** كذب اصحاب الحجر المرسلين وذكروا كذا
الايداء واصحاب الرس وهم كافرا فخرت لطف الصلابة على المؤمنين الكافر
والسيف والعز والكلب **قال الشاعر** يا صاحب قوادسيهم
وايقظ الصلابة وعرف الحسنة **وجاء الخطيب** الكوفي في القاموس
وتناول اصحاب النار واصحاب الجنة ومثل هذا كثير **وروت** العلامة
طريقها عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انا فرطكم على المؤمنين من
وروت عن من شرب لم يظأ ابداد سحبا يقوم من اصحابي في حرم
اصحاب المشاة **قال في حديث** اصحابي يقول انك لا تدري ما عاينوا
بعد ذلك لم يبق عليه السلام من الخلق ولا من الذي ولا من عرفت ولا من
بذلوا من اصحابي **وروت** عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ليرد على الخوف ايام فمحتصون وفي فاقول اصحابي فقال

عبد

الغدير والكرام اظهرهم الحسد قبل موت النبي وعرفهم النبي قبل
مهم اقم وعاد ايصروهم بعد **قال** مات كشفوا قناع الحياة
واقبلوا على عقابهم وغابوا في الحياة الدنيا فاهتموا بآثارهم
ولم يهتموا بهم بالسوء ونقصوا ابراهيم النبي عليه السلام في مثاقيلهم
الوفى عليهم خدام من عند انفسهم واولاد خلقهم بشتياهم من
قبلهم بدعي يابضون ويحطون ويخطون وقد قال **الخطيب**
النبي عليه السلام جعلته ايضا رفيقه ولقد استجذبت الى الخلافة من
تلك الاحقاد حتى ارادوا لخرق بيت علي بن ابي طالب ووجهه الى المسجد
ودفع هو بيني هاشم عن اعراضهم التي عرفوها عن النبي عليه السلام حتى
ركبت ام المؤمنين عائشة بيت ابي بكر بن ابي طالب على جملها
عليه السلام اليوازي وسلاطون وقائلا حتى نحت كل الجذب
في مثاقيلهم قبل بعد ذلك على ابي طالب يتدبير بعدي وعرفت
الحاضر في لحن على المنايا **قال في** **وقتل** وله الحسن الميم **وقتل**
وله الحسن الشهيد فرشت الدرر المحمدية فراسوا في الجوار على
اصحاب ابي المؤمنين على ابي طالب اليقتلوا بالقتل والصلب والقتل
وشتموا في البلاد مضاعوا بين العباد اوى هذه الشقة التي طفت
الحمد بعد موت محمد عليه السلام من تالكيد وصية ابي بكر بن ابي طالب

في

وعرف الخطيب عثمان بن عفان ومن تابعهم فيهم **وقال** في الناس
ما الخفي لا يكون في الخفاء وعرف الخطيب من المقاصد التي طاعت
منها بعد النبي عليه السلام العناد الذي جاهروا به وقرم ذلك الشاعر
سليحوا لان من اصحاب ابي بكر بن ابي طالب وعرف من الخطيب وعثمان
من عثمان في حال شيعته على ابي طالب عليه السلام لعن الله الظلمة
الكفرة الطغاة الجفرة الذين اقبلوا بعد النبي عليه السلام ونكثوا عن
صانوا الاممهم فانهم ليسوا من الله في شي قتلوا ام كثر واعرت الملائكة
ام حريت تربت الدنيا بهم ام خلقت سوا محياهم وعماهم ولقد
صار الغادر والنكاث والمادة لا ل محمد عليهم السلام بقدرى كل غادر
ومستد كل نكاث وامام كل منقلب خائن ورأس كل قنم اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فانهم ايانوا عن جمل في الصحبة
جمل النبي وعرف جمل يالله تعالى **وقال** استفاد ابي بكر بن ابي طالب
بصحبة النبي الى الغار لغيره يانه صاحب ما فعل يا ك بعد الصحبة
الى الغار والاصناف بالحق الحق عند والمراقة عن مكة الى المدينة
مع النبي صلى الله عليه وآله لا توجب ورائه النبوة والوصية النبي
محمد والحمد صلوات الله عليهم وعللهم انه من الكتاب النبي
والنبوة عرف ذلك من عرفة **واما الصلاة** النبي محمد عليه السلام

انك لا تدري ما الحدوث بعد ذلك **وروت** عن عمارة عن قيس بن عباد
قال اخبرني جدي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الذي يحيا
انما عشر جلائق فانهم غائبون لا يدخلون الجنة حتى يخرج الجبل
في سم الخطاط وان يعلق لا يحفظ ما قال فيهم **وروت** عن علي بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تدع علي امشي الخوض وانما اذا الناس
كانوا في الجبل ابل من ابل غيره وقالوا يا بني الله تعافنا قال نعم لكم
سما ليس لاحد غيركم تدرون علي غر نجدين من ثمار الوضوء
وليصدق علي طائفة منكم نجدين ملك يقول وهل تدري ما
الحدوث بعد ذلك واسألني ذلك كثيرا فلا اعتبادي بسمي هذا صاحب
الخبار والله عنه ولا نسبة لابي بكر بل يصفق في الغار وهو
علي الخوف مني عنه لقد فضل رسول الله صلى الله عليه وآله والذين
الواحياء به وادوا جابر بن عبد الله الانصاري وابو هريرة بن
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بكشين الحنين اقرين
فاضطجع احدهما على الارض وقال **بسم الله** الله اكبر الله اكبر ان هذا
عن محمد بن محمد بن ابي حمزة قال **بسم الله** الله وبالله والله اكبر
ان هذا عن محمد بن ابي حمزة عن شريك بن عبد الله بن محمد بن ابي حمزة
وفي رواية احمد بن حنبل وابو هريرة وعائشة وعزلة **وفي رواية**

عن ابن ابي عمير قال علي بن ابي طالب **قال**
في الثاني عن ابي جابر وامرني بالنقطة الصلبة في قصص النمل
يريد ان يكون في الحافة شرقا بل لوقا ليقال في ذلك من ان يقول
لصدقة او يقول لوارث او يقول الحقيقة ليسوا المشرك لكن الحجة
لنقطتها علي بن ابي حمزة ولذا قال سموا اتباع النبي عليه السلام كما
لاهم محبوب في السفر والخضر ومنهم المؤمن والمنافق **في الثاني**
الذي يصدق عليهم اسم الحجة لهم القوم الذين عندهم الله في نفس
الرسول وعندهم الرسول في الله قال عليه الصلاة والسلام لما كان
منيا اهل البيت فاحملوه في الله وقالوا مني اياكم من ليس فافتر
بل قد سوي براءة فقال لا يورثها الا من هو منك فاعادوه وسلم النبي
اليمن هو من دعا علي بن ابي طالب المقتلة في ذلك وقال عليه السلام
ما اطلقت الخضر ولا اقلت الغيا اصدق الحجة عن ابي ذر وقال ابا عبد
حمزة بن عبيد بن قيس له الفة الباغية لا اله الا الله شفاعي يوم
القيامة وقال اقر الله في الله وقال اقصاكم علي وامسالك ذلك كثيرا في
قوم مخصوصين به يتقبلوا بعد النبي عليه السلام **قال الله تعالى** فيهم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليس كل الصالحين الذين اصغر في الحجة

الحديث في الحديث فانه من عاينه فهو نقل معتل لا يصح له عقلا ولا نقلا
عند من يجرى مقامات الانبياء والمرسلين ويشرفها وخلصهم
من التميز على البشر خصوصا هذا النبي الكريم لا يكون الا امر
المكتوب بين الكفاف والنون الخلق وادم بين الماء والمطين
المبعوث رحمة للعالمين المنقلب تحت رعاية الله في السجدة
المولود في اشرف بيت الاوصياء والمبين للناس في اعز قيل
من المؤمنين سيد المرسلين فحاشا للمبين صاحب المقام الاعلى
الاسنى والمترقب من ربه كتاب قوسين او ادى في الظاهر بهاية
النهايات من باطن غايات الغايات الذي اخذ الله ميثاق النبيين
ليكون في نصرته الى يوم الدين **قال الله تعالى** وقدس واذ اخذ
ميثاق النبيين اني اقيمكم منكم بكم حكما فجاءكم رسول صديق
لما معكم لتؤمنوا به ولتنصرته قال اقرئوه ولخذه على ذلك امر
قالوا اقرئوا قال فاشهدوا وانما معكم من الشاهدين **سجد** **عنه**
صلوات الله عليه وسلامه ان كان يقول دائما انا دعوة الى ابراهيم
عليه السلام وابراهيم هو صاحب الامامة التي لا ينالها غير هذا النبي من
كفر وان كان من غير نبي ابراهيم عليه السلام **وروي عنه** صلى الله عليه واله
ان قال انا في مسرهم وامالي في مسرهم انما جمع بين الانبياء والمرسلين

فانهم

في مقام واحد وصلى بهم جميعا اماما فصار يوم الامامة المحقق
بها مضافا الى امامته لا يبراهيمية امام الامية من ان آدم الى
اليوم الى اخر الدنيا فان كان في العالم يقتضي التقدم عليه في
الترتيب فلا فضيلة لتقدمه على الانبياء والمرسلين اذ اصابوا
والانبياء مصلين خلفا في بكر من الخلفاء الذي عاش في بعين
سنة كافر بعد الانصام وثلاث وعشرون سنة مختلف في اسلامه
وانما هذا المدعى عليه والحديث بعد النبي عليه السلام وما ادرك من
الامر الذي لم يقتض في الله ولا رسوله محمد صلى الله عليه واله
يقول آدم ومن دبره تحت لوائى وانا مقدم ذلك الشاكرى فلا ريب
لمدعى صلاته محمد بن عبد الله خلفا في بكر من الخلفاء واما قنانية
كذب النافلون وخبرها الشايطون بالكذب لا ان يكون النبي
صلى الله عليه واله يعرف ان مقامه دون مقام ابوبكر بن الخلفاء
وان يدركه علت على مقام النبوة فلن ينال بعد محمد عليه السلام التغيير
تواضعه وتبديل احكامه ولا يحفل بتجدد احداث اهل البيت
وتحجيج في طلبة العوام ما يصنعون به ابا بكر بن الخلفاء
من الاوصاف العالية التي تشارك اوصاف الانبياء والاصحاب
التعليق بالانبياء وكثرة الخيرات واعتقاد بالملوك الذين نشأوا في

التعليق

الحديث عليهم السلام وابتدوا سنة المتعدين من العرب بعد فان
حزب ابوبكر بن الخلفاء خرج بكبر ومذهبهم مذهب واسع في
باشية ان الكلف يختلف عليه مكلفا من قبل امام عند والبا
عليه يسوع عند الوقوف الدف ولجذب الاموال الى عن جملها
وتهمين للعدو الكثرة بالموالاة والسادات ويكون ذلك المقلد
الى الله تعالى ليس من اعمال البر فاعتبروا يا اولي الابصار فانه من
عرف قبح النبوة من الامامة من مذهب ابي المومنين على ان لا يطلب
عليه السلام لم يرض متابعها من مذهب غيره وكما في مذهب ابي المومنين
من الخلفاء في غير من لا ينظر الى طلائف الامور المتناقضة **واما**
حديث الصلوة ففيه روايتان روايت من جهة العامة ورواية من
جهة الامامية **فانما** روايت العامة فانهم ردوا ان النبي صلى الله عليه واله
لم يكن عند من لا يقره افضل ولا اعلم ولا افقه ولا اهد ولا اعد
من لا يكون بن الخلفاء وكان الصحابة ينادوا رسول الله صلى الله عليه
واله والوايا رسول الله اذ اعيت عننا من صلى بنا فيقول ابوبكر بن
خلفاء وسعدا انه في مرضه ثلث لعلها يشهد وقد عجز عن القيام
الى الصلوة فركب ابا بكر فليصل بنا فخرجت فامرته بالصلوة **واما**
سمع النبي صلى الله عليه واله في الصلوة لخرجه على بن ابي طالب

والعلم

والعباس والفضل بن العباس فواقفوه بين يدي ابوبكر بن الخلفاء
وفي رواية انهم في الصف وروى في الصف وهو السليم وهذا
المقل باطن مختلف في ظاهره مختلف لانه لا يخفى لحوال النبي صلى
الله عليه واله **انما** ان كان ظاهره في المسجد فامر ابوبكر بن الخلفاء
ان يصلي الناس ليروى الناس فضل مكان ابوبكر بن الخلفاء وفي
واقا ان كان عليا عن المسجد فامر عايشة بنت ابا بكر بن الخلفاء
ان تخرج الى ابوها وتأمرا بالصلوة وانقطع هو عن الخروج لاهل بيته
او مرض ولو كان الرسول الى ابوبكر عن ابنته كان اقرى الى سلا
الجابر فيما سبب خروج النبي عليه السلام سر في الحجة سمع صوتا وند
ان لا امر بالصلوة اقا العايشة ذلك المقل لاهل بيته بصلاته ابوها
ثم ردم بعد ذلك فخرج اما كان مانع النبي صلى الله عليه واله من
علا لا يتم الا في زمن اكثر من زمن الصلوة فلم عليه وعمل الخرج
سمع صوت ابوبكر وان كان مانع فيهم في زمن اكثر من وقت الصلوة فلم
سارع بامر عايشة فيما يصلي فيه البشير ومن امره حتى يقع هذا
النزاع وان كان النبي صلى الله عليه واله امر ابا بكر بن الخلفاء
في غزاة او سر يصلي خلفه في يومه فقد عجز عن الخروج في غزاه
النبي ما في حق الامام **فانما** فقد الناس محمد فقد انبى ولهم دون

ابا بكر خاضعاً لصلواته صلى الله عليه وسلم لم يفتن في كبره وكونه غير واذ انما
 مطلوب فان الصحابة اذا كانوا مشركين في الابداد او في السرايا صباه
 الصلوة فلا بد ان يقدمون عليها احداً يكون فيه بعض الصفات
 الخاصة للامام من الخفة والفقه والسنن وحسن الصوت والقبول
 والتوبة **يقول** ايضا لا بد للمصلي ان كان اماماً ان يفتح صلواته
 بعقدنية زائدة للمأموم فلا بد ان يذكر ابا بكر عقديته في الصلوة انه
 الامام والنبى صلى الله عليه وسلم غير حاضر فيها صلى الله عليه وسلم وان كان
 النبى سمع صوت ابي بكر في صلاته لم يخرج من صلاته لانه لا يقول في الصلوة
 خلف ابي بكر صلى الله عليه وسلم ما عاين بعد من صلواته عن الرسول صلى
 الله عليه وسلم بالانبياء والمسلمين فيها ويعرى عن الامامة الا براهيمه والى
 كبره في تلك الساعة اما الانبياء والمسلمين والائمة للمدين واما
 الخاتم وهذا لعرضه ان المستضعفين الذين لا ينظرون الله ينظر اليهم
 القيتروا كان عليه السلام يخرج من البيت وصلى بين الجماعة فلم يعقد
 النبي خلف ابا بكر صلى الله عليه وسلم وان كان ابا بكر ان صلواته واما لفته
 بجوز تقديمه على محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء وكذا
 ولهم السموات والارض فوجب ابا بكر قدس النبوة وما لهما من المكان
 اوجب احباب ابي بكر عقداً لنبينا الامامة على الناس والنبى غير حاضر

عقد الاناس خلفه بالانتماء فكيف يكون ثبات المؤمنين بالخروج
 النبى وقفين يدعى ابا بكر يختلف في انتماء ثبوت ثباته خلف
 ابي بكر لم يقطع بغيره وفتح او غير الخواصة المارة بالى بكر من الخواصة
 فعقد ابي بكر عليه فثبت صلواتهم سواء خرج النبى صلى الله عليه وسلم
 اوله يخرج فان اختلف بعضهم ونقل بنيه الى القيام بالنبى صلى الله عليه وسلم
 فيكون صلواته واحدة باسماين وان كان القوم صلواتهم في غير
 ابي بكر والنبى عليه السلام يعقدون النبي خلف ابا بكر فقد سدت امامة
 الصلوة بين الخلفين فلم يصل خلف ابي بكر الا النبى وحده وان كان
 عليه السلام قد انزلهم امس لا قد اذ بالفسوس لمع وجوه الفاضل
 فقد علم انه قد اذ لحواله على من لا رنة اذا اعتقدوا على اموالهم
 على المفضول دون الفاضل واخذوا عن الفضول حكم الادب وما
 فيها من المبالغة الغرور والما والاموال الخصومة ان كانوا من
 المستضعفين فان المستضعفين على المستضعفين طبعاً لا يجوز عن انما
 الفاضل وان كان النبى صلى الله عليه وسلم والصلوات خلفه غير ابي بكر فعلياً
 لا من طريق التواضع مع الامام وليس لابي بكر فضل فيما ذكره غيره
 وان كان النبى صلى الله عليه وسلم عرف في آخر عمره ان ابا بكر افضل منه واعني حجة
 عند الله فقد دعا في الصلوة لآخر عمره لى لم يزل يرضى لابي بكر عليه وعلى

المتن

اباها ان لا يفارق في تلك الساعة ليكون هو المصلي واهل البيت
 عليه السلام مريضهم في مثل شأن اهل الناس في هرج ومرج
 في حركته داخل يخرج ويعرف اباها ما في نفوسهم هاشم والعباس
 وعلى وفاطمة وهما واولادهم يخرج على بن ابي طالب الى الصلوة وعرفت
 عائشة عرض النبي في علي بن ابي طالب فصارت تخرج الى ابيها
 وتقوى جاساً على الامام بالصلوة اذا انتزع النبي عليه السلام
فان اقربت الصلوة صباه المودن على عادته وناذى الصلوة الصلوة
 خرجت عائشة ومسرعة وقالت لايمها تقدم صلواته او انا حتى
 في الحجاب وكبر وعقد النبي وعقد الناس خلفه اذ كان باجانبه
 وتاجر النبي عليه السلام عن الجارية الذي حين دعاه المودن الى الصلوة
فانما سمع اهل البيت صوت الصلوة خرجوا ووجدوا ذلك فقالوا
 على النبي عليه السلام وعرفوه ذلك وان ابا بكر يوم الناس في الحجاب
 تحمله على الفضل من العباس وعاصدين من اخوته واقبلوا
 فقام ابي بكر في الحجاب وهو لا يطيع القيام فصلى الجماعة وان لم
 يعقد ما خلف النبي عليه السلام وهذا المذبح دليل على عدم
 بصلوة ابي بكر وهو على ما هو عليه من الضعف **وروت المعتمد**
 عن جابر الاضادى قال صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم

ابا بكر خاضعاً لصلواته صلى الله عليه وسلم لم يفتن في كبره وكونه غير واذ انما
 مطلوب فان الصحابة اذا كانوا مشركين في الابداد او في السرايا صباه
 الصلوة فلا بد ان يقدمون عليها احداً يكون فيه بعض الصفات
 الخاصة للامام من الخفة والفقه والسنن وحسن الصوت والقبول
 والتوبة **يقول** ايضا لا بد للمصلي ان كان اماماً ان يفتح صلواته
 بعقدنية زائدة للمأموم فلا بد ان يذكر ابا بكر عقديته في الصلوة انه
 الامام والنبى صلى الله عليه وسلم غير حاضر فيها صلى الله عليه وسلم وان كان
 النبى سمع صوت ابي بكر في صلاته لم يخرج من صلاته لانه لا يقول في الصلوة
 خلف ابي بكر صلى الله عليه وسلم ما عاين بعد من صلواته عن الرسول صلى
 الله عليه وسلم بالانبياء والمسلمين فيها ويعرى عن الامامة الا براهيمه والى
 كبره في تلك الساعة اما الانبياء والمسلمين والائمة للمدين واما
 الخاتم وهذا لعرضه ان المستضعفين الذين لا ينظرون الله ينظر اليهم
 القيتروا كان عليه السلام يخرج من البيت وصلى بين الجماعة فلم يعقد
 النبي خلف ابا بكر صلى الله عليه وسلم وان كان ابا بكر ان صلواته واما لفته
 بجوز تقديمه على محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء وكذا
 ولهم السموات والارض فوجب ابا بكر قدس النبوة وما لهما من المكان
 اوجب احباب ابي بكر عقداً لنبينا الامامة على الناس والنبى غير حاضر

مريض فاعده ابو بكر بن الحنفية سمع الناس تكبير وحضر
قال فالتفت عليه لم قرأنا قياتا فاشا لنا ففقد فصلنا
تعودوا **قال** سلم قال ان كدت انما يفعلون فعل فارس والروم
على ملكهم وهم قعود فلا تفعلوا انما يا فتى ان صلى قياتا
وان صلى قياتا فصلا فعود **اوروت** عن ابو حازم عن سهل بن
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان بني عمر بن عوف كان
بينهم شهر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يصلح بينهم فأتاه
معه رجل من بني النضير صلى الله عليه وآله والذين اولى بك القوم صحاب
الصلوة فقام بلال الى ابو بكر فقال له يا ابا بكر ان تام بالناس
فان النبي صلى الله عليه وآله قد جسر وقضات الصلوة فقال النبي
شيث فقام بلال للصلوة فتقدم ابو بكر فكبركم للناس فقام رسول
الله صلى الله عليه وآله في الصفوف حتى قام في الصف فالتفت
بالتصفيق وكان ابو بكر لا يفت في صلوة **قال** كبر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فاشا رايه صلى الله عليه وآله
فرفع ابو بكر بن الحنفية فردد ورجع القهقري فقام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله صلى بالناس **قال** فرفع ابو بكر
الناس فقال ايها الناس اكرموا منكم حتى في صلوة لخدم في التصفيق

ان

انما التصفيق للتكبير من يات به في صلوة فليقل سبحان الله فانه
لا يسمع احد يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر وامنعك ان
تصلي بالناس حين اسرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي حنفية ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله **قال**
الرواية في هذه الصلوة معتمرا لمخبرها قال بلال حين لم يكن
الله صلى الله عليه وآله والحاضر يا ابا بكر ان تام هل لك بالناس هذا
السؤال ان ابا بكر سعي للصلوة في غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله
والدفع لانه صعي لم يستقم منه بلال ويا لروقول ابو بكر ان
سيت تسليم من لم يكن مقام متعين للصلوة في غيبة النبي عليه
بين الصفوف لم يعقد اليه حتى عرف الناس ان ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله خلفه فقام في الصف والتصفيق دليل على ان النبي
صلى الله عليه وآله لم يره اهلا للصلوة والا لو كان اهلا لعقد النبي
عليه السلام التبر سريعا ودخل في الصلوة ولم تصفق الناس في الصلوة
بين الامام والمأموم ثم وشهادة ابو بكر على نفسه حين سأل رسول الله
صلى الله عليه وآله وامنعك ان تصلي بالناس حين اسرت اليك **وقال**
ابو بكر ما كان لابن الحنفية ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله علم من نفسه ويدعيه في ترك النيات التي عدها الناس

فليكون **قال تعالى** ونقدس الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة مجاد لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بغير علم سبيله
وهو اعلم بالبينين **قال** واذ ذى القعدة والمكسب والنسب
ولا تبدي بدينك **قال** **قال** **قال** ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتفقد ملوك العرش **قال** ولا تقف بالبين
التي يد علم ان السمع والبصر الفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا
تش في الارض سحا ولا تنطق من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وانذر
عشيرتك الا الذين هم اخفص جلودك لمن اتبعك من المؤمنين **قال**
قال واسمعوا له وانصتوا له لعلكم تتقون **قال** واسمعوا له وانصتوا له
كتاب وامرنا لا عدل بينكم **قال تعالى** واسمعوا له وانصتوا له
عنه ليل **قال تعالى** اخذ العهود وامر بالعرف واعرض عن الخبيثين
قال تعالى قل الله لم يردكم في خوضهم وبين تعالى ونقدس الى سبيله
قال له اولئك الذين هدى الله فبهم اقسم فافتدى رسول الله
صلى الله عليه وآله واليا وامرهم بربهم ونواهيهم فافتدى رسول الله صلى الله عليه وآله
انهم لم يخرج بين من استعمل الله له ليجي عليها فقام صلى الله عليه وآله
والنبي صلى الله عليه وآله ما دام نصية علمه بصيرة ومرحبا للناس عند
اختلاف الحول لهم جميعا في شكالات دينهم ومساكنهم في الفوج

خروج

خلفه ليجي بحجدها بعد ثباتي عند روية النبي صلى الله عليه وآله
ورجوع ابو بكر عن الامامة وتقدم الرسول عليه الصلوة والسلام
شعر في هذا الخبر ان الصلوة التي تخرج بها العوام لاصحابها ولا
تورث النبوة والامامة للحديث لا يراهي من محمد وال محمد
صلوات الله عليهم على هذه التوقيهات والاكاديب عندهم
عرفها **اوروت** العامة ان النبي صلى الله عليه وآله ركع وهو ابو بكر
جل الى بعض جهات وصحب ابو بكر معه لانه لم يزل في الارض ومعه
اعرابها فاذ كبر خلف الجبل وعادة الدليل ان يكون متقدما في الركعة
رئيسا له لعلهم ياتوا بغيرهم والمثابا والمطام فكان اذا سأل ابو بكر
من هذا الذي هو لك بين يديك فيقول دليل على الطريق فمن
ان لا ينفرد بالامانة في ركوب جبال فائدة كيف يهون في آخر صلاة
يصليها في الدنيا فيصليها ما اصلي من الترتيب عدة النبوة قتل
الحراصون ولعن الكاذبون ولكن في علم ان النبي صلى الله عليه وآله يخرج
من الدنيا حتى يجهده في قبره ان الله تعالى وسنته وواحه ما كلفه
الله من الامور النواحي وفر يلج على الامنة من المعاملات بين
والدريج بين اهل ولا يحارب ذلك بامر الله تعالى **قال** **قال** **قال**
فاصنع بما توم **قال تعالى** وقال الحق منكم فرشا فليؤمن ومن يشا

خبر

والله انصر المظلوم على الظالم ويقيم بين الظالمين الظالمين
امواله في ايمان والمكان على الاعقاب الخ الدنيا وان يخرج
نبياً من امتهم وتكون له اثباتاً يدور ارجلهم انفسهم وقولهم
ساجدة اليهم بل اقام صلى الله عليه وآله شهادته ونصب الامام
الحكام ووضح الحلال والحرام واياها المحبة باقامة الحجرة وجاهد
الدين وحجبه للمسلمين حتى اقام اليقين **وهذه الحجة** ومن كل في
ذكرنا فيه واداب وفصائله وسبح له **ومن العجايب** انه لا يقتل
بلجنته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في اقامته خليفته عنه
من الائمة الانبياء والاصياء المصليين بآبائهم ونوح عليهم السلام
ويعدى بجنهم ما لا يكون في الدنيا فافترق بين الخطاب بلجنته
الخطاب لا يكون في الدنيا فافترق بين الخطاب بلجنته
بنعوقه ولو عيشة بن الجرح وسالوا على جديدهم ولما لم اقم
من نظر النبي الذي ارسلهم ولخصهم من الظلمات الى النور وبيدهم
بعود عبادة الاوثان الى معرفة لايمان وامتدت ايادهم في الاعقاب
الى ما خلف عن النبي عليه السلام ورأى من المصلح للامة ما لم يره وكان
من جملتهم خذلان اهله وسحب على بن ابي طالب عليه السلام واهله
فاطمة بنت محمد بن عبد الله العالمين وضربهم ان الغاشي ضرب

الى مسعود ونقي الى ذريرة السجدة وشتم المقداد وابشاه من المديح
الذي لم يثنوا ولا يثبوا في اختلافها لم ينصبوا لخطيئتهم عند
انفسهم يفعلون لخطيئتهم ويعطيها يطالبون ويكسب عدايكم هو
ويكون خلافة صادرة عن الكلفين في مخرج الحق والعقل
للكلف بتدليل احكام المكلف ولا تعبير ما قضى الله ورسوله **والله**
تعالى يقول وما كان لمومن ولا مومنة ان تقاتلوا النبي في امره ان
ان يكون لهم الخيرة من امرهم يبين الحق لغيره خلقوا النبي في امره
الذي كلفهم في امره في كل دولة **واما** **يقول** فافترقهم لذكوا لايضا
قال لا االكهم عليه لجزء الا المودة في القرى وليس المودة علمون بها
ودوى القرى من بعد **فان** **يقول** لاجل النبي عليه الصلاة والسلام لجنهم
في امامة علي بن ابي طالب عليه السلام ان نصيب فيها فعل بامر الله تعالى
للمعاشية فلو لم يهاجموا في نصيبه في دولته عليه من الله تعالى
او ان لما اذ لم انت رأت فساد رأي محمد صلوات الله عليه في توليد
علي بن ابي طالب لاصفا عليهم يوم الغدير لوقفة دعا الوصي الذي
النبي وقضى الله ورسوله الموضع الخلال التي فيها واعتدوا لغيره
التابع ما ساقا فاي وقت ذلك هو النبي عليه السلام من هو الامام
قال الله تعالى ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما

والبين والحقين سيدا شايا اهل الجنة وان كان ينفق عايشه
بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر كرهها علي بن ابي طالب في البيت
بكر وعمر خلافه رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل انفسهم فما احب
استحقاق في ذلك عايشة عليه العقل ويشهد به صخرة النخل وان كان
لعايشة وحفصة من الشرف والمزلة بين العرب ما نرى لاجل علي
من ابي طالب العباس من الوراء ويرث ابي بكر وعمر بايديهم ما في سورة
المحرم ما ينافي ذلك في القرآن شاهد ما يجري لعائشة لاهل البيت
من التوبيخ والعيب الشنيع على ادعاه امر النبي صلى الله عليه وآله
وتحرير العمل على نفسه **والقصه** مشهورة حتى انزل الله تعالى في
ذلك **قال الله تعالى** يا ايها النبي لا تحرم ما احل الله لك تتجى
رضاة انزلت تامل ايها المقلدون في هذه السورة من الاشارة
التي لا يسمعون ولا يعرفون من تحذير الله هو واضل الله على علم
اول السورة معانته النبي عليه السلام في اتباع عروضا انزلت حتى
لحقته هذه العارضة بسببها **قال تعالى** واذا اسر الى بعض
انزلت حديثا فلما اثبات به واطهر والله عليه عرف بعضه وافرض
عن بعض فلما اثبات به قالت من ينالك هذا **انظر** **واعلم** ان هذا الذي
من عائشة بنت ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وآله مخطا في رثا

البين ولكن اختلفوا فيهم من اكن ومنهم من كفر ولا حجة للعواقب
التعلق بذلك الصلوة المعتاد الشواهد اختلفوا في الشاهد بشهادة
المقلدين بعد موت الرسول صلى الله عليه وآله والذين جعلوا لهم الخيرة
فيما قضى الله ورسوله يرحى برثا في كل طائفة النبوة المحمدي لا
بإيهية من الشهود ينصبها في عمر الخطاب وبني السطاع العقول
حضرهم الله تعالى في الشرف القديم عرف ذلك من عرفه **واما** **المصاة**
بالنساء وايضا لا توجب ورثة النبوة والامامة ولا خصهم الله بن
الفضل السابق والشرف الا لحقه الدليل على ان النبي صلى الله عليه وآله
صاهر قوما على ابي بكر وعمر لم يطالبهم انفسهم بالعلم في مرتبة و
الاستيلاء على نبوته وامامة ولا جري من نسب ابي بكر وعمر من عائشة
وحفصة في مرتبة **من العجايب** ان يطعم ابي بكر وعمر فله علم وبعد
في البيت المحمدي لا يهني بسبب عائشة لثنته في قرابة محمد صلى الله
عليه وآله لا يطعم علي بن ابي طالب عليه السلام مع علمه وقرنه بالنسب
المحمدي بسبب طائفة تسمية نساء العالمين بنت محمد صلى الله عليه وآله
بفضل خلافه في رخصه عليه الصلوة والسلام فان سمحت الورثة النبوة
وبالمصاهرة قصر على بن ابي طالب عليه السلام افضل المحمدي صلى الله عليه وآله
واقرب وانسب اليهم والفاخي والعالم والمجاهدة لمام النصيب

بالنبي صلى الله عليه وآله يقولها من ابتك هذا وهو العالم بالسر
والصواب والملازمة يتولون عليه ويخبرونه بخبره من لحيات السموات والأرض
وهل ينبغي لام المؤمنين الذي يوجد عندهما سطر الذين يكون علمها
بموسى الله هذا المقدار حتى تقول من ابتك هذا ويضطرهم عليه
ان يقول في جواب هذا كما هو فطنتها حينئذ كيف اطلع محمد
هذا الامر في العلم الخبير ما سبق كان هذا الاستفهام منها لم
يلاده لم جعل جلال النبي كيف شئت فقل في قرنها في الخطا في
في انكاسه سر النبي صلى الله عليه وآله **وقال تعالى** ان تنوبا الى الله
صفت قولكم وان تظا لهم عليه فان الله هو مولاه وجبريل
المؤمنين والملائكة بعدد الصلوات في **نزل** التوبى والعتى والحمد
على ان الملك يسمع من عت الله لها ما يفعل في حق رسول النبي
صلى الله عليه وآله **وقال تعالى** عسى يرد ان طلق ان يبدل في
حينئذ لتكن من مات مؤمنات فانتات وطوقوا الحبل عن العت
التحليل اليها طلقوا لم يكن في علم الله تعالى وفي علم رسول الله
حينئذ من ما قولوا هذا الخطا في العت في حق النبي صلى الله
النساء اللواتي هن خير من ان يقاسن على ذلك من لحيات الله
ورسوله **فقال** الصلوات مؤمنات فانتات تايات عابدات ساجدا

بقر

ثبات وانك يا هذا فيد تيب لم تامل واعتبر حقيقة وقد
فر عطف البيان في السورة **وقال تعالى** عزب الله مثلا الذين
كفروا امرأة نوح وامرأة لوط في ضربا مثل الذين كفروا الشاة
واحدة يريدنهما المصير **يقول تعالى** امرأة نوح وامرأة لوط
تحت عبيدين من عبادنا صلي بن فناء لهما ولم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخل النازع الدخيلين بيننا ما المثلما لحياتنا
هاتين امرأتين الذك خبر الله بهما للذين كفروا **وقال تعالى**
في السورة بعينها تيب من توبى من الكفار عتسا المؤمنين فصر
الله مثلا للذين كفروا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عتري
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فزال
في الاشارة اعتبارا ثانيا بامر اخرى يعبر بها عن عت ما هو ابنة
عمران التي احصت فرجها ففتنا في من وعنا وصدت بكلمات
بها وكنت وكانت من القانتين **وقال تعالى** الاشارة والثانية
لحالتين والمؤمنين تيبه على انه ينقو ربح الانبياء والاصياء
والصلحين والمؤمنين بالنساء الوهابات لحياتنا في
الغرازة للملايكات النساء اللواتي مؤمنات الايات تيبه
القارى معنى هذه السورة في حق عايشة بنت ابى بكر حفصة بنت

ضمير
الكره التين

الحائض والمؤمنين

عن التين هما الفجر بالمصاهرة والتين يوجد عندهما سطر الذين
استحق ابو بكر وعمر راتر النبوة والامامة من محمد وال محمد صلى الله
عليهم اجمعين ومخلصهم الله ورواهل الملاط في النساء اجبت
سلاطمة الرجال وانظر الى هذا العتاي الثاني في الكتاب المطبوع
لا اعتبارا في الباب كيف صاير رسول الله واله والفتاح العالم
والجاهل وغيرهم القصد فيه ولم يحصل من راتر النبي لمخلص
هاتين امرأتين فاعتبروا في الباب **ودرت المعام** عن كبر
براسحق عن ابو بكر وعمر عتاي لا تضاد في العت الى بكر بيتان
على رسول الله صلى الله عليه وآله ونجد لنا سطر ثانيا بقرينة
لخدمتهم قال فان لا يكون دخل في قيل عتاي فاستاذن فلا في حق
النبي صلى الله عليه وآله واجل الساجد فساو ولهم ساكتا قال ابو بكر
لا قولنا شيا الصحتك بالنبي صلى الله عليه وآله وقال رسول الله
رايت نذ خا صيتها التي المنقذ فمقت اليها فجات عنهما الصحت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعن حوى كاتري يا النبي فقام ابو
بكر لا عايشة رجا عتاي وقام عمر لحفصة رجا عتاي كاتري ابو
تسا من رسول الله صلى الله عليه وآله فزالا الله ما من رسول الله في
النبي واعتز من شرا الوتعة وعز من عتاي فزالا الله الايات

لحي

النبي قال لا لحياتنا كمن توردت لحيات الدنيا فزنتها في
استعكر واسر كمن لحياتنا لان كمن قد نزل الله ورسوله
الدار الاخرة فان الله اعد الحسنات متكر لحياتنا يا نبي
من مات متكر بفلسفة بيته بضاعفها العتاي صغر وكان
ذلك على الله يتر ومن ينقو عتاي الله ورسوله وعمل لحياتنا
لحياتنا تيرة اعتدنا لحياتنا كاتري يا نبي النبي لحياتنا
النساء ان اتقيرن فلا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه رخص
وقن قولنا عتاي وقن في بيوتكن ولا تبين بروج لحياتنا
واقن الصلوة وايقن الزكوة واطعن الله ورسوله عتاي الله
ليذهب عنكم الجحيم اهل البيت يطهروا كطهروا هذا الخبر
على هذا الاصل فقطر اعتكر كان في حال عايشة وحفصة
ابو بكر وعمر على النبي صلى الله عليه وآله فزالا لحياتنا
ساكتا من خطا لحياتنا عتاي وحفصة وان ايا بكر يتوصل اليها
و النبي عليه السلام على ضرب رجة خا صيتها سالت المنقذ
صحتك النبي عليه السلام من حسن معاملتك ابو بكرهم فجمعتهم
تسخر من رجة بالانعام منها وان النبي عليه السلام يشكو الى بكر
وعمر رسول الله صلى الله عليه وآله فان ايا بكر وعمر فزالا لحياتنا

عنهما ويقولان لهما لم رسولا لله ما ليس عنده واليهما
المؤمنين يقتل تكذيبا الرسول الله صلى الله عليه وآله والله
ما نسا له ليس عنده حتى يغضب النبي عليه السلام ويصره من
وهذه الشواهد كلها بين المؤمنين عجب لهما ان يوجد عنهن مثل
الذين وتكن لهما المؤمنين من جهة علمها وفطانتها والدلالة
على معرفتها بالنبي صلى الله عليه وآله ومخرجها تكذيبهم ابوها
ومخرج مخيانتها في ادعاء اسرار حتى يثبت لهما القرآن
الظاهر في سورة التهم وغيره انعموا بالله من الشيطان الرجيم
انما عايشه ميتا لوكما انك هذه الايات بالوصية من الله
على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هو وان يقرن في
بينهن فلا يجزى بهج المحاملة الاولى في قلب هذا الامر ناديت
والطاعة لله في لزوم بيتها والاستقرار بعد ام حنيفة
تبرجت ولم تعرفها بسط قلوصا وقتلها بين الحرب وصالت
من واد الى واد وعن كثر نهج لاعراب وقتل الرجال القتال امام
الذي هو في ذلك الوقت ففرض الطاعة على ساير الانام وان الله
تعالى لم يفرض في كتابها ادعى النساء ولا الصلح بين القبايل ولا
تدبير المحاربين المسلمين اذ حدثت فنه **قال الله تعالى** الرجال

على الله

فقرن

قواوت على النساء فاذا اعتبر بحال الام المؤمنين بعد اقرارهن
النبي صلى الله عليه وآله فكشفته وحجاب غفيرة وجعل الجحش
وتنقيت العساكر حرجا لهما في اقل تحريم الرجال والنسب الغنم بين
المؤمنين وتدر الاضغان بين المتوددين حتى قتلوا في حال الحرب
الوقوع لغير هذه والمرة ثبوت ابوها الخلاق ومن محمد وال محمد
وما خصهم الله بغير الامم الا براهيمته والشرف لواعي هذا بعد
الوحيد هذه المرأة مقتدى للنساء في الحج والنبع والالاطة على
ترك الحياء وقتال الرجال **وروي العاصم** ان النبي صلى الله عليه وآله
استخلف عليا على اهل بيته وجعل امرهم اليد تارة عيكة
حين توجه الى الغزو تارة بالمدينة في غزاة تبوك **قال** بعض الناس
لما لم يلحقه الى غزاه بنو كلبه النبي وقلاه ولم يصحب معه ولم يعلم
وعلم ان استخلافه على النساء الملو في منهن عايشه وحفصه وكد
عند رسول الله صلى الله عليه وآله من قتال الكفار فان كانت عايشه
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله في داخل تحت حكم علي بن ابي
طالب عليه السلام بالاستخلاف النبوي ولا تدر عليه فليس لها الا ان
من التي لم تخرج عن طاعة ابي طالب ولا تدر عليه فليس لها الا ان
في من النبي صلى الله عليه وآله وبعد فان كانت تخاف ليس من اهل بيت النبي

العاصم

وفاته

عليه السلام فافضل هذه المصاهرة حتى يكون محجوا الى المصاهرة
لا تحصى على الله عليه وآله وان كانت عايشه عاشرت علي بن ابي
طالب عايشته عليه الغنم التي تسمى الى ان وقعت الحرب بسطرت
الكتب وتناقلت بالام بعد عرفت من اهل المعالي كيف شئت
فقال وكانت تعلم من النبي صلى الله عليه وآله وبعض علي ونفاة فاست
اليها ان في امر المؤمنين فانه يوافي علي ولا يدر فلا يبقى في
استخلافه الذي يقبض فطاعة المؤمنين ويحبها فيما كلفه من قتاله
وان كان منها معوية بن ابي سفيان وعتاله الغزو وكانها واجل
عليها باسباطين العرب حتى استقر واعقلها واعرها على علي حتى
تكون دون نساء النبي عليه السلام ضعيفة الذي مؤوفا للعقل لا
يلتزم المؤمن العايف شرط ينها عنها انك لو اراها رسول الله صلى
الله عليه وآله اذ كانت حيا لاستغفر في البيادر من سهل الجبيل
جبيل الى سهل وصبيان العرب وشراها مطيعون بها وهي تلتقي
حراقة وكلاهما من الناس على قتال ابن عمته ووصيه وصهره
الكدور في العلم والامانة كان يحرمها ويكرها على هذا الفعالة
وهذه المرأة الجيلة وعلى هذا الضمان الحسن وهل كان يكون النبي صلى الله
عليه وآله حرجها او حرجه بان الكافرون لا يفي غزو **ويقول العاصم**

عليه السلام

بقر

عايشه لم يزل في الخطا عليه السلام اسحق ابوها الخلاق ومن الامم
عن محمد وآله عليهم السلام ولما بعد اذ ان بكر بن ابي قحافة قد لم يخذ
عنها سطر الدين وتكون ام المؤمنين وعمرها يوم مات النبي صلى الله
عليه وآله ثمانية عشر سنة واما انها وابوها فكانت عايشه خاتما
رسول واحد ثاني الاسلام فتنة لا يوقع من قها ولا تدر على حرجها
يوم القيمة نعموا بالله من التحذير هذه واصله الله على علي وختم
على سمعه وقلمه وجعل على بصره عشا **قال العاصم** لما علمت
العوام تقصير ابني بكر في ساير الموطن العجمية التي اثيرت الامم
لرئيسية لم يورهم وسر لحولهم فلما راه لم يتخلص فخلص علي عليه
في سبق القطر الايمانيد الاسلامية المتصلة براهيم واسماعيل
عليه السلام وصفوه بالبق من الكفر الى الاسلام ولما لم يجدوا الحظا
في الجهاد دافوه في التامر على البعوث والارباب وصفوه بنفق المار
لم يكن لرفق علي الثبات بعد النبي على حفظ اوقوم وصيته وصفوه
للعار ولما لم يكن لهم من القرآن والعلم والبر لا يدر وصفوه بصفوة
النبي خلفه ولما لم يكن له الاثارة من ائمة المنفق والائمة الجليل
الشريف وصفوه بالمصاهرة وهذه التكتلات جميعا لا يدرى عن الحق
العارفة انما النبوة من محمد وال محمد وما خصهم الله بامامة الراهيم

من

التي لا ينالها عبد الله فيها الركا فيهم من فهم **انما يورث النبوة** بالاشياء
يلوح منها البعض الاختصار في هذه الرسالة **ومنها** اشرف الدين
الحسب **حق الله تعالى** وقد تيسر بيوت نبيا ولو يرسل رسول الله
اما ما خامل الاصل كما قال الله عايد الامنام تصفهم **ومنها** ان ذلك
النبوة يكون تلميذ ذلك النبي من طفق لم يمت بعد خزانة لاسرته
على يومه كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم
عليهم السلام فان الله تعالى لم يمت بعد خزانة لاسرته ولا خزانة
فان لم يمت لانه لم يمت في شيوخه الله بعينه قوله رسول الله عن ذلك
عظيم من لم يمت له ولا في من عرف الامم ان لم يمت لها انفسها
رحم الله **ومنها** ان يكون المورث عالما عارفا بالله وكثيرا رساله
ودينه ودليله عليه ودلالة الله تعالى له يبعث رسولا ولا الخذل
ولا اقام اما ما خامل الاصل كما قال الله عايد الامنام تصفهم
سبحا عايد رعاها هذا للكفا في السيف والمنافقين باللسان ويعلم
يحفظ الفواين الموروثة عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى
لم يبعث نبيا ولا خلفا لما لم يبعثه **ومنها** ان يكون المورث
لقام النبوة كما يروى عليه من السال للثقات في الدين وضد الاخذ
والمساكين في فقر العلم وفق الحرب محل الغوامض اليهم ما والاها

على الاسرار لطيفات لا يفتقر الى احد في طلب العلم والناس جميعا
مفقرون اليه فان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا اقام اما ما يبعث
الناس الحكم والقضايا **حق الله تعالى** اعز بهدي الحق احق ان
يتبع الحق لا يهدي الا ان يهدي فاكم كيف يحكمون **ومنها** ان يكون
الوحي المورث بانه ورسوله ولا يتبعه من رتب العالمين لا من
المكلفين والمفلقين واشيا لو تعصيناها الاطاعتنا كيف لناطر
بهذه العبارة عتلتها من الاشارة وادته في التوفيق والبركة
الامور **فصل في ذكر في ذلك الله ونفعه** بانك ما لا يخفى عليك
ولا يخفى عن من علم ان النبي عليه السلام كان له اصحاب كثيرة من الرجال
ومعهم رجاء معروف من النساء لم ينقلوا بعدوا ولم ينقضوا عنها
ولم يجدوا لاحاد ثم توجب الاختلاف بين الامم ولا يبدوا بالفرق
على يديهم ولا كذبوا على رسولهم ولا تسكنوا على صحة الامام المتعص
الطاعة وضيقة الاحكام وتحليل الحلال وتحريم الحرام والامم لا تلتزم
باصحاب الرسول عليهم السلام ولا يلدن ذلك فيهم جازي رتب بطلان
لحوالهم فتم ما عيروا ولا يدلو ولا انقلبوا ولا كفوا بعد ما جاءتهم
البيئات يعرفون لحوالهم من اموال النبي ومن عرفهم عليه السلام
خزائن اسرار النبوة مصفوفة كتاب الله وانصاره يمدون العرف والذكر

من سبهم ابو سنان الانصاري ابو سفيان الانصاري شيعة ابو عزة
كيل ابو ليلى حو شام من عبيد بن ابي وقاص شام بن هاشم بن جابر
بن بطعم السبي بن حنيفة ابو خازن ابو ليلى سويدي بن عقيل ابو نذر
بن القتيبي بن سهل بن حنيف عمان بن حنيف الحو الكلب طاب الله
على عقيل بن جعفر الطيار بن عبد الله بن الحليل البجلي ابو قيس الفخري
مالك حنيفة الكلب الفضل بن العباس بن عبد الله بن عويش ابو النبي
عاصم بن عدي بن حنظلة بن عامر ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب بن الحارث
ابو عمرو بن عدي بن حنظلة بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
سالم بن عدي بن عامر بن حنظلة بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
حبيب بن عدي بن عامر بن حنظلة بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
انصاري ابو عقيل الحارث بن عمار بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
صفوان بن الفضل ابو سعود بن عقيل بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
بن مالك بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
بن حنظلة بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
مالك العامري ابو اناس الهادي كعب بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر
العوي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر بن عدي بن عامر

التي تبارك

طاعة من عويز المحرمان وهما من ربيع الياء الى عبد الله من جيل انصار
 الحادث من عالم عبد الله من جود جابر بن عبد الله من عمر العاص
 هو كالمجاهدة نحو النبي صلى الله عليه وآله واخذوا بنقله
 ومنهم من مات في زمانهم ومنهم من قتل ومنهم من خلفه وكل
 واحد من هؤلاء خمسة النبي صلى الله عليه وآله بدرجة ومنزلة وموتية
 ومقام وحال لا يترك هذه الرسالة من طحا للم فابن اثار هو كالمقام
 في روايات العوام وقد يحتمل النبي عليه السلام ظاهره وباطنه وسفره وقافته
 تاهت العوام بالحيل في اودية الوهم وتشعبت بهم الاهوية في جبال
واقفا الله التي يحسن رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة والنسب
 الوضعية والصحية فمن طاعة بنت اسد قيل لم يجرى من خولته
 وقدم كل قوم فاطمة ابنته يوم نذرت للحادث ام ايضام سلمة صغيرة
 ام هاني فاختار حمانه بنت اوطى البعامة بنت زينب ام حميد الدنيا
 بنت ام القيس صغيرة بنت عبد المطلب في نيل الحول العطاء فخره
 ربحانه اصحابه بنسب مارية القبطية ام مالك ام سعد ام الله
 خالد اوى بنت حادث ام احسان ام بنت الرشيد فاطمة بنت عمران
 زينب بنت جحش حليمة السعدية وغيرهم من نذكر من هؤلاء النساء
 الامنيات لظفر السلمات للمومات اللواتي قرن في يومهم ولم يتزوجن

بغيره

تزوج الحاضرين الاول ولا يشرن الرجال في الحروب ولا فانزل الاله
 ولا يحسن العن من المسلمين ولا يحسن اسراهم البقي صلى الله عليه وآله
 ولا كذبت ولا شقي من واحد منهم وهذا الصابرات الصادقات
 الحاضرات المصدقات لطائفات فروع من الذكوات انه كبريا
 من عزمهم **وشرنا واعتنا** اذا اردنا المناظر للعوام لطائف الحق
 بين يديهم كالتاخر سلطان حيدر الاصل الى الهاد الهاد الهاد
 شلوا الله سلطانا واعز حبه واعوانه في كل العوام ايضا
 نقله الى كبر في الحقائق فروع من لطائف عفان بن عفان وطلحة
 عبيد الله والذين بين العوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن عمرو وعبد
 الرحمن بن عوف وابو عبيد بن الجراح وسالم بن ابي حذيفة وسعيد
 بن اسفيان والمغيرة بن شعبة ومن تابعهم **كلهم الشيعة الامامية**
 ايضا من نقله على بن ابي طالب ولدي الحسن والحسين وسلمان القادري
 والمقداد وابو اذر وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وجابر بن
 عبد الله الانصاري والي كونه محمد بن حذيفة **وما نقله الاية**
من ولد علي عليه السلام عن ابيهم ومن تابع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ويعارض الخبر فان كانت الحكم الاممية والمعاني الدانية والاشكال
 الحقة والحكم المعنوية والغوامض المشككة والذائق الحقة حادثة

وحديث

على لسان ابو بكر بن الحنفية فروع عفان ومن ذكرنا من اتباعهم
 قدروا بالمخاض التي منهم بها النبي عليه السلام وان اكرم من اركان
 حصل من النبي العالم العاصم الذي كان يحل له كل شئ ويحكم
 ويوضح المسائل الفقهية والذي يرفعهم على التقدم بعد النبي عليه السلام
 وانه اتفق بصحة النبي عليه السلام في الدار والعارف مما نقلوه عن النبي
 عليه السلام معاضة سياسية وتديرات مدنية ومعاينات بين العرب
 والكفارة النساء وقسم الاموال وحديث الاسفاد والوقايح علمنا ان
 الجبل باسرها حقايق الدين علمهم على الاقدام على الامام وافساد البرام
 وتبديل الكثر للحكام وان كان ما نقله الامام على بن ابي طالب عليه السلام
 تابعهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن تابعهم من اصحاب
 الله صلى الله عليه وآله هو العلم الاخرى والحكمة الدانية والحياة الملوك
 وتعدى للملك والحياة الحنان وذكر القامات العريضة والذائق
 والاصول الدينية وتعرف التوحيد ومعرفة الايمان علمنا ان هذا
 الطريق محسود بما انهم انهم فضلوا وانهم صوبوا الى صابره عليه
 ويستغنى بمعاينة التقلين عن الجاد له والمحال له ونعلم ونحقق ان النبي
 عليه السلام كان يعلم عن وضع الحكم من جلاله وعن تمهيدها وتبينها
 الدين **قال الله تعالى** في حقهم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

عنه

عليه فمهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
 من الذين **قال في حقهم** وما لحظ الاصول وقد حلت من قبله
 الرسل اقامات او قتل العقيلة على اعقابكم ومن ينقلب على
 عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ليس الاصحاب الذين
 انضموا الفتنة قبل موت النبي عليه الصلوة والسلام واطروها
 بعده وانقلبوا على اعقابهم هم العقلمان ولا تسمع ولا المشركين
 العرب ولا اليهود من الناس ما خاب الله تعالى وتقدس الا
 الذين هم عن الدين وعن الشمال عزين والذين ينافقون وهم حوله
 وخاصة واهل المنزل والعقيدتين يديروا هذه الفتنة التي نحن
 الان بها من شره لك الله من جبر ذلك الاستعانة لعن الله
 الذين امتوا فرفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا واذا كانت لهم
 الملعنة ولهم سوء الدار **فصل في ما احدثت عايشة بنت ابي بكر**
 من الفحشاء والعربان على بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام
 ليتم المصاهرة لانيها ويكمل لها الغرض من نكاح العرب المحرم وهي
 متعة للحيوس سيرة الى البصرة ثم هادى في نية عنها ونجى في
 جهال القوم **ما كتبه الجاهل** السيئة المصونة ام سلمة زوجة النبي صلى
 الله عليه وآله ومن ام سلمة زوجة النبي عليه السلام الى عايشة في احد

اليك الله الذي لا اله الا هو انا بعد فانك سيدة بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وبين امة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
جمع القرآن في كتاب واحد في ليلة واحدة في شهر واحد في سنة واحدة
فانه من ربه هذه الامور علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان
النساء يحملن الحمل اذ حملت اليك لما علمت انهن انزلن عن الفراط في
فان عود الدين لا يثبت بالنساء انما هو لا يثبت من اذ انصاع
جمال النساء غش الاطراف فصرم الديون فصرم الوهاد ما كنت قابلة
لرسول الله صلى الله عليه وآله لو عارضتك ببعض الفلوات فاضاة
فعود من سهل الى سهل ومن سهل الى سهل وغدا تردن على رسول الله
صلى الله عليه وآله واسم الله لو قيل في ايام سلمة او دخل الجنة لا
تحييت ان النبي صلى الله عليه وآله ما تكلم بها ناصير على الجليل يترك
وقايتك حصة فانه انصح ما تكون في هذه الامور ما فقدت
نصرهم ولجنتك بحيث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
لمنشدت من الجنة الطرقة الرفضا والسلام فارجع للعوام يصاحون
هذه المرأة المجاهدة على راسه خلافتهم والحمد لله ما انهم
من فضل وصحهم بدين الكتاب النبوة ولا يوافقوا من المعصية
كرهوا ولا يزيها شتم عليهم اللهم **وهدت العوام** ان يكونوا بحفاقة

وعن الخطا بئس ما يوم موت النبي صلى الله عليه وآله وقال لا تشهد
على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يمترون قريش وان النبي
والامامة لا يجتمعان في بيت واحد وكيف اجتمعت في بيت ابيهم
واسماعيل واسحاق وكيف اجتمعت في بيت موسى وهرون وكيف
في بيت يحيى وركبان شئ من هذه الشهادة **وقال يوم** الشورى لو كان
سالم منى الى حديق حيا لما عدلت عنه وهو من المولى والمولى من شئ
فاى قولين يصدق واى رواية يصح **اعلم** وفوق الله لكل دين
الكثرة والقلية غير مشروطة في امامة الحق بحقيقة بل بما كانت
القلية والكثرة ما تميز من ظهور الحق المصريح خصوصا في مثل هذه
الاوراثة النبوية صلوات الله على صاحبها فان القليلة في الماضي على
امام الحق اوجب هذا التنازع الواقع في المستقبل امام الماطل
شاهد بطلان الحكم الكثرة القرآن فانه يذم الكثرة ويذم القلة **قال**
عرجل في دم الكثرة ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثر الناس
لا يفقهون وما وجدنا اكثرهم من عبد الله ووجدنا اكثرهم لا يعقلون
وقال بعض واكثرهم الحق كارهون **وقال عرجل** في دم القلة قليل
ماهم وقليل من عبادي لشكروا ما آتاهم اقليل من خلق الله
يعدون الحق ويبرونون فلا حاجة للعوام في هذا الخلاف ونصيب

الامامة بالاكثرين لا بحجة الكثرة بعزل الحق من اهل الحق **نفا**
من صدق ان يكون الحقا فوعز من الخطا بوعثمان بن عفان في
الخير في ايام ما ابو موافقوا فبقوا الفهم استغفوا انفسهم على
داى النبي صلى الله عليه وآله في ولايته من عمره على راسه طاعته
وشدة حرته وجرهم فعدوا الى رجل يستغفرونهم عن اثمهم
في اولهم ويقض حقهم الدين اذ فانه قال يوم رقابته رسول
الله صلى الله عليه وآله اول ولايته اقبلوني فليست بخيركم وان لي
شيطانا يعتريني فاذا علمت فتقوموني وامثال ذلك من شهاد العجز
والضعف كثير **وقال امام** من وجه كثيرة ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام انت ميثرتهم من موسى عليه السلام في موطن
كثيرة وتكرار هذا الكلام بحجة معرفة قصد حاله ما **يقول** النبي
وهو كان اخير من اب والام وليس على من النبي كذا ذلك ولا موسى
الاولاهم في حق الكلام بالاحوال والشاهد كتاب الله عز وجل في
احياءه عن موسى وهرون عليهما السلام **قال الله تعالى** واذا قال موسى
لاخيه هرون الخلفني في قومي واصلي ولا تتبع سبيل السوءين **ففي**
الصلح بان هرون من موسى في قومه ونزل صلى الله عليه وآله على عليه
السلام انت ميثرتهم من موسى تصيح بالخلاف على شاهد لا يتر

الثاني ان موسى عليه السلام جعل هرون الامام في زمانه وقسم له قريش
تصفيين بحيل النصف المتقدم في القبة الصالحون ظهوره واولاده
فاذا اوصى موسى وهرون ومعه بنو اسرائيل وقفا من ابي هرون عليه السلام
واذ اوصى هرون واحدا من اولاده فدخلوا بيت القبلة **وقال** واعاد
وقدس موسى بالميقات وكان الميقات ثلثين ليلة فخرجوا الى
ديارهم فقام له الميقات بعشر ليل الى زائدة على ما كان في قوس بني اسرائيل
في مدة العشرة الايام الزائدة تغييرا بنو اسرائيل واسوت عقولهم
على الفساد ودخل عليهم السامري ولغوا لهم في اجساد الخراف
ودعاهم الى التبعوا ونسوا صنائع موسى وهرون عندها ولم يبال
بخطا موسى وهرون فعرضهم هرون في ذلك فموا بقتلهم وانسلم
واعترزهم نفس وبخاصة بيته ودافع القتل عن نفسه والى القتل
البيد مع بنو اسرائيل وهم مع العجل فاذا اعتبر سقطت حجة موسى
قول النبي صلى الله عليه وآله على انت ميثرتهم من موسى
اي انك الامام بعدي وحليفتي في قومي ودعي عبيدي قد سبقني
عليهم صلى الله عليه وآله والملي على هرون في عبيد موسى من بني
اسرائيل واثامهم المحل وصار اليه هرون من الخراف والوحدة فقال العلي
سيودرك بعدك بخلاف اليك فوك فان انت تعدت عنها كما

ياهم الله بالانذارهم فاني نخرج من الدنيا وله مختلف وتوكلهم
اليه بعد بغير وصي يوم عليهم وان كان علة الانبياء ان يخرجوا
من الدنيا وله مختلف فمما انكره ان يكون غير الاختلاف في العمل
تنبه ابن عباس على الاختلاف في العمل في مثل نصير النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى طريق تلك الاختلاف ولها الامور وله ان يكون يقطع على
هذه الفضيلة نبي النبي صلى الله عليه وسلم والى الاختلاف كانه
ايه ليتيقظ النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة التي بها ابن عباس وفات
محمد صلى الله عليه وسلم والرحمان من فوق في بكره ان يحق له وللعبد
بن عمر وبن الصواب في الاختلاف في العمل في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا
لغيره في ذلك الصواب النبي صلى الله عليه وسلم واستدركه ان عمر بن الخطاب
وروت العموم عن ابي ذر عمار بن ابي موسى الاشعري عن ابي ذر الجعفي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي ذر قال قلت لابي
ان ايقظك بالليل يا ابا موسى هل يستكران اسلامنا مع رسول الله
الله عليه وسلم فيجوزنا بعد جهادنا معه وعلمنا ان كل من دخلنا في كل
عمل علمناه بعد تنبأنا بخبرنا من كفانا اياها يا ابي ذر وكفى بهذا
من عجز على اضطراب الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان اعماله
اعماله من خطابه ومن غيره من عجزه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

اختلاف

اختلاف ارجو ان يكون الخطابي بخبره ما اذا ابا موسى فبما اياه الله
ما روت العموم عن ابي ذر عمار بن ابي موسى الاشعري عن ابي ذر الجعفي
عن التامل **وما جاءه** ابو موسى الاشعري قال سمعت مع عمر بن الخطاب
خرجت يوما من حلي ابي ذر عن عمر بن ابي ذر عن ابي ذر الجعفي عن ابي ذر
قال ففقي في الطريق قال ابي ذر قلت امير المؤمنين عمر بن الخطاب
في صحبتي فقال نعم فانطلقنا نريد رجل عرفانا في الطريق اذ كنا
تولى عمر وقيامه يا عمر في حياطة على الاسلام وهو صديقنا
من ذلك فخرجنا الى ذلك فذكر في بكره قال للمعبر مالك الخبيث
كان ابو بكر صدق في عمر كان كان ينظر الى قيامه من بعده ولجته
وعنا ولا الاسلام قال المعبر لقد كان ذلك وان كان يوما اكرهوا
اولا في عمر بن ابي ذر وهما عدا وما كان لهم في ذلك من خط فقلت له لا
انك اما ترى القوم الذين كرهوا اولادهم فقال لي المعبر والله
كانت لا تعرف الحق من قريش ومخلصوا به من الحسد فوالله لو كان
يذكر بحباب الجان لم يرضي قريش بعد اعتنا بطردوا من قريش
مديناهم فان قريش ثاب فضلها على الناس فلم يزل كذلك حتى
انتمينا الى رجل فوجدنا في رجله فسالنا عن رجل فخرج انفا
فصينا نفعوا انهم حتى دخلنا المسجد فاذا عمر بطوف باليد فقلنا

قول كعب بن زهير لا تشركني الا عند ذي شقة تاويل
وافضلها استودعت اسراة اصدقنا جينا وقتلنا واسا ائمتنا
لا يحسن من اذا اوعيت اظها **فاما** اسمعاه يمشي الى الشعر علينا انه
يريد يخنل كتمان سم فقلنا ليا امير المؤمنين كتمانها
قلت وخصنا قال عباد اياها الاشعرين قلنا يا اباها اسراة كتمانها
واسراة كتمانها ففهم المشرك ان نحن نكف فقال انك كافر لذلك
فاسلا عباد كتمانها وقال الخليل الباب ليخلفه فاذا اذنت لاذن
لنا في الحزم فقال امير المؤمنين انك فخرج واغلق الباب خلفه
اقبل اليك فجلس معنا فقال سلا تخبرنا قلنا اني لا نكسر يا واحد
قريش الذي لم يامن ثيابنا على ذكره فقال يا اباها اني عن عضلة
وسلخنا كما ذكر عندك في دمة منيعة وحزنا دامت حيا
فاذمت فسا تكا وما الحيثام انا اباها وكتمان **قلنا** ان عندنا
كذلك قال ابو موسى وانا اقول لظننا بريد الا الذين كرهوا ان
من لا يخاف الاختلاف وعمر وكان طلحة الجديهم فاشا الذين يترك
اختلافه فقلت في نفسي قد عرفنا هذه القوم باسائهم وعشائهم
وعرفهم الناس واذا هم يريدون ما ذهب اليه منهم فعدا على
الشعر فوالله من توبانه قلنا والله نذكر في قال ولا تطنا قلنا

معه **قلنا** افزع دخل بيني وبين المعبرة فتوكل على المعبرة ثم قال
ابن جنيما قلنا يا امير المؤمنين خرجنا نريدك فالتينا رجل فقلت
لنا خرج يريد المسجد فبعنا فقال انكم لم تخرجوا من المعبرة فخرج
الى قنيس ففطر اليه عمر فقال لم تسمت ايها العبد قال خرجت
كنت انا في دوس في طريقنا اليك قال فماذا لك الحديث فقصنا
عليه ما كان يطلعنا لحد قريش وذكرنا ان ابي بكر بن ابي قحافة
عن ولا ذر عن نفس الصعدا قال تكلمت امة يا معبر وما شفع
اعتنا الحسد اعتنا العشر ايضا فركت قليلا فمادى بيننا **قال**
الاخبركم يا واحد قريش قلت يا امير المؤمنين او علمكم كتمانها
قال نعم قال الا اخبركم كيف ذلك وانما ملتبان بها
قلنا يا امير المؤمنين وما بال الثياب قال الخوف لاداع من الثياب
قلنا الخوف لاداع من الثياب فانت والله من ليس الثياب
وما الثياب امرت قال ابو ذر اكل فانطلق وانطلقنا مع عمر حتى اتينا
الرجل فجل ابي ذر من حله فوالله لا توينا ودخل البيت **فقلت** للمعبرة
لانا لك لقد عجزنا يا كتمانها وما كتمانها وما اذاجينا الا ليدك
ايه قال فانا كذلك اذ خرج اذنا لينا فقال الاختلاف فقلنا فاذا لم
ستلق على برضه الرجل **فاما** دخلنا اننا ايشل يدين المبيتين

ذلك قبيح القوم الذين اذوا من ان يكون في هذا الامر عذرا قال
كلابل ابو بكر بن الحنفية اعقوا ظلم هو الذي سالت عنه كان
وانه لحد قسركم ما طريق طويلا ونظر الى المعيرة ونظرت
اليه فاطرقنا الاطراف طال السكوت منا ومن حتى ظننا انهم
على ما يدلفه فرقا له الحق على ضيل بن يمين بن مرة لقد قدري
ظلمنا فخرج الاثنا فقال له المعيرة هذا نقدك ظلمنا فانه
فكيف خرج اليك منها اثنا فقال يا معيرة انه لم يخرج اليها الا
نا من هنا فاما والله لو كنت اطوع من هذا الخطيب لاجابته لولا
حلاوتها بناتي ايدوا لكن قد عرفت ونظرت وصعدت فصورته
واصبحت فلم اجد الا الاعضاء على ما شئت منه فهاذا التكليف
واسلمت يا بنيت ورجع فوالله ما
فقال له المعيرة فها سمعت منها وقد عرضت لها اليوم السيف فبدا
اليها فرائد الاثنتي عشرة وثمانين ففقال فكلت امانت يا معيرة
ان كنت اظنك مروة العرب كانك كنت غائبا عما هذا ان
الرجل ما كفي معا كره فالف في الحذر من اللقطة انه لما راى شفت
الناس به واقبالهم بوجوههم نحوه انقز ان لا يريدوا يردوا له
لما راى حرم الناس عليه وشغفهم به انه يعلم ما عنده من نافع

التم

اليها بناتي واجب ان يتلوه في الجاه فيها والتعريف بها وقد علم
وعلمت لو قلت ما عرض على منها ولم تحب الناس الى ذلك والقائل
فاما حتى انهم وجدوا ولو لم يستدوا في قولها لم يستدوا الناس الى ذلك
واستدوا لها طعن في قلبه ولم تستدوا في قلبه لم يستدوا مع ما يدرك
من كراهة الناس انما سمعت ندامهم من كل جانب عند عرضها على لا
فريد سواك يا ابنا بكرات لها اهل فردتها البير عذبة لك حلقه
يلجح بغيره كدلك سرنا ولقد عانت على بن بلخير عني وذلك
ما تقدمت له الشعب بن قيس بن ابراهيم بن عبد الله بن الحنفية
اهم فرة بنت ابو حنيفة اخذت فقلت الاشعث بن قيس وهو بن
ابو بكر باعدوه عن الله الكفر بعد اسلامك ولما ترددت كافر الكفا
على عقلت ففطر الى الاشعث ففطر اشرا علت انه يريد كذا يكلني
فمركت فلقيني بعد ذلك في بعض حكا المدينة فراقني ففقال
يا انت صاحب الكلام يا ابن الخطاب قلت يا عبد الله ذلك عندك
شرفك قلت قال بن الخطاب هذا منك قلت وعلى ما اذ اني عني
الحياة قال الا هذا لك على اتباع هذا الرجل يعني ابا بكره لم اجد في
الحياة عليه لا تقدم عليك قال فذكر ان ذلك فاقصد ان
قال ما هذا وقت اعرفا وقت صبر حتى ياتي الله بفرج ويخرج

ففي مصيبت علي الاشعث بن قيس الزبير فان بن بدر السوي
فذكر له ماجرى بيني وبينه فارسل الزبير فان الى ابي بكر فارسل اليه
لجبر عن علي بن علي من الكلام فارسل اليه **ابن** **عبد** والله يكفر
اولا قولكم بالحق في مبرجها الذكوات حيث ساروا وان ثبت
استمننا ونحن فيه عفو فقال ابي بكر عفا على الفاضلة التي
ايام قلايل فما طست انما في علي بن جعفر حتى يردوا على فقا فاق
ما ذكره بعد ذلك ان بعد ذلك الجمل من ذل حتى هلك ولقد في
ابوها عاصا على نوح حتى حصر الموت فابصر ما كان من ذل
الانما قلت عن بني هاشم خاصة فليكن منكم كما يحب ابي بكر فافضنا
ممن متجيب من له من الله ما افئنا ستر حتى هلك اعتبروا بالان
الاسماء **فصل في طرق اعيان العاد من طرقهم المعيرة**
ونعاز كل خير في انظره والاشارة فيه ونقبل لنا ويل علي من ذلك
ساروا معوية بن قرة عن عابد بن عمرو ان ابا سفيان اتا على سلمان
وصيه بلال في نفر ثلثا لما اخذت سيوف الله من عتيق عدو الله
ملحدها فقال ابي بكر بن علي فافترقوا فاقولون هذا الشيخ فبينما هم
فاقى النبي عليه السلام ابي بكر فقال يا ابا بكر اعصمهم فاعصيت به
فانهم فقال يا اخوتاه اغصبتكم فقالوا لا يعرفك الله يعلم

الحق

بها رضى الى بكر وسلمان واصحابه يدع اوسفيان عدم القرب
النبي عليه السلام وهو لا ثالث الاقرب الى النبي عليه السلام لان
لو كان قريبا الى مقاصد النبي عليه السلام لعلم ان ابا سفيان ممدوحا
عند النبي او ممدوحا كما علم سلمان واصحابه فلو كان ابي بكر يعلم
مدح اوسفيان بعصا الله ورسوله لم يقع في مثل هذه المعاصرة
والعاقبة قد لا يكون له من ذلك في اسرار النبي عليه السلام وعند
انما اوسفيان لا يرى هذه زلاته **وروت** ايضا عند الله من جارات
البحراني قال احمد بن حنبل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان من عصى بحسب وهو يقول ان ابد الله ان يكون منكم خليلا
فان الله اتخذ خليلا كما اتخذ ابا بهيم ولو كنت من خليلا
يقوم من هذه الاشارة انه لم يكن له من القوم خليلا فواضح في هذا
اي يكون له لو كنت من خلد ولكن انا غير متخذ ويظن العاقل ان هذا
مدح لا يبي بكر ولو يعلم انه فضل من ربه وتبينه لئلا يدعيها
وربما يدعي العوام ان ابي بكر من الخصال فقال النبي عليه السلام
ضاق صدر لي بكر فالتخذه الله خليلا فتغلل ابا بكر بالعبا فضلت
لاجله ولا يكثر النعماء فرجعوا العوام من النبي عليه السلام
والسلم الى الله الله قتل الغر الصون الذين هم في عمره ساهرين **وروت**

عن المسور قال طرقت عبد الرحمن بن عوف ليلة بعد جمع من الليل ففر
الباب حتى استيقظت فقال لا تدركنا يا فتى والله ما اكلت في
هذه الليلة نكثرت نوم قانع الى النير وسعدا فصار قصرها ثلث
لى عليا قد عودت فتلجأ حتى اكلت الليل فقام على من عنده
في طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي بن ابي طالب شيئا قال ادع
لى عثمان فتلجأ حتى فرق بينهما الموزن للصبح **فاما** صلى الناس
الصبح اجتمع اولئك الدهط عند المنبر فاسل عبد الرحمن الى من كان
حاجا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرأ الجناد وكانوا قد
وافوا المحرم مع عمر **فاما** الجموع فشهد عبد الرحمن عوف وقال
اما بعد يا علي اني نظرت في امر الناس فلم اراهم يعدلون بعثمان فلا
تجعل نفسك سبيلا ولا خديدا عثمان فقال يا ابيك على من
انص الى الله عليه وآله وطليفتي من بعد فبايع عبد الرحمن
وبابعد للمهاجرين والانصار وارسل الجناد من بعد فشهد عبد الرحمن
عليه السلام من الدنيا واهل البيت ينظر هذا النظر ولا امر لها
من قبل الله وقبله حتى تحلط الامم من بعد هذا المختلاط
هذا المختلط فبقي عمر بن الخطاب ابا بكر في قاف يوم السقيفة
فيكون خليفته عن عمر بن الخطاب في خلافة خليفته وصية ابي بكر

هـ

ويصير عثمان خليفته عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية خليفته
من قبل عثمان فان خليفته الله ورسوله وان ولا يكسر ولا يحد
عليهم الم والم وان الكفاية الحكم والنبوة التي لا اله الا الله
قلوبهم خرج حكم النبي عليه السلام وبطلوا لاية علي بن ابي طالب
العدو من غير الامر من بني هاشم باختلاف اعداء من العرب طرقت
عداوة عبد الرحمن بن عوف لعلي بن ابي طالب من قبل علي عليه السلام
ان لم يرض عن عبد الرحمن بن عوف عياق طليفتي القامت من الهن
وطالب الى محمد بن فضال عبد الرحمن بن عوف ان يولي الخلافة
من شاء ويوزل عنها من شاء فعلم ذلك انما قد اقيم ابر بكر وعمر علي
ما ليس لهم الحكم اقدم عبد الرحمن بن عوف وصار اقدمها اوليته
يوما رها من يومها **وروت** عن الزهري قال قال ابن اسير في ذلك
انه قال لم يرض عمر بن الخطاب بخرج ابا بكر ولا عليا لحد لا ان يجده
هاشم ولغيرهم او من في ولاية ابي بكر في قاف فينوب عرضه
وهذه ليست خلافه عن الله ورسوله لو كانت عداوة رسول الله
يفتر عمر الى ذلك لا رعليه ولا خشي فيها عاقبة **وروت** عن عامر
بعد من ابو قاصم عن ابي بكر بن سمار عن قال امر عوف بن
سفيان سعد بن زبدي وقاصم قال لم تترك ان تبايع ابا بكر فقال

قد كانت منة ونصية فلم نفعها منه وقام عبادة من القلت اليه
وقال الخديت عن رسول الله ما سمعنا عن رسول الله وان رغم معاوية
لا يلبث الا اصحبه في الجنة ليلة سودا اتي من معاوية انه كان قليل
المبالاة بامر الدين فيخالف من تقدمه وله رواق في الله لا لادامة
وروت عن علي بن حمران بن عطاء عن ابن عباس قال كنت مع الصبيان
في آراء رسول الله صلى الله عليه وآله فوايت خلف باب قال فما خطا
خطوة وقال اذ هي ادم معاوية قال لحيث فقلت هو اكل قال الاشع
الله يظن انظر الى حال معاوية عبد النبي عليه السلام وقوله في موطن
فرعون وفي موطن لا رايي على من يري فانتاه وفي موطن لا اشع الله
بطن فكيف اصابه الموتى فعلى في الحسد ما فعل وانتهت الحكم
الامة في عصرنا هذا الى اوضاع التي وضعها مقاصد التي تصدها
ان يكون نجر من حزب الله لكثرته وحزبه على بن ابي طالب هو حزب الباطل
لغلبة ائمة الاكلام لانهم اصل سبيل الانصار ويرهيه الى بني
اهو خليفته رب العالمين بل هو امام المصالحين الذين عرفهم الله
العزيز وهم في الاخرة هم المقبولين **وروت** عن سعد بن مسروق عن
يزيد بن حبان انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا
خطيبا بانه يدعي حجاب من مكة المدينة وقال في كلامه اني تارككم

التي

الثقلين **اصدق** **فاما** الله من بعد كان على الهدي ومن ترك كان
على الضلالة والآخر اهل بيتي من تسلك بهم حجة ومن خلفهم عني
فقلت ومن اهل بيته تساك قال الائمة الله ان المراء تكون مع الرجل
العصر من الدهر ثم يطبقها فتجمع الى ابيها وقومها اهل بيته واصله
وعصيته الذين جرموا الصدقة بعد اسمع وانظر ايضا القائل
جاءت نكته فيها الى النبي فساوت من النبي فساوت من النبي حتى
يجزهم الراوي انهم الى علي والحسين والعتيل واولاد ابي طالب عليهم
الذين يحرم عليهم الصدقة يعلم من هؤلاء القوم انهم جبال النبي عليه
الاحق لا يرضوا بالرجوع من ابي بكر وعمر ولا يرى الخلفاء
من الحسد صلو الله عليهم **قال الله تعالى** فذل عسيتم ان توليتم
ان تبعدوا في الارض وتقطعوا ارجامكم اولئك الذين لعنهم الله
قامهم واتي ابيهم **وروت** عن عدي بن ثابت قال حدثنا النبي
قاله ايت الحسين بن علي عليه السلام على عاتق النبي عليه السلام وهو يقول
الكلمة او احييه وتجيده ان صح هذا الخبر عند اللوام فاشان
الذي ذكره ودحاها الى القتل ومانسان الذي خبر عليه الراوي
المعطر ومانسان الذي روى به بالهام حتى جرحوا جرحه ومانسان
الذي ضرب به بالسيف على جرحه حتى فراه ومانسان الذي طعنه بالرجح

فقال ذلكت ثلثا فالله رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون
في واحدة من الجبال من جبال النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول عن خلفه في بعض نقائير لما توفي ان يكون عن يمينه في
من موسى الا ان لا يبعث بعدك سمعته يقول يوم حبس لا عطي من
جبال حبس الله ورسوله وحبس الله ورسوله قال ففقطا ولما ايتها
فقال ادعوا علي في اتي به يدي فيصقب في عينه ورفع اليه
اليه وفتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية قال تعالى اذ نادى
ابناء له ونساءه وانشاء له وانفسا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا وفاطمة والحسين وقال اللهم هؤلاء هم آل محمد
تصور يا عباد معوية بن يزيد بن ابي لهب عليه السلام وتكلف
سببه على الناس وتبني له داهله ولحقه بالقتل والتكليف في الصلب
والقتيل وهو يومئذ حاكم المسلمين وامامهم ويدير زفة البلاد
والعبادة في قبضته اعناق القوم بالسيف والحرز والبر
ولجباله وعنده الدنيا والادهم والسيف وقد عرف من تقدم الخلفاء
الثلاثة دفع علي بن ابي طالب عن حقه وله نصيب وادع ماء
شاد من الحكم في الدين وتغير اكثر القوادير وهو سلطان قلد
معاند كيف يكون حال الشريعة اذا اذ فيه معاونة ما يصلح له

عن

يقاد حال علي بن ابي طالب في معاينة الفقهاء الكثرة على امرهم
اذا ترك ما امر الله ورسوله من الاثار التي فرضها الله وسنها الاصول
او يفتري ما يري معاونة بين المؤمنين من التعيز والتبديل و
المساعدة في الجهاد وتوالمحمد صلات الله عليهم طليا لعل اليه
خوف من القتل ويخجل فيما دخلت فيه الامم من التنازع والاختلاف
بالنصير على البلاء وتنجح القضاة في الادلة في معاينة الجهاد
الله عليهم وسيعلمون غدا من الكذابين الاشهر **مادوت العالمين**
حديث ابي ايوب عن ابي قلابة قال كنت بالشام فخطب فيها مسلم بن
يحيى كواويل الاشعث فقال للناس اي الاشعث فجلس فقال حدثنا
لما نحدث عباد من الصامات قال نعم غزو باغزة وعلى الناس
معاونة بن ابي عبيد بن فخر غناهم كنية فكان فيما غناهم ابن
ذهبي فغناهم معاونة بن ابي عبيد بن فخر غناهم كنية فكان فيما غناهم ابن
المذ لك فبلغ عباد من الصامات فقال في سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول عن سبي الذهب والفضة والغنم والبقر
بالبر والشعر والشعير والمخ بالمخ الاسوا سوا عينا بهن في نادر
زادوا فقلد را فخر الناس بالخدا فبلغ ذلك معاونة فقام خطبا
فقال ما بال رجال يحبون عن رسول الله صلى الله عليه وآله الجهاد

حتى اراده من مسجده وما شان الذي اختبر اسره وقطع اوداجه
وما شان الذي رجا بقتله وسبي وراى الى محمد عليه السلام ان ذلك
فعل اليوم فام فعل المصادى لم فعل الجوس لم فعل الجاهلية الاولى
ام فعل ذلك حرب ابو بكر بن الحنفية وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
ومعاوية بن ابي سفيان فكيف اذا قوتهم لما لا يكرهون وجوههم
واذ بارهم ذلك بالجهم اتبعوا ما استخط الله وكوهوا رصونه فاصط
اعمالهم **وروت** عن عبد الله بن عبد الله ان صليكم قال استاذن
ابن عباس على عائشة قبل موته او بعد موته قال لعنني ابن عباس
فقبل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله من رجوع المسلمين فقلت
ايذنبوا فقال كيف يحدثك قالت بخير ان اقبلت قال فانما يخبر
رؤس رسول الله ولم ينكح بكم عيركم ونزل عدد من السماء ودخل ابن
الزبير وخلفه قالت دخل بن عباس فاني على ولودت ان يكون
مسيئا انظر كيف يقولون العوام بنزوح الى بكر لهما رسول الله لهما بكر
من دون الناس النساء اتى فعل الحدك السنون الثياب ما فعلت
هذه البكر ولعلها بهذا الاختصار قدمت على فقال لي قال الامام
حتى قتل من اصحابها سبعة عشر الفا ومن اصحاب الف رجل قطعت
يؤيد ايدي سبعين رجلا من بني طيية كلهم يلحن بخط الجبل

ط

كلما قطعت يد واحد منهم قام لخر كانه الى ان قال على علي السلام
عقب الجبل فانه شيطان وكان فيمن قتل من اصحاب علي عليه السلام
زيد بن صوحان وكان من خيار الناس ووصي نفعه بربا بربا
عند الامم والهي ابن يرفن بعد محمد وقال في خاصهم غدا يوم القيمة
ولقد سبها ابو عباس وكفى بقوله ويزل عذرك من السماء ولكن اكتم
لا يقرهون فسا اذله ان المدة البكر من دنساء النبي عليه السلام
والسلام ان يخرج على الامام الذي هو قتاله امام عليه ما مقرر على
على جميع المسلمين وليس عليه ما فضل الجهاد فكيف يكون اراقة هذه
الدماء معها وبسببها وكيف لا اعتبار فيما تلف من اموال المسلمين
بفعلها فيما لا يامرها الله ورسوله وكيف يرتفع الاصفان المجرى
بين المتقابلين ونفس حكمهم القلوب **والله تعالى يقول** يا ايها
النبي مرأت منكر بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
ولي فاحشة اعظم عند الله من هيجان فتنة بنو المسلمين يقتل فيها
فانيد عشر العائنان لم يعص الله ولا رسوله يقتلهم ودماء الاولاد
ويبقى اصغارهم في اعقابهم اليوم القيمة فخير هذا ام انتم لا تسمعون
وروت عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان العادري يصبى لواء يوم القيمة وفي رواية

عندئذ قال هذه عدة فلان بن فلان الاول عدة اعظم
عدد من امة في هذا القرن لا يرى على ايدى اهل
العلم يوم امم النبي عليه السلام قال كنت مولا فقل هذا مولا فلما
في ذلك جماعة لهو امير للعامة يوسيد امير العاقرة وقال له
عمر بن الخطاب في غلبه الاختلاف والمقدرة هيجان العربية يد
يا خليفة المسلمين فلم يردوا بل العوام وهم الى الان كذلك
قال بعد قليل كانت بيعة ابو بكر فقلت وفي الله المسلمين ثم اذن
عاد الى مثلها فاقبلوه وعلى من يطاوع اسم المقدرة على وقدم
النبي عليه السلام على ابي بكر بن ابي قحافة وقدمه العوام واهل عدد
على ابي بكر بن ابي قحافة ام عدد ابي بكر على وقد خرج له يوم القدر
وسلم عليه بامر المؤمنين عرف العوام واميرهم من عرفهم وانكرهم
من انكرهم **وروت** عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن عباس ان رسول
عن قوله تعالى قال لا اسألكم عليه حرجا الا المودة في القربى فقال سعيد
بن جبلة قرئ في الحديث فقال عباس علي ان النبي لم يكن يظن
قريب كان لهم قرابة فقال سعيد بن جبلة انك تعلمت قوله
والذي يخرجهم عليهم الصدوق بن ربيعة فانظر الى العاقرة كيف تختار
الخبيرة وتبنيها الى العلماء من اصحاب النبي عليه السلام حتى يتم عبد الله

ن

بن العباس في كلامه لم يلحق بهذا الكلام الغلط لان النبي عليه
عليه وآله ما قصد بالقرى كل من يقرب من قرين منهم الكفا والجمال
وعباد الاصنام والمساكين والاعداء في السب **قال الله تعالى** واولو
الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال النبي عليه السلام اقرئ
اولي المعروف فانه لو مات رجل لم يكن له ميراث لكن من هو من قبله
وشيعته وانما ينافي اصل الى عصيته والله فكيف جعل عبد الله
من العباس مع قريش وهو كيف العلم وانما السلفين لخطي الى
لست افي كذب واسندوه الى النبي صلى الله عليه وآله على السنة
ليست اذ وهم وحالهم قالوا عن النبي عليه السلام انه قال لا اعدون قريش
وكما فعلوا عنه انه قال انما عاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة
ويهدى الذين يخرجون النجس الى الاخرة ومنعهم انهم من النبي
صلى الله عليه وآله وامثال ذلك كثير ولان اضطراب العوام الى جمع
كتاب سمع الصحابي من اصف الخادم من الكذب **وروت**
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال يا ايها الناس اني لا استخلف من خلفي الا كانت بطانتي
بطانة تاهم بالمعروف وتخصه عليه وبطانة تفرق بالشتم وتخصه عليه
والعصم من عصي الله اترى يقع في نفوس العقلاء الا الى الحكماء

اما نعم الموضع فان ابا بكر وضع ستين ونصف ورضع عمر عشر
ستين وشور وضع عثمان اثنى عشر سنة فالدخ الزمان حتى ظهر
هذا الرضاغ ست ايام لذي امر النبي عليه السلام على ما ينبغي ايمانه
الف شهر فكان ذلك في خطبة ذلك الرضاغ **قال** فاق الناس الى
صنع بني امية وما صنعوا بال على من اوطا اليه له ولصحابه رجلا
على بني امية يقولون فيهم ويبسطون الدم ويقولون ان الله سبحانه
الا يري فاحسن بنوا امية بخشونة الاقوال فيهم وكشف قناع المرافعة
لهم واهم من اهلوا ذلك كان في خراب دولتهم وهلاك نفوسهم
وقتل اربابهم فترى بعد عن عبد العزيز وكرهاه كذا في التلخ في
اللا يبر والناقص في الماكل جاهد ان تكن العوام بن هذه في ذلك فلم
ينفع ذلك الكفر **قال** الحسن الاقدام عليهم استدر كماله لقطع السيرة
بقية **قال** القطوع المسيرة عن علي بن ابي طالب انقلب على القوم
الذين اصابوا في المديانة وصارت تلك الامارة التي حصر عليها ليس
الفاطر في العرفى السيرة الى يوم القيمة وظهورت محاسن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام واشتعل الناس في حذر ونفوس الكفا في ذلك
الزمان للمحاجين الذين من روح دهم ملاح امير المؤمنين ولعن
اصداؤه ومسيبهم ظاهر وباطن امر امتصلا الى يوم القيمة وتضمن

يكنى

ن

صفا عن ذكر هؤلاء الثلاثة المتقدمين وما فعلوا في حق المؤمنين
فان الكتب حاوية لخبارهم وقصصهم شرقا وغربا **وبنت**
بامر معاوية بن أبي سفيان الذي هو الان مقتدى العوام فيهم
وامام امراءهم من حزين ولايته وسريان لحكامه ايام بني امية
بني الهباس تبعهم معاوية بن الحنفية من ولد العباس فان الامارة
التي حصر عليها معاوية في كل فيها وشرب وقت فيها ولحقبت
لذة رضاها لكنها صارت بشرا فاعلمت في هلاك ذريته من بعده
تسبح على موالده وعلى ائمة الايام من هذا الخريف يتوهم وقصصهم
وقصصهم واعمالهم ودرجاتهم هل تحسن منهم من بعد او تسع لهم وكذا
فان اثمهم الخزي في الحيرة الدنيا ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ثم ظهرت خصائص الامارة للحمدية الحقيقية في الامير الذي علم الله
وسوله بعرضه من الدنيا في اولاده المتأدات السقا المنيق
في مشارق الارض ومغاربها وشاهدة القصور والبيوت والادعية
والصلوات والتماس الحاجات وقبائل التي في البلاد كالاعلام والحيابر
الذين تسكوا بامارتهم وقارهم وعزهم ساكنة لطاهم المطهرة من
الرقص والرفق والبراطيل وكثير وحكمته وبلاده وامتياز اولاده
ان في ذلك لذكرى لمن كان قبله والحق السمع وهو شهيد **وفوت**

الله

العلم

العامه عن واذ عن محمد بن عبد الله بن عمر قال شهادك النبي صلى الله
والله اصابه وقال انت يا عبد الله اذ اقيمت في حنا من الناس
من جنت عروجه ولما انهم واختلفوا حتى صاروا هكذا قال فيك
يا رسول الله قال قلنا وما تعرف وقد سمعنا منك وقيل على خاصك
وتدعهم وعوامهم بغيرهم من هذا الخطا بان الرجل الخاطي موجود
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التنبيه له ولاشارة اليه وشبان اصابع
يد على ان هذا الرجل تجرد عن قبيح حياته لا يدرك على سبيل
توجد في اخر الزمان والنبي صلى الله عليه وسلم قد ان هذا يقع بعده
سيرة وسوال الرجل كيف يصنع اذا ركبك وقال النبي صلى الله
قلنا وما تعرف اني من الحق الذي تعرف وقد سمعنا منك من الباطل
الذي تذكره وتفسد بالخاصة وهم الحمد ومجايل العامة وروا
والرجل اذا حلب بطول الدهر وحرب دقايع اهل العصور في تحقيق
ان الحسد لما اصله من رغبة المنيق استدرج الحسد على صفة الملك
والسلطان لان الشريعة يستخدم الملك والنفس ترضى عن العهود
في الدنيا فن عرف الله وعرف مقام النبوة من الله خاف الله وخاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى واستعمل العبودية والطاعة في
امراته ورسوله ويثبت في العبودية غايضا ما فوق من القامات

بالصدق والايمان ومن جعل الله وجهه مقام النبوة من استعمل القرب
الطاعة لله والعصيان لامر الله ورسوله وبليت في القرب
من فوق من اهل الدواب والجماد والكذب وقول الزور وسد خافي
الشیطان اذا قيل له بالايان قال وما الايمان ثم لم يرد من فقه
المقلبين عن دينهم **وروت** العاصم عن يكره عن عبد الله بن الاشج
ونريد عن محمد بن جعفر عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر بن عبد الله
بن مطيع حين كان من امير المؤمنين ما كان زمان يزيد بن معاوية
طرحوا الاربعة والاربعين سادة قال انك لاجلس ابنيك لعديك
يحدث عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من خلع يدا
من طاعة الله في يوم القيمة ولا يحية له ومن مات ولا في عفة بيعة
مات ميتة جاهلية والله العجب من هذا الحديث الذي حدثت
لعبد الله بن مطيع فاني لم سمع واني لم يصبر لي يدخل من الطاعة
بعد النبي عليه السلام غير يدي على بن ابي طالب بيعة النبي عليه السلام
وبيعة علي في اعناق المسلمين ولا خلعت بيعة امام الحق بعد
البيعة الكبرى على الله عليه وآله وبطلت بيعة امير المؤمنين
المتمرد بعد ابيهم ومن عفا ذلك يكره في اخاف بيعة في اعناق
المسلمين في غيرة الله ورسوله وليد فان كان عمر عبد البيعة

فيها

ولي بر

لا يكره في اعناق المسلمين من قبل نفسه في اجماع المسلمين ان النبي
الله عليه وآله يجمع الله عمر الخطاب لانه اذا لم يقبل العرب
لعلي بن ابي طالب بعدى واختلفوا عليه قال انت يا عمر بن الخطاب
امر كل امرئ وولايته لا ياتي وقولك قولي وقد جاء عن ابي بكر
في ان ان قال ودست الى سالت رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا
الامر من ذلك فلم تارعه اياه في اخذ يد عمر بن الخطاب في عيده
يوم القيمة قال يا ايها ابي الجليلين شيعتم وصدقهما فقال عمر بن
يا ايها فان سيدنا وخيرنا والحسين الى رسول الله في اخذ يدك
وبالله فانظر الى قول ابي بكر حين سالت رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يرد هذا الامر وانظر الى فعله يوم القيمة وانظر الى قوله
عمر بن الخطاب على من لم يطيح طاعة الامارة التي خصه الله ورسوله
لما خلا من في قريش ثم ادخل عثمان في الشورى وهو في امير
عبد الرحمن عوف فلو سمع من النبي ان الخلافة في قريش لما لعثمان
وفعل عمر لو ادركت معاذ الوايته الامر ولو ادركت خالد بن الوليد
لو لم يرد ولو ادركت سالم بن ابي جندب لوليتهم ومعاذ من الاضمار
مخالفين بني الحنيفة الذين امر النبي صلى الله عليه وآله بالجهادهم
سالم بن ابي جندب من الحوا في كيف فقتل بر شهادته على النبي عليه السلام

النبي

وانه لا قال الموضع المسمى بالاحميد من المهر وقدر الان يخرج من احواله
دجيل واتباعه الخرافة ومنه وصاروا يتبع امير المؤمنين ونبئت
قواعد الامارة التي كرهها معاوية على اهل الشام وصاروا في دين
محمد صلى الله عليه وآله ولم يزلوا في العوام الى يومنا هذا فظهر منها ذلك
الختلاف والاراء الفاسدة والعقائد المضطربة والاختلاف الناس في
العقائد والنقل فتشادت المالكية والحنيفية والشافعية والحنابلة
وصار في الاسلام اربع ايمام كل امام يدعي انه قايدين الرسول
حجة مع ربه في المذاهب الاخر واشبهت بهم الاحوال في الدولة
والفروع والاموال وتولدت الضعاف والاحقاد بين الامراء والاولاد
وامر السلطان المرفط في الدين في اختلاف هو لا من التهور في استعمال
الحجرات وارتكاب المحصوات والفسوق والعقوق فيهم البيعة
الروحانية الجديدة العلوية بين قريش ما عرف البيعة الجاهلية الشيطانية
من عرفها في ايمان ثم عرف نفسه في ايد هذا الخبر الذي حدث
بر عبد الله بن مطيع وهو يعرف بيعة ابي بكر وبيعة عمر وبيعة
من عفاها وكيف عفا عن حق صانعي القوم الذين قتل الله فيهم
الناس بالبر وتسون انفسكم **وروت** العاصم عن عطاء بن ريار عن
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم يكن من

عبد الله بن

فلكم شهر يشهدوا على ابي بكر حتى لو دخلوا حجر ضلت البيعة عنهم
قلت يا رسول الله اريد من هذا الصلابة قال لا في هذا الخبر ويشهد
قايده وسمعت ابا بكر يقول لا اكره ولا ياتي هاتين خاصتين ولا خصة
سماح علي بن ابي طالب في الحسن بن علي بن عثمان والعتاد والي ز
وجار من نبئت عنهم على بيعة امام الحق ابو بكر ثم يروى ان قال القوم
هم اخص الناس بحجة وهو يهدى العبد لخلق في محوهم و
ولا يجزئ ان يكون قال القوم من شدة العرب واعمال الجاهل وولاد
يعتد به في ذلك الزمان ومن لم يرض بحجة بعد النبي على قومه اغانا له
للمؤمنين هم عن المؤمنين وعن المال عزيز الدين يقولون باق اهلهم بالنس
في قلوبهم والدين **قال الله فيهم** ويعتدون طاعة فاذ ابن واخ عن ذلك
بيت طاعة منهم غيري الذي يقول الله يكتب ما يشيرون الاية
وروت العاصم عن الزهري عن اشراق قال انتم قريش النبي صلى الله عليه وآله
المدينة وانا ابن عمهم وانا ابن عمهم وانا ابن عمهم وانا ابن عمهم
فصل علينا اذننا لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عمر بن الخطاب يا رسول
الله اعط ابا بكر فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله والاعراب يا عمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدين الاين في **يا ايها الفاع**

قال الخلفاء من قريش كيف بعده بمنا هو كذا الثلثة فكان بين
حدث عبد الله بن مطيع بيعة ابي عبد الله في اعدان الذي ايعت
رسول الله صلى الله عليه واله يوم الندي لم يعل عليه السلام فانظر الى
المباغتة التي حصلت في دين الله من العرب المقلبين قال اجمع الى
بيعة معاوية التي هو في زمانها من مقتدى المعوام واما ما تم في
المقلبين وشال عن عقدة الشيعة الاسلام المحمدي في عقدة
صاحب الامير المؤمنين وليس في عقدة بيعة الاوي بكرين الى حق ولا العز
الخطاب ولا عثمان بن عفان والامام المعتبر في زمانه علي بن ابي طالب
يلجأ ساير المسلمين بهوي في داهية عليه السلام وقد جازى بين
معاوية من الوقايح والمخافات والحروب على قدم رضاه بولاية بيعة
حتى انقلبه وعوية من قبله عيله فكيف غفلت لخرافة الله ورسوله
وامر المؤمنين فان تعلو قوم المغفلين بغير الشام وغيرهم او بعد
اتباع الخلفاء وامر المؤمنين من الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
فلا طائفة قال من هو كذا والامة بخلافهم فكيف يتبع الامامة
البنوية المحمدي الا بالاهمية الكمية بالمال المعول ان الامامة
عند الامامية ليست سلطنة ولا حكمة ولا قوة بل عندهم ان الامامة
نعم النبوية وانما هي كرامة من تلك مقامات الاول لان يكون الامام

عنه الذي

هذا

الامامة

في الولاية وعين الله ولسان الله في النبوة وعين الله ولسان الله
دين الله في الامامة فيقوم حجة الحق على الحق برفق الامام قايما بين
الولاية في الحقيقة وبما يصلح النبوة في الشريعة وبالمقاومة لاهل
زمانه في سائر ما سأل عنه في الامامة يستغنى عن ساير الامامة
في العلم والعمل ويفسر الولاية الامامة في جميع مطالبها والعوام يعتقدون
الامامة بسلطان الحكم بغير علم ويجعلون التقدم بالزمان شرط
فيها وان الامامة تبايع وتنتزى بالدناية والادب والادب والادب
دينهم ووقوفهم على الدناية والادب والادب يعتقدون ان الغلبة والكد
مع الجبل الحظي عند الله تعالى وتقدس من القلة والسكون والعلم
تلك امايتهم قلها تبايعها تكم ان كنت صادقين وكيف تنتقل
الامامة من الحسن بن علي عليه السلام وهي سر ثابت في صدورهم
في لوج قلبه **فالحمد** لله على الباقى عليه علما الحمد لله
سر في سره فمعيب لا يطلع عليه الا النبي مرسل او ملك مقرب من
استحق الله قلبه لايمان في لم يكن الملك مقرب ولا نبي مرسل او
مؤمن محض لا يصل الى العلم الحمد صلوات الله عليهم فكيف يملك
بالمغالبة او يختل بالكر او يبايع بالدناية والادب والادب والادب
مرسل الشام وادهم ان يكونوا في العراق في طلي الامامة من الحسن

الحلق

جيش

١٥١

النجيم

قال عمر هذا ابو بكر فاعطى النبي عليه السلام الاخر اوق قال لا يوتي
الا يوتيون الا يوتيون ثلثا فعند هذا الخبر ان النبي صلى الله عليه
السلام عشرين ينقل الماء الى بيوت وهو صبي عمر عشرين ولم
يتعد في غزواته ورحلاته ومقاماته كعبه **وقد روي** صحته
النبي احدثا النبي صلى الله عليه السلام هذه النبوة لم يعرف ما فيها انكا
النبي عليه الصلوة والسلام بلقيس الخياض التي جرت اربع الناس
الوقايح وكروا في ارض وهو طفل ينقل الماء حتى يبر عن النبي عليه
الصلوة والسلام على غيره وام قال انما قال الخيل شاة وسكنك
لاجل ان شاة فان عليا عليه السلام استشهد شهادة سمعها النبي عليه
السلام فحضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت افسيتها فما كان الله
يبيضه لا توارها العامة فقامت حتى ابصر وجهه وجسد النبي
ذلك شهادة على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل العرجى انقص الاعطاء
الاناء الا في بكر الشرب ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي عليا بن ابي
ولا تاتي الى ابي بكر لتجلس على جانب الايمن وكيف لم ينقل عمر
مستعد للافة عن النبي صلى الله عليه وسلم والى ان الادب اذ
الاناء على اليمن حتى لم يزل قوله ومن ذلك العرف الذي جلس
عليه ابي بكر الا في وجلسه ديقه ووارثه ووزيرة الارض ومفق

م

ما له عليه وصلح في الدار والمغار والسابق الاول لمخلفه
على الجانب الشمال ولم يبرح له هذه المناقيل في ذلك المعبره لاولي النبي
وروي العامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول على المنبر يقول ان بني هاشم ان المعيرة استادن في ان
انك ابنتهم على يوليوطي فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم انما اذن لهم
حتى يبرئ ما اياها ويؤذي ما اداها فمن اغضبها اغضبتني **وقد روي**
الحبر وان كان غير مشروط الصحة عند الامامية لكن قوله على السلام
عن ابنته فاحضر عليها السلام انما يبرئ ما اياها ويؤذي ما اداها ومن
اغضبها فقد اغضبتني وروايت حجت من وجوه كثيرة فادرس
الى ترك عبادة العنق ومناجاة من ضل وعزى الذي يكون في خطية
عليها السلام راضية حين عصرها الذي الوليد فاسقطت محسنا
وقد روي عن عمر بن الخطاب حين استدعوا عليا الى المسجد فلم
اتى يكون في خطية يستصحب صلى الله عليه وسلم والراعية وقد رويها
عمر او قنفذ على ان يكون ابي في افة على ردها فان رضى الصرب من
اترى يحججهما ابن عمر وابو السبلين المحذرة بين اختلاف العز
يضيها افترى منع انهما وتكذيب ردها على دعواها يضيها الذي
لو شاهدت عساكري امية وقد استدار على ولدها الحبيب علي

الله

يريدون قتله ويكيدونه بالعطش ويشعونه شرب الماء المالح
ويشعونه بالثياب حتى يخرقوا جلودهم ويضربونه بالسيف
حتى تروى الارض من دمهم ويطلقونهم بالرمح حتى يجرى الى الارض
محلا فاذا وقع الى الارض نزلوا اليه واحترقوا راسه وجرى ماء
على اوداجه وبقته حتى فصلوا راسه عن بدنه وسحقوا اجده
وجرحه والقوا عظامه وجسد اسنانه للطلير والوحش وقنوا
اهله وبهاله ابنا المحمد وهو لخرمه وتبعوا شيعته قتلا
تمت الا ارضها ذلك وتكون غضبانة واذا كانت غضبانة يكون
النبى صلى الله عليه وآله غضبانا ما يرضى فاذا غضب النبي صلى الله عليه وآله
من فعل الايمان في شيعته يكون الله غضبانا لم يكون هذا
كله في دعائها يكرهون الحاقه وعثمان ومعوذ ويؤيدون معاوية
وحزبهم حينما عند الله ومن الحزب من علي بن ابي طالب بن محمد
عبد المطلب بن اسمعيل بن ابراهيم بن نوح عليهم السلام عند ابي بكر بن
ابو عافرة ومن الحزب عثمان ومعوذ وابنه يزيد فانهم لم يجرى
الله بما جرى على محمد وآل محمد لم يكن هؤلاء المذكورين من الاقلام
عليهم فيما فعلوا بهم فلما ان يكون كتاب الله حجة على الخلق اذ لا
حجة بغيره ولا فيه **قال الله تعالى** تلك الاصل فصلنا بعضهم على بعض

محم
رحله

ط
الاقدام

منهم من كلف الله ورفع الى قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
منهم من وجع وجعهم البياض ولكن اختلفوا فيه من امر ومنهم من كفر
فاما ان يكون هذا الاختلاف الواقع بعد محمد عليه السلام شاهدا
بكفر المحمد واما شاهدا بكفر المتقلبين عليهم ولم يكن الذين قتلوا
الحسين عليه السلام من اليهود والافرنج ولا من تركوا الدماء ولا من
يحبون معاوية بن ابي سفيان واما قتلهم من الذين قتلوا فاعلموا
تابعوه على مقاصد ودنوا في تحصيلهم من ذلك كجنا وبسوها
في البلاد والعباد وهم يصومون ويصليون ويحجون ويجاهدون
في قتل اولاد الانبياء ويدفعون ايدي المحمد عليهم السلام من الضرف
في الدنيا التي اصحابها ابوهم وجدهم ويتبعون شيعتهم بالقتل اغيم
ليزيد بن معاوية ويلعنون من يعترض الى علي وفاطمة والحسين
والاهل من ولدهم ويدينون الان عديبا للمالك والحنفى والتافعي
والحنفلى عن حرب معاوية من عرفه وانكره من انكره وسيعلم الذين
ظلموا الى منقلب يتقلبون **فصل في رد الكفرة في مناقب آل**
محمد الرسول صلوات الله عليهم قال النبي صلى الله عليه وآله علي وآل اهل
بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة يختلف الملائكة ويعد
العلم وموضع سر الله ونحو الحرم الاكبر ونحن عبد الله قال رسول الله

صلى الله عليه وآله على بني النضير على ولا يورث على لا انا وعلى قال
انك كاذب عند رسول الله صلى الله عليه وآله طاب يرضوى فقال اللهم
انني احببتك اليك يا كل معي من هذا الطائفة على بن ابي طالب
فاكل بعد يوسم الطائفة قال كذا نعرف فلما نفي نحن معاش الانصار
بعضهم على بن ابي طالب الخرجه التمدد يريدها الخطيب ابو بكر بن
قحافة وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما صعدوا
على بن ابي طالب في حرمته لخرجته للناس فوالله لا يحبها
واستعمل عليهم عليا بن ابي طالب عليه السلام ففضي في المشرق فصار على
فانكره عليه ونعاقدوا ربيعة بن ابي ربيعة النبي عليه السلام وقالوا انما
رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرناه بما صنع على وكان المشرك اذا
يجوز ان من سهر بدار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابي طالب
الى جملهم **فلما** قدمت السريرة سلموا على رسول الله فقال لهم لا اذبح
فقال يا رسول الله لم تترك على بن ابي طالب الصبح كذا وكذا فاعرض عنه رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قام الثاني فقال له قال فاعرض عنه فقام
الثالث فقال له قال فاعرض عنه فقام الرابع فقال له ما قالوا اقبل
عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله والفصيح يعرف في سهره فقال لما يريدون
من على ما تريدون من على ما تريدون سر على ان عليا سني وانا من على وهو

كل من من بعدك حارب من عبد الله انصارى قال له عمار رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الطائف عليا فالتجاء فقال الناس ليقطال
نحوه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما التفتيته
ولكن الله التجاه اي امرني الله ان التفتي معه لخرجته التمدد يريدها
قال انت رسول الله صلى الله عليه وآله ورهط من قوى فقلنا ان
نومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا لا ياكلونا فانزل الله
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فان بلال الصلوة الظهر فقام
الناس يصليون فبنى ركن وسجدوا سايل يسال فاعطاه على
وهو ركن فخرج السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهو الكفر ومن سهر بدار رسول الله صلى الله عليه وآله فان حارب الله
المعاليون **فلما** امره من الانصار قالت دخلت على ام سلمة وهي تكي
قالت ما يبكيكي فقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام
وعلى رسول الله راسه فطيشه التراب وهو يكي فقلت والله يا رسول الله
قال شهدت قتل الحسين انما الخرجه التمدد يريدها ركن فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله له في فاطمة والحسن والحسين الخرجه
حاربكم سالم لسالككم لخرجته التمدد يريدها قال رسول الله صلى الله عليه وآله

سليم

الاول في تارككم ما ان تمسكتم به ان تضلوا كتاب الله فيه الهدى
 والوحى جليل ود من السماء الى الارض وعنه في اهل بيتي لم ينصلا
 حتى يردوا الى الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما **فصل في الحديث**
 عبد الحمزة بن عبد مناف بن عبد الله قال دخلت على علي
 عليه السلام كنت حاضرا بالمدينة فاذا هو مطر وكسب فقلت لها اما
 تومرت فقال لي جليل فقلت له سبحان الله انك اصوبت ان اخرج
 ماذا قلت له نعم في الناس قد دعوه اليك يخبرهم انك اولي الناس ^{الفضل}
 وبالسيف وتسلم الضرع على هؤلاء السالطين عليك فان اجابك شرا
 من ما يرشدك اليه شرم علي ما يروان داو انك كان ذلك فان ابي
 قاتلتهم فان ظفرت عليهم فهو سلطان الله الذي انا نبيه وكنت ابي
 بمرزهم وان قتلت في طلبك كنت ان شاء الله شهيدا وكنت ابي العبد
 والحق بمروان الرسول فقال علي عليه السلام تراه يا يعني عشر من المائة
 فقلت اجزاء ذلك فقال انا لا اجوز ولا من كل ما يراى من صاحبك
 من اربعة ذلك انما ينظر الناس الى قريش والهم ان ولو لم يخرج منهم
 السلطان قال فقلت له ان لا اجمع الى امر فاجبر الناس على ذلك
 وادعهم اليك فقال لي عبد الله بن عباس ان ذلك فرجعت بعد ذلك
 الى العراق وكما ذكرت فضل علي بن ابي طالب نبو وفي وانه وروى

او طي
 من

رقة ذلك من قول الى الوليد بن عتبة لما الى ولينا بعث اليه
 حتى كلمني في سبيل **الحديث** عبد الرحمن بن ابي جندب عن
 قال الخليل بن المقداد في المسجد فسمعتة يقول بعد ما يرمي عثمان
 وانه ما رايت كما الى اهل هذا البيت بعد نبيهم فقال له عبد الرحمن
 من عرف وما انت ودك يا مقداد فقال والله اني احبهم بحسب
 الله صلى الله عليه وآله فقال له عبد الرحمن والله لقد جئت
 لكم فقال المقداد اما والله لقد ريت جليلا من الذين يامرون بالحق
 ويريدون اما والله لو بك اعوانا لقاتلهم قتلى ايامهم يوم بك
 ويوم لحد فقال لي بن عوف بكنتك امك لا يسمع هذا الكلام منك
 فاني اخاف ان تكون صاحب فتنة ورفقه والجندب فاني بعد
 ما رجعت فقلت له ان من اعوانك يا مقداد فقال ان الذي يريد لا يفي
 فيه الرجل ان ولا الثلاثة فخرجت من عنده فتصلت الى علي عليه السلام
 فذكرت ما قال المقداد فدعا علي بن ابي طالب قال يا مقداد بن الاسود
 الكندي والناس يحتمون في المسجد فقال ليها الملا اسمعوا ما اقول
 انا المقداد الكندي انكم ان يايعتم عليا سمعنا واطعنا فان يايعتم
 عثمان سمعنا وعصينا فقال عبد الله بن عباس اسمعوا ما اقول لكم
 انا عبد الله بن عباس بن الهيرة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انكم لن

ما بعثتم عثمان سمعنا واطعنا وان يا بعثتم علينا سمعنا وعصينا فقام
 اليه المقلدون فقال يا عتقا لله وعدوك كما وعد رسولكم ولما
 اعداءهم طبع قريش لله وكثاير ورسولهم كان مثلك سمع
 الصلحون فقال له ابو ابي ربيعة يا ابن الخطاب العسيف متى كان
 مثل الجحش على الاصل في امر قريش وامر القبايل عبد الله
 ابو سمع ان اذ لم تفرح لاختلاف المسلمين بينهم فولو علينا فاقبل
 على عبد الله بن سعد وقال يا فاسق يا ابن الفاسق واذت من يستمع
 اوصي شاور انسب بنو هاشم وبنو امية وارضفت ابو الفهم **وحدث**
 يوم من الحارث بن الحارث عن ابي عبد الله بن عباس قال بلغني ان
 ابا بكر كان وما يتكلم فانزل الله بدينه والوصايا بوسله ولما رآه
 العلين يا عمار قريش ان قصر فوا هذا الامر عن بيت نبيكم نحو
 بينه هاهنا مرة وهاهنا مرة فانا يا امر ان يترجمها الله منكم و
 يصعد في غيركم كما نرى عنهم من اهلهم ووضع قوه في غير اهل فقال له
 هاشم بن الوليد بن المغيرة يا ابن سمعة لقد عدت طودا وما عرت
 قديرك وما انت وادانت قريش لانفسها انك لست في بيت من اهلها
 فتحتمها وانك لست قريش فصاحوا بواو وانهم يرون فقال لهم دونه **العلين**
 ما زال اعوان الحق اذ الائم قام وانصرف **وحدث** محمد بن قيس الاندي

عن المعروف بن سويد قال كنت بالمدينة حين بويج ابن عثمان فقلت
 حيا لا ريب ان هو يصعد يدبر لحدتها على الاخرى في مسجد رسول
 الله وهو يقول واخي يا علي قريش واسبايرهم هذا الامر من اهل
 هذا البيت معدن الفضيل ونجوم الارض ونور الدلالة والله ان
 منهم رجلا ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه واله رجلا هو
 بلقولا اقصى العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن كنت قال
 المقداد والرجل الذي ذكره ابن عمر بن بك عليه السلام قال فليست
 شأنا الله ثم اني لقيت ابا عبد الله بن عباس قال المقلد قال صدق قلنا
 يتبعكم انتم جعلوا هذا الامر فيهم قال ابا ذلك قومهم قلت فليكون
 ان تعينوهم قال صلاتي التي عن هذا اياكم والفرقة والاختلاف
 قال فكنت عندهم كانه في ابادي الى الذي يصلح **وحدث** ابو القاسم
 عن ابيهم بن عمر عن المحدثين عن ابي عبد الله بن عباس بن
 قيس قال كنت على اهل البيت استشفع بلاء عثمان فقالوا له المقلد
 والله لا اعوذ اليه في حليته ابدا فاني سمعته **عن ابي عبد الله**
 لما توجه ابادي الى المدينة امرو عثمان فنادى في الناس ان لا يكلموا
 ابا عبد الله شيئا وامرهم بان يخرجوا من فناء ما الناس فاصروا
 بنو اوطاة عليه السلام وعقيل والحسن والحسين وعما جعلوا لئلا

يا حسن
يا علي

اباذ رفقاً للمروان يا حسن ان عثمان قد نفي عن كلام هذا الرجل فان
كنت تعلم فاعلم ان علياً لم يزل على مروان فترى بالسوط الح
رلحة وقال اني محال الله الى النار فلم يبق غير هذا فخرج مروان
مغضباً الى عثمان فخرج من الخبر فتلطى على علي عليه السلام ووقف
ذروا دعوا القوم ومعه دكان مولاهم هاني بن ابي طالب قال
دكان فحفظ كلام القوم وكان حافظاً فقال علياً عليه السلام يا اباذر
انما غضبت لله فارجع الذي غضبت له ان القوم لما نزلوا على دنياهم
وحفهم على دينك فاصحرك بالقلبي ونزلوا الى الغلابة والله لو كان بيني
والارض على عبد رثاقاً لراى الله لعل له منها فخرج يا اباذر ولا يشتر
الحق ولا يوحشك يا اباطل ثم قال لا يصح ابرود عوامكم فكم عمل
بن الوطاح قال ما عسى ان اقول يا اباذر اذ انت تعلم اني محبك وانت
محبنا فانزل الله فان التقوى بخاء واصبر فان الصبر كرم **واعلم**
ان استقامت الصبر والنجاة واستطاع المعافاة من الناس قبح الدنيا
والنجاة ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال واعلموا لولا انه ينبغي للمؤمن ان
يسكت والشيخ ان يصرف لكثر الكلام وطالت الصحة وقد احيى
اليك القوم ما نرى فضع عنك الدنيا فتذكر فراق ما دلت وما اشدد
منها بارجاء بعد واصبر حتى تلقا بديك وهو عنك ابراهيم ثم تكلم

جوز

الحسن عليه السلام وقال يا عطاء ان الله قادر ان يصبر ما تروى والله كل
يوم هو في شان وقد صغرت القوم دنياهم ومنهم دينك فما
اعتكلك عما منعوك ولحسنهم الى ما منعهم فما الى الصبر والصر
واستعد بالله من الخشع والنجاة فان الصبر من الدين والصر من
الكرم والنجاة لا يقدم زرقاً والنجاة لا يجر الاحل ثم تكلم عارضاً
وقال لا انزل الله من اوحشك ولا آمن من اخفاك اما والله لو اذ
دنياههم لا مشعوك ولو صغرت اعمالهم لا حبسوك وما منع الناس ان
يقولوا بقولك الا صاباً بالدنيا فجزعاً من الموت وقالوا لاطاعتان
ملحون عليه والمالك لمن علم عليه فنبوا لهم دينهم ومنهم القوم
خسرنا الدنيا والآخر الا ذلك هو الحسن ان المين فبكا ابو ذر
قال حكم الله اهل بيت الهجرة اذا رايتكم ذكرتكم رسول الله
صلى الله عليه وآله الى المدينة سكن ولا تخن غيركم اذ نقالت على
عثمان بالنجاة كما نقالت على معاوية بالشام وكره ان لحاود لخواه
وابن خاله بالمصير فاسد الناس عليه فسير في الى بلد ليس فيه
نامر ولا مدافع الا الله عز وجل ما اريد الا الله صاحب ولا اخشى
مع الله وحشيه وليس لخره الله الى اليوم الاخره والآخره فانهى
رجل من جملة الى القوم لفضل الشان واباذ رفقاً لهم القصص الخيرة

جهينة

قلت والله ما استصغره **الله تعالى** حين لم ينزل سورة براءة من
 الخافه يومها عن الله ورسوله ولما بعض من لم يعلم ان وقت
 اعلى الله تعالى قد انهم بهم بقنا لهما على النبي عليه السلام على
 بقنا لهما على علي بن ابي طالب الله ورسوله فيها نظر الى قرأتها
 وصلى عن زيد بن يسار قال لما قرأت سورة براءة بعث النبي عليه السلام بايع
 ابو بكر وبعث عليا على امره فقال ليعلم انتم ورسولنا ابو بكر وجمع
 ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في شيء قال لا ولكن امرت ان يبلغهم
 او جعل شيء فلو على اهل مكة فقام فيهم بايع ان لا يعبدوا من دونه
 بعد علمهم هذا لا بطريق البيت عرباني ولا يدخلون في ولايته
 ومن كان بينهم وبين رسول الله عهد فله الجاهل **نزل في يوم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اذكركم على من اخذوا السرايين
 ان يملكون ولا يصلوا قالوا بل يا رسول الله قال هذا على من اعطى
 وانزروه وناموه وناموه وصدقوا ان في امرى بذلك **هاشم بن عبد**
 قال قلت لزيد بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
 فعلي مولاه قال نعم قلت فما عني بذلك قال جعل علي يعرف بجزء الله
 عند الفرقه وخرج به **قال الرضا عليه السلام** كان من المحرم في الجاهلية
 فيموت الفتن لا يحل فيه قوم وما اذهبت في حرمته اوتيت في ذريته

منه

وفساد ما اضرت الميول في حياتنا وانتهى ما كان من ثقلنا وارجع
 لرسول الله صلى الله عليه وآله فينا قال لما تلت هذه الآية على رسول الله صلى
 الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين فقام رجلا من
 مجلسهما وقال يا رسول الله هو التوراة قال لا هو الانجيل قال لا
 قال هو القرآن قال لا قال فاقبل علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله هذا هو الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء ابن
 عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر لا ان
 القننه هاهنا شبر الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **وقد**
 قال وهو مستقبل المشرق هان القننه هاهنا ثلثا وذكره في اخرى انه
 سمع النبي صلى الله عليه وآله وهو مستقبل المشرق يقول لا ان القننه
 هاهنا من حيث يطلع قرن الشمس لخرج النجاشي وسلم واما النجاشي
 قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واكر خطيبا فاشارة من سكن عايشه
 فقال هاهنا القننه ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ابو النصر
 بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشهدا لحدودهم الشهد
 عليهم فقال ابو بكر الحسن يا رسول الله بلغواهم اسما كما اسلموا
 وجاهدنا كما جاهدوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله بل والكن لا ادري ملتحدون
 يدركون كما ان بكر بن ابي قحافة قال قال انما كانوا يرون بعد النجاشي

قالا

الجبين هم

قال ابن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
على حب الجهاد يا أيها المسلمون من مات على حب الجهاد مات شهيداً
لمؤمنات على حب الجهاد مات شهيداً لا مؤمنات على حب الجهاد
مؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد
كانت العروسة التي بنته زوجها المؤمنات على حب الجهاد جعل
الله ذنوبه وبراءة المؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد
السنة والجاهزة المؤمنات على حب الجهاد يوم القيمة يكتب
بين يديه أربعين حسنة الله المؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد
المؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد مؤمنات على حب الجهاد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما هم رسول الله صلى الله عليه وآله
القبائل يخرج مرة واحدة وفي بكر بن الوفاء وحيداً وقعداً على محسن
مجانس العرب فقدم أبو بكر فسلم فكانت نسابة قال من القوم قالوا
قال ومن أي بيعة أنتم من هاتهما أو من هاتهما قالوا يا ابن هاتهما
العظمى قال أي هاتهما العظمى أنتم قالوا وهل الأكبر قال أبو بكر فسلم
عوف بن محكم الذي يقال فيه الخبز يوادى عوف قالوا قال فسلم
بسطام بن قيس قالوا ومن أي الحياء قالوا قال فسلم حسنة بن مرة
حاشي الذم وأما ما قالوا قال فسلم الحوف فأنزل شرك قالوا

مباين

وسألها قالوا قالوا قال فسلم الحوف فأنزل شرك قالوا
أصهاراً للمؤمنين فسلم قالوا قالوا قال فسلم الحوف فأنزل شرك قالوا
الأصغر فقام إليه غلام من بنيان حين نزل عليه فقال له عوف
فأما يقول أن علياً سألنا أن نساله والعلامة يعرفون أخباره
يا هذا أنت سألنا فلو كان أبو بكر فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
والخروج أهل الشرف والنباسة فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
قال أمك والله الذي من صفا الشجرة فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
جمع القبائل فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
ولطم الحجج ورجل مكة مستنور عجا قالوا قال فسلم فسلم فسلم
عبد المطلب مطعم طير السماء قالوا قال فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
قالوا قال فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
قالوا قال فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
عليه وآله فقالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا
وحيناً يصعد ما لا تحصى لا تحصى فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
قال علي عليه السلام رسول الله بذلك يسبح وقلنا نال قدره فسلم
على ما بقى قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا
في خبر من الفقه قال علي عليه السلام أسلم في رواية لا تروى في رواية

فلم يسم

واقعة

شقي وانت يا علي وشيعتك الفايرون يوم القيمة ان شيعتك يردون
على الخوض في البحر وسبعة عود كمن امسى يردون على الخوض
سود الوجوه تنسقي انت شيعتك وتفتح عودك فانزل الله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه مولاه علي وسعاداة علي فلما الذي
اسودت وجوههم القم فوجدوا انكم قد وقوا العذاب يا كتم تكفروا
واما الذين ابيضت وجوههم ففي حمزة الله هم في ملك الدور **فقال** الله
لهما رسول الله صلى الله عليه واله قال المنافقون ان محمد الا نزل
يرفع بضجع علي ويثابوا علينا اية من القرآن بعد اية عوانة يردون
لعلنا نر لجهنم واليلا عند عمر بن الخطاب و ابو بكر بن الخطاب فرفعهم
فقالوا ان محمد الختد عنا عز ديننا الذي كنا عليه في الجاهلية فقال
من قال لا الا الله فلا والله فانا وعليه ما علينا ولا فخرنا في هذا القول
الا غير وخطبنا فقال اناس يدور لادم ولا فخر فخطبنا هالكم قال بعد
على سيد العرب ثم فضله على جميع العالمين من الاولين والآخرين
على خير خير البشر ومن لا يقدركم قال فاطمة سيدة نساء العالمين
ثم قال الحسن والحسين سيدا شباب الجنة وابوهم اخبرهم ما قال
حز سيد الشهداء وجمعهم في الجنة عظيمهم ما مع الملائكة حيث
يشاء والعباس عن جليله ما بين عبيته وولجنا في الجنة عظيمهم

نحو

بهم مع الملائكة حيث يشاء والعباس عن جليله ما بين عبيته
وله السقاير في دار الدنيا وبنو شيبه لهم الدار فخرج حصار الخيز
ومنازل الشرف والفضل في الدنيا والآخر لهم ولاهل بيتهم خاصة
يجعلنا ابتاعوا وابتاع بيته **فقال** النضر بن الحارث القمري اذا كان
غدا اجتمعوا عند رسول الله حتى اقبل انا وانقصاه وما عندنا غير
في بدو الاسلام وانظر ما يقول للرحمجة قال اصبحوا فاعلموا انك اقبل
النظر ابن الحارث فسلم فمد النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اذ كنت
انت سيد ولد ادم ولخولك سيد العرب وابنتك فاطمة سيدة نساء
العالمين وابناك الحسن والحسين سيدا شباب الجنة وعمرتك حمزة
سيد الشهداء وابن عمك ذو الجناحين بطي بن صالح في الجنة حيث يشاء
وعمرتك جليله بين عبيتك وصوايبك وبنو شيبه لهم الدار فها
لساير قومك من قريش والعرب فقد علمتنا في بدو الاسلام انا اذ انما
بما يقول لكان لنا ما لك وعلينا ما عليك فاطمرف رسول الله صلى الله
عليه واله طويلا ثم رفع راسه فقال والله ما انا فاعلت بهم هذا الله
فعلهم فاذني فولي النضر بن الحارث وهو يقول اللهم ان كان
هذا هو الحق عزك فامطر علينا سحابة من السماء وانتا بعدنا اليوم
يعني الذي يقول محمد وفي اهل بيته فانزل الله تعالى واد قالوا

قاصد

الآن كان هذا الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او انما بعد ايليم **قوله تعالى** وهم يتعجبون فبعث رسول الله
الله عليه وآله الى القريتين القريتين فخرم وتلا عليه الآية
فقال يا رسول الله اني قد اسرعت ذلك جميعا وانا ومن لم يجعل له
حيلة لك ولاهل بيتك من الشرف والفضل في الدنيا والاخر فبعد
اظهر الله ما اسرنا اما انما في لسالك ان تاذن لي فخرج من المدينة
فان لا اطيع المقام بها فوعظه النبي عليه السلام وقال ان ربي كرم
انت صبرت وتصبرت لم يخذلك من مواعيد فارضه سلم فان الله
خلق رصون من الكاين وتخفف عن ربي والخلق والامر والهيبة
عظمته ولما ندر واسع فالى الحادش وسال الدان فاذن لم رسول الله
صلى الله عليه وآله فاقبل الى بيته وشد على رحمة فتركهم بافضا
وهو يقول ان كان هذا الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او انما بعد ايليم **قوله** اصار بطر المدينة فاذا طر في تخلي خذله
فليس لها عليه فوعدت على هامة فدخلت في دمار وجرت في
جوف حتى خرجت من دبره ووقعت على ظهر الرحلة وخرجت حتى جرت
من بطنها فاضطربت الرحلة وسقطت وسقط الحادش من عليها
فانزل الله تعالى سائر ايليم عذاب واقع للكافرين يعني وقاطع

منزل

والحين في الحادش من دافع من الله ذي المعارج فبعث رسول
الله صلى الله عليه وآله عند ذلك الى المنافقين الذين لم يمتنعوا عند
عمله اجمع النصر الحادش فبلى عليهم الآية وقال الحادش الى صالحهم
القري حتى تظروا اليه **قوله** راوه القوي او يكوا وقالوا من بعض
عليها واظهر يقضه قتل على سيفه ومن خرج من المدينة فبعض
له على بلى عليه ما تولى لغيره وجعلنا الى المدينة فخرج من اعزها الا
من شدة على مثل سلمان والمقداد والي زور عمادوا شهابهم من
الشعة فاذن الله الى بيته ما قالوا **قوله** انهم قوا الى المدينة فاعلمهم
رسول الله صلى الله عليه وآله والخلق فواي الله كاذب القهر يقولوا
فانزل الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد ما ايمانهم وهو انظار القول رسول الله انا قد امانا وسلمنا الله
والرسول فاما السوياب من طاعة على وهو ايمانهم الى امر من قبل الله
العقبة ولخرج ضعفا الشيعة من المدينة وبعضهم على وبعضها
عليه وما فعلوا الا ان انما الله فضل سيفه على في حروب رسول
الله ففتحوا فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعدنهم الله عذبا
الما في الدنيا والاخر وما لهم في الارض من ولي ولا نصيب **قوله** انزل
الله صلى الله عليه وآله قالوا قد بينا يا رسول الله ما المستهم من ذنوبهم

فرأيتهم اخذوا عروا أبو بكر منهم فقالوا اننا لانعرفك امر على له ابيه
وايتاى ريشا الا انظر الله عليه محمد فتلاه علينا وقضينا محمد
نقال في كل يوم يا الناس لو كنتم نبوه الانتم انتم بعد فيها ملكا
جبروتا فليس لنا في هذا الملك نصيب لانه لو كنتم في الاخرة ملكا
نحن من شيعته على وانما نظر رسول الله ولايمان به ليكون علينا في الارض
ولنا نصيبا وما في السماء فلا حاجة لنا بالى على ولا الى غير على
محمد يا بني ان الملك من بعد لا يستلحق احد من امتي حتى يوالى عليا
ويستمره ويعينه فانزال الله على نبيه فيهم ام لهم نصيب من الملك
لا ياتون الناس بغير اى علم وسنة بغير ام محمد والناس
ما انهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكنا عظيما كما اتينا محمد والحمد في الدنيا والاخرة فمنهم من آمن
ومنهم من صد عنه وكف بوجهه سمعنا لخطاب رسول الله صلى الله عليه
والله عن ذلك اصحابه فقال لهم معاشر المهاجرين والنصارى ما باب
اصحابي اذا ذكر لهم ابراهيم وآل ابراهيم تسلمت وجوههم وانتشرت
قلوبهم فاذا ذكر محمد والحمد تغيرت وجوههم وصافى صدورهم
ان الله تعالى لم يعط ابراهيم وآل ابراهيم شيئا الا اعطى محمد والحمد
مثله ونحو ذلك في حق ابراهيم ان الله لم يعط نبيا الا اعطى

محمد

ذلك النبي فجعل منهم الصديقين والنبين والشهداء والصلوات
هذا جبريل عليه السلام يلقا على من يري ما نوبتهم وانطوتهم واسمهم
واعلمتم فيما بينكم من امر النبي محمد والحمد ثم تلى عليهم ام لهم نصيب
من الملك الا لخير الا انتم فخلعوا بالله كاذبين لهم ليسر اولم يعلموا
فيما بينهم وانما شهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول الله
الله يشهد ان المنافقين لكاذبون اى لو كنت عندهم رسول الله
مخلعون بالله كاذبين لخدعوا يا لهم حسنة فصدوا عن سبيل الله لهم
سأما كانوا يعلمون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون **وفي رواية** عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله يوم الاحد من المدينة صولجا جاعا من المنافقين منهم
الحارث الغنوي وابي بكر وعمر وعثمان اذا قبل امير المؤمنين على
طال عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد جاءكم نبي نبي
القلب نبي الكافرين يسمى كالا ويقول صوابا ونورا للعباد والذين لا
فلما دانهم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسمعهم ثم اعاد
على وجه نفسه حتى فعل ذلك مثلما قال يا اخي يا ابن عمي بالله لا
ان يقول عليك طوايف من امي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم
عليه السلام فقلت فيك مع الالات لم يجرى من الناس الا اخذوا التراب

١٣

تحت قدومك ومن فضل ظهورك يا مسمون بدلتنا ليركز ولكن
حسبك يا اخي ان تكون معي وانا معك وان تدين وارثك قال
الحريه القوي من بين من كان حاضر امامي محمد بن يوسف بن
عمرو مثالا لا بعيسى بن مريم والله ان المهتبا التي بعدوها في الجاهلية
خير لنا من كره على بن ابي طالب فيزجي بريل عليه السلام وقال الجحد
ولما ضرب ابراهيم مثالا اذ اتوا بك منه يصدون وقالوا المهتبا
خير ادم هو فاضربوا لك الامثلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبدك
انتم اعلى عليه جعلناه مثالا لابي اسرايل ولولنا لجلعنا منكم مثالا
في الارض ليلقون **ومن رواية** ابو بصير قال اخرج الجاهل من
امرهم صلى الله عليه واله الى الغلاة لرواية النضر بن الحارث التميمي
فوجدوه على ابي بكر عليه السلام فجمعوا فقال بعضهم ان هذا على بن
ابوطالب يقتل ابونا واهما منا ولخواننا ويؤيدان يوليد علينا والله
لا صبر لنا على ذلك ابدا ثم نظرنا الى نصيب في الصرا فامرنا على اهلهم
فاصطادوه قال فاجتمعوا عليه ومسحوا ايديهم على القصب وقالوا
الله ولا يهذه القصب لحي السامر ولا يهذه على بن ابي طالب فيزجي بريل
فلجئوا بما قال القوم وما فعلوا **فاما** اجمعوا قال لهم النبي عليه السلام ان
الامين جبريل الساعة اخبرني انه ياتي في يوم القيمة فممن يكون امامهم

جاءه

الجزء

الصب يحشرهم الى جهنم فلهذا رواه الا تكونوا انتم فان يوم القيمة يدعى
كل الناس يا امامهم والاربع من اجب **قال الفضل** بن عمر قال مولانا
جعفر بن محمد عليه السلام على اياكم كان المنافقون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله لا يهرون الا يفض على بن ابي طالب وكان
حديثهم يعرفهم لا تكان ليلة العقبة يقولون انا قد روي رسول الله صلى
الله عليه وآله وعما رويوهما وقد قد المنافقون على العقبة ليلة
لرسول الله عنه منصرف عن غزاة تبوك وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله خلف عليا بالدينه على اهل وفسا يد المنافقون
بعضهم بعضا ان محمد بن يقصن نفسه الى اصحابه بسبب على وعلى الله
عنه والمجاهدة ونه لا يوافق الحدة والبرد والسيوف والسمان وقد
استخلف بالدينه في ابد هذا الذي لم يوافق على كان اهل من تقع
يقعدوا لولدي ابي طالب البعكة لم يبعده احد فانه اواه ونصره ودينه
بجاهد فريثا في حصى استحل امره وعظم شأنه **فاما** استقر وانه
اعاد الملك والسلطان الى بني ابي مرون قرين بن ابي تراب بن هاشم
حولوا اتباعه وقد اجفقت كلهم بالاسلام بعاشرة قرين بن يودان كنتم
مختلفين فبعدوا اولعت وشوا واجمعوا امرهم وشكاه لفرط اهلها
يثادكم من تحتكم عن دينكم وادخلكم في دينه فوجعلكم اتباعه

واشهر شهور

واتباع بني هاشم ومواليهم وعبيدهم الى ان تقوم الساعة ولا فقيها
 اشقياء عنده يدعون الاله اذ ما بقيتم وكان القاييل عرجا
 ليله العقبة على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فصر ياته يجرهم
 عن رسول الله وكان حذيفة في خلافة علي كبره عن كوة الخبيثين
 وبعثنا ان حركناه اقرباءه على انفسهم ليله العقبة لاجل حبه لنا اليه
 فاضرب عنه فالكسوت عن جبينه فلو كان في امره **فاما** ملك عمر
 اليه فقال له ما لك تحذر صاحبك في خلافة علي كبره الي باب من
 ابوابهم ثم ارفع عمر عليه بالدره فقال الحذيفة اسكن لي خليفه
 المسلم فانك بايعه لي بجهنم يبيع المنافقين ان دخلوها فتم
 عمر حذيفة فاقبل على اصحابه فقال لهم صلح رسول الله صلى الله عليه
 وآله واعلم اصحابه بالمنافقين ان كانوا يعرفون المنافقين على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وآله فاعلم بعضهم عليه ان كان حذيفة يقول الكسوت
 تنطق على ما لك يقول حذيفة انك اعرف الناس بالمنافقين فان
 الشافق انما شاء بطور على تفصيل مع سايل المقامات والي يومنا
 هذا اجمع العلوم من العلم هو في مجلس وبقا وصوابهم ولسر اذكر
 شايخهم واهل الكفر والسوء وشايخ الفري والعابدات من النساء
 يترد لهم من الفضائل والكرامات والخصائص التي يخرج عن مثلها الانبياء

فربيعون الله تعالى على ما اعطى شايخ الفري والعباد ان النساء
 من الولاة والكرامات والهجرات التي تروا في عقيده فلكم
 على بن الخطاب والاولاده وما نسب اليهم من الهجرات والكرامات
 العلوم الفايزة والاشرا الحفيدة تعجب العجب وتزداد العيون
 تلجج الاستدلال ويستسقه المستدكر والمكلم ويقال عن حذيفة
 ومالك كذا لك احقنا لخال الحمد واستطاع شادن الكفا لاله
 اسلموا على يد محمد والحمد ان هذا الاصل من غلظ الامور **ساعة**
 يقول جميع ما في القرآن من ذم وقبح وعتاب ونقد وبعث
 وطرد واقع على غير الحمد فان الحمد ثور من تلك الابل ليس
 عليهم سلطان بقي ان هذه الحجازي واقعة على غيرهم وذلك
 فتشان قسم كافر وقسم منافقون **اما** المنافقون فليسهم قوم مجبولون
 من اهل الخول والصبيان العرب وجمال البادية وعبيد السادات
 شداد الغلووات عنهم عند الله سواء بحيلهم ومعاتهم في الجور
 واللعن والذم واقع على قوم معلومين معروفين باسمائهم واسماء
 اباؤهم واسماء قبايلهم وعشائهم وعن بحيلهم ونزول الملايكه
 الله ونزولهم ومقتدره وحجب عند الله عنادهم ونفوسهم فان جملوا
 لا يعرفهم الناس يكون نزول القرآن بذكر قوم مجبولين عن الله كانوا

هذا الكلام نلاحظه
 من حيث ان الله عز وجل
 القادر

معروفين فمنهم من يرى فيهم الناس وذوهم بينهم لا المتباس ويذهب
الوسواس واذا سمعهم شيعة المحدث يعرف ايهم وانكره الخضم على
لضم الين يدينع ما ادعوه شيعة المحدثهم وسيعلم الذين ظلموا
ايهم قبل يفتنون **فصل في اعادة كراهة الاحاديث من رواية**
العوام في هذا الكتاب تلويحاً للتيسير في تبيينها على انه لو اردنا
اعتبار اخبار العوام واحاديثهم لوجدنا هاجبها عليهم لانهم قانهم قوم
لا يفقهون ولا يعرفون فلا يعلمون **قال الله تعالى** افمن ينزل من سوره عليه
فراء حسناً **وقال الله تعالى** وتقدس من لهم سوا العلم فصد عن سبيل
ثم وجدنا اكثر احاديث العوام في تغيير الدين وسياسته الملك والكنز
لحاديث المحدث في تدبير الخيرة والسياسة في الملكوت وكشف الخفايا
ومن ههنا على علم الشيخ الصوفي والمجاهدين وقدره المهاد
والعبد في سائر النجاة والمعاد بينه وبينه ولسو الخطايا المتكبر في غاية
الغبان والمغففين في مقام النجاة والايصال والمقاتلة في المعجز
الطاعة على الخلق وجميع **خاتمة** اذكر فيها شيئا من مناقب امير المؤمنين
عليه السلام الجليل المكرم والامانة التي اخصه الله بها على ايتا حنسه
لا يفتقرنا قبلها الكتاب ولا يحتاج الخضم فيها الجواب واجوا ان تكون
حجة القوال على الخالف ولا المستقيم على المخالف واسأل الله العظيم

على هذه الامانة وان كانت فضيلة على العلم لا تحصى وكما ان الله لا يفتني
وهو في قوة الانسان يفتي على من فيه فتمثل القوم او يفتي في احوالهم
القوا في قلايد ري المعبر ما يقول هذا النبي الاله عليه السلام واصحابه
ذلك جبريل بن اقل ما شئت من ربح ووصف فكل كبر ورجحته
الكرامة الاولى ان من دروة عبد المطلب سيد العرب هاشم وابن العمر
الذي كفل النبي ورأه يخدمه بنفسه وتولاه حتى احبته الله واصطفاه
وتولاه الوحي عليه من الله فلا سابقة هذا النسب لاحقره هذا الحساب
الكرامة الثانية انه ولد بالكعبة طهر الشريف واما زبوا لا تدري في
ذلك المقام المنيق فلم يسبقه ولم يلحقه احد من الكرامته ولا يلحق
ما يلحق من الشيادة والزعامة وهو الاصل المصلح لامة **الكرامة الثالثة**
انه عزي من الطفولة بايقاس النبوة وحصل له من غير التريدي شقيق
الابوة وزوج البقر الطاهر من نساء العالمين في الدنيا والاخرة
الكرامة الرابعة انه ابى الامامين الميدين الحسن والحسين عليهما السلام
الله وبجائته وسيتاها ليل من الخلق وجميع **الكرامة الخامسة**
ان من ذرية سبط الامامة وكسب الزعامة المحدث عليهم السلام الاثني عشر
المعصومين من الزلل والمثرون من الخط الذي ليس لا يلبس عليهم سلطان
اسباط محمد عليه السلام والسلام ومقاماتهم شاعروهم **الكرامة السادسة**

ان ذكره في غير هذا الوجه الحسن المتأخر اسما والفا باواسمهم احسانا في
 انشائها وبلغهم في كتاباته على اخطاها وسمهم في علم الشريعة
 بابا **الكرامة السابعة** ان نال من الموتين من بسط في الاقطار مثل
 الهما وليقون المادة الاطراف والنقبا والهلون والسطر المحرر
 الزمان من لده دون سايلهم لجرين والاضان **الكرامة الثامنة** ان غلبا
 اولاده ببلاد حساده مشرق المصالح من فوق بالقدس في السبع بعلم
 الاكتاف محبة الاطراف معسودة لرفع الدعوات والتمس الخ لجات من
 القوات وليس لا ينعزم هذا المراتب الدرجات **الكرامة التاسعة** ان
 يوقد ويوت اولاده ومشاهدتهم من فوق من اكل والغنى والوقص
 مطهرة من الهشور والعبث والنقص في العلم بالفسوس والموال للقول **الكرامة**
 وطلب الحجة من المال بين اذ ان الله ان يذكر فيها السيرة بسبح لرفها
 بالعدو والاصل جبال **الكرامة العاشرة** ان يتركهم بالكتابا في يد
 وهو باوصحكم اخطاها واولادها بالثبات في البلاد لصالح العباد
 ويخرج اليه لاهل الادب والنصاحه وروي الاستعداد من اهل الرشاد
الكرامة الحادية عشرة ان شيعته لا تتبع في متابعتهم الى استمداد من
 اهل المذاهب غنية بعلومهم وحكمهم وانما رتبه عن المكاسب ليلحد على
 لجره ولا يترها عن طريق ولا يصدها عن الطبع لانه يهدي غير

توقع

منه

متبع ومنسك غير يخرج بل امر من الله ورسوله **الكرامة العاشرة**
 ان تلحقها اليافعين والعلماء الراغبين من حذيره وان سألوا الاخذ
 محبة لان اشاراته في المال دهل العقول وعباداته ليلغف في
 عرافة العقول وهو بالمعقبة خليفة الرسول **الكرامة الثالثة عشر**
 الموتين بغيره كبرون ولا خيرة في كثير والقا يون بامامة قليلين
 ومن آمن الا قليل لان الامام المبين بالصريح واليعين **الكرامة الرابعة**
 ان تفتد العالم الذي في محبته والبيتا العظيم الذي هم فيه
 والتعيم الذي عندها لول والامام الذي يدعونون وبالكثرة يكون
الكرامة الخامسة عشر ان لول للقائمات الحقيقية والكمات الدوقية
 والسطح الاحدية والمشكلات الشعية والاسرار الخفية ما يجمع الى
 عن فهم وتقف العقول عن ذكر علم ومن يسئل فيلنقلد من انكر
 فليعتبر **الكرامة السادسة عشر** ان تخرجه على امتداد الايام بسبع
 الخواص والعوام ويذكر حكمته ويثبت دعوتهم وتظهر بالامام القابله
 صلح الوقت حجة **الكرامة السابعة عشر** هاتلخ لايون كرم الطوفان
 متفق على علمه وشجاعته كرمه وهادته وحكمه وصحته في الكثرة وكافه
 يحى عن اهل الادب وهو قاضي المسلمين بشهادة الرسول على امرت
 العالمين الناطق بلحق في الاحكام والمشكلات والنقبا بالصدق في

المسائل المهمة **الكلمة الثامنة عشر** انه قال في يوم الاحد اوصا
 رايه بربيعين بلبث من الحف من خباب وقال مرحي قالع الباب
 تليد الرسول سيف الله الملول **الكلمة التاسعة عشر** انه صلب
 الولاية الديانية يوم الغدير والمفتي بالطاعة يامر على الكبير والصغير
 والمفتي في يوم ذلك بالامير المرفوع على يده عيسى والمنازل من محمد
 الله عليه وآله وتزله من من موسى **الكلمة العشر** انه المرفوع على
 كف الرسول سيد الانام لا لقاة الاصنام عن البيت الحرام الذي كرم الله
 وجهه عن السجون له في ذلك المقام بعد له سدوا له الامام **الكلمة**
الحادية والعشرون انه الامام المختص بولاية امامته المعقولة والنصرة
 شواهد امامته واظهر بعد شدة من كرامته وكان يومه الذي صلى الله
 عليه وآله ونظم فيه صايب المخوف عنده من الخايب **الكلمة الثانية**
والعشرون انه لم يرد في الحديث الا بيانه والموسلين والامير المؤمنين
 ولطفوا الراشدين والاصحاب السبعين والموكلين والامير المؤمنين
 والرسائل ينظم في شراكمج ولا منج احده من المطيعين بالحق عليه السلام
 كانج **الكلمة الثالثة والعشرون** انه القائل للناكثين والقاسطين
 والمارفين ومقتول الكافرين فليجلدين والقاسطين فارقع بعد
 هلاك اعدائهم وانه واقف لاهل الايمان بوهان **الكلمة الرابعة والعشرون**

من ثبوت
 وخاب

من ثبوت

ان ينسب اليه الجبروت والخلق المعادات وانها الكوارث ما لا ينسب
 الى غيره من نوع الانسان كره الشجر وكلام الثعبان ولحميا النفس
الكلمة الخامسة والعشرون ان اسماء وعده حروفه في اول
 الحروف والنون اربعة الف اربعة ولا يعرف خصائص الاسم الا من حال في كيب
 في ذلك المثلسم اربعة عشر حروف في حجبها على صراط الحق تسكده
الكلمة السادسة والعشرون انه في بعد النبي واسمه حال الكوارث
 البشرى بين حقايق الايات والسعة وعرف لاهل اعتباره النسخة في
 لولا على لاهل علم **الكلمة السابعة والعشرون** ان النبي صلى الله عليه
 وآله خصصه بتفصيله وكفنيته والصلوة عليه وقضاء دينه
 الحق وتبينه وعرف لاختلاف الامم وعرف الصبر عليهم **الكلمة**
الثامنة والعشرون ان القصص على الطرقات في اهل الاخبار والوفا
 تنسب اليه من القزوات والعلوات القاهرات والوقايع الباهيات
 ما لا ينسب الى غيره وانه من تلك القراعة والطفات **الكلمة التاسعة**
والعشرون ان اليد المرح في خرقه الصوفية واليد النارية في العاوم الادبية
 وهو مقتدر الغيبان واعين السجعان وبعثكم العقود وتوخذ
 وهو دليل المرشد الى معرفة المعبود **الكلمة العاشرة** انه في ثبات
 الرسول له ريد العرب واصلح المواظ والخطب الوضوح الذي ثبات

في الجهاد لما هرب من هرب وموضع الايات والاختيار وفيه الجهاد
الكرامة الحادية والثلاثون انه يريد على نبوته ومثاهدته ومقامه
 اولاد في كل سنة بالمواقيت المعروفة له والزيارة المشهورة الى قبره
 وقبور اولاده من الاحياء والميتات والمواهي والصدقات ما ينشأ
 نفقات الجهاد وتكلفتهم على الربط والمدارس والسماعات والجلال
 ويساوي عدد الناس في الحج **الكرامة الثانية والثلاثون** ان اهل المل
 المختلف كاليهود والنصارى والمجوس وغيرهم تعرفون وتصدقون بصفه
 وهو حامل سورة براء ولقد المعهود على المسلمين بمعرفة مع صوته
 الشاهد الذي يتلو النبي بمرادة الله وعنايته **الكرامة الثالثة والثلاثون**
 ان لمن اولاد المنيته في الاقاليم ما ليس ملك ولا بني ولا وارث ولا
 لوصي ولا حاكم ولا زعيم منهم العلماء والشمعان والرهاد والكرام
 السابق على الكون وشايد هو لا يتر **الكرامة الرابعة والثلاثون** ان
 بعد النبي عليه السلام اشدت عز الاسلام وعرف المأموم من الامام وبعد
 عبيد انحلت المعاهد والاحكام وشرب في امير من المدام واختلط
 الخلال الجرام **الكرامة الخامسة والثلاثون** ان القمر السماوي جاري من
 حساده وتوحيه اضلاده ونكس اعدايد وظهور البياض وفصله اوليائه
 والعلمانية يوم البعث بولاية **الكرامة السادسة والثلاثون** ليس نبينا ولا

رسول ولا ملك ولا وصي ولا ولي ولا ولي ولا ترمقاه الا من ولا
 كريمة ضريح المقدس ولا كطهارة حضرته الباهره ويقعده الزاهر
 وانه الطريق الاقرب الى الاخرة **الكرامة السابعة والثلاثون** انه ولي
 الاولياء وصفاة الاوصياء كالتي سيد المرسلين وخاتم النبيين وهو
 حرثومة الشجرة المحمدية واصل الغرقة الامامية ومادة الاعصان
 المعلومه ولزهد النضر ان الامام المختص **الكرامة الثامنة والثلاثون**
 انه صاحب الجاهلية يوم المعراج الملكي باق في تارة حيدر وهو الحجة على
 من كفر وفيه وعليه يختلف البشر **الكرامة التاسعة والثلاثون** انه القابل
 على منابر الكوفة والبصرة في الخطبة المعروفة المشهورة والحكم الغامضة
 الماثورة ما لا يصح مثله ان يدعيه وهو القابل اعرف في مسائل الوحي
 قبل ان تنفذ في وان بين جنبي علم احاديثهم لحداد وفي السالفي
 سوا لا يدينا فلو كشف الغطاء ما ازددت يقين **الكرامة العاشرة**
 انه صاحب الاجماع الحقيقي الدين الاسلامي هو اجماع السنة بالجماع السنة
 وهو امام الشيعة بالجماع الشيعة وهو رب الفلاة بالجماع الغلاة
 نطقت بذلك القلوب والافواه وناه في فصايل عرقاه في التحقيق
 صاحب الغفر والجماع عندا ولي البصائر والامام **واقا على** وزهادته
 وكرمه في شجاعة وحكمه وعبادته وسجوده ومروته ورعده وعفته

و شرفه و ارفعته و عزته و همته و دینه و امامت و حیا و عدالت
 و حصه و سبها و اقدار و قوت و قضا و حضرات و سطوت
 و مولت و اعتبار و المعیت و باس و ستر و ضیاء و انقیاد
 و ریاضت و کلاه و بلاغت و وعظ و حکمت و لسان و فصاحت
 و ایضا و اشارت و قاره و ملاطفت و تحمل و کفایت و کرامت
 و قدر و مواسات و صدق و سراع و حمایت و دیر و نیر و
 معرفت و خلق و رافت و حر و پیر و خجسته و صومعه و ریاضت و حقه
 و حقیقت و رفعت و کاست و لین و خشونت و نضر و رفعت
 و زینت و نسیم و قرابت و دود و پیر و پند و اولاد و سالالت و حال
 و شیعته و مذهبه و طریقه و وطایر و سعادت و نهم و حیات
 و حک و دعایت و قهر و وطنه و صدق و عزت و سعادت و امر عینه
 و نقد و وصیت و نفس و تعینه



کتابخانه
 مسجد
 ...
 ...

و امامت و اوصاف و خد و فضایل و محاسن و استغنی و محمل الله
 تعالی و عون و حسن و فیکر و المولد و حاکم و صلی الله علی من ینبوا
 علیه و آله و سلم
 کتاب کمال فی آل الرسول



